يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
AL-ITTIHAD DAILY
אל-איתיחאד יומון
الاثنين ٢٧ اذار ١٩٨٩ . الموافق ١٩ شعبان ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/٢٦٦ * ٦ صفحات * الثمن: ١،٢٠ شاقل
יום שני 27.3.1989 - המחיר: 1.20 שקל
Vol. 266/45 - 27.3.1989 - Price: 1.20 Agorah

في اجتماع الادارة القطرية:

اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي تدعو الى الالتزام بالاضراب العام والمسيرات بوحدة صف ومسؤولية

* رفض «النصائح»(!) التي صدرت عن مسؤولين حكوميين ورسميين واستغراب دعوة «التقدمية» لمسيرة منفردة مع «الحركة الاسلامية» من عرابة الى دير حنا *

● حيفا - لمراسلنا - عقدت ادارة اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي، امس الاول (السبت)، في حيفا اجتماعها التشاوري بشأن آخر التحضيرات لاحتفالات الذكرى الثالثة عشرة لـ «يوم الارض» ولانجاح الاضراب العام للجماهير العربية تضامنا مع الاشقاء في فلسطين المحتلة.

تحدث في الاجتماع القس شحادة شحادة، رئيس اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي، عن الخطوات الواجب اتخاذها لانجاح الاضراب العام والشامل لنصرة اخوتنا في المناطق المحتلة ومن اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وضمان سير الاضراب الهادئ، ولتجنيد الجماهير للمهرجانات المركزية لـ «يوم الارض» في ديرحنا والطيرة ورهط وكفركنا.

واعرب القس شحادة عن استغرابه لتحذيرات رئيس الدولة الموجهة للجماهير العربية والمتعلقة بـ «يوم الارض» والاضراب العام. وقال: يواصل المسؤولون في هذه البلاد رفض التسليم بحقيقة ان «يوم الارض» هو عيد وطني لنا ويوم للمطالبة بحقوقنا.

واستغرب كذلك دعوة «القائمة التقدمية» من على صفحات «الوطن» الى الخروج من عرابة الى ديرحنا بمسيرة منفردة مع «الحركة الاسلامية». واكد على ضرورة أن تنعكس في هذا اليوم وحدة الجماهير العربية.

واكد انه اقيمت لجنة خاصة بالتنسيق مع لجنة المتابعة لتحديد اسماء الخطباء في مهرجانات «يوم الارض».

وتحدث فضل نعامنة، عضو سكرتارية

□ البقية على ص ٢ □

بناء على طلب فليتسيا لانغر:

المحكمة العليا تأمر بفتح قبر الشهيد ابراهيم المطور وتشريح جثمانه مرة أخرى

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت المحكمة العليا، امس (الاحد)، امرا مشروطا مطلقا يطالب سلطات الاحتلال بفتح قبر الشهيد ابراهيم ياسر المطور، من بلدة سعير، واجراء عملية تشريحية أخرى لجثمانه بحضور الطبيب المشرح، الذي تعتمده عائلة الشهيد، لمعرفة اسباب الوفاة.

□ البقية على ص ٥ □

ابتداء من الثانية عشرة من ظهر اليوم:

اضراب عام في جميع الجامعات في البلاد باستثناء التخنيون

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين في البلاد تعطيل الدراسة في جميع الجامعات في البلاد، باستثناء التخنيون في حيفا، اليوم الاثنين ابتداء من الساعة الثانية عشرة ظهرا واقامة مظاهرة قطرية امام وزارة المعارف والثقافة احتجاجا على رفع قسط التعليم الجامعي الى ٣٥٠٠ شيكل سنويا بدون المصاريف الجامعية الاخرى.

هذا وسوف تبدأ المظاهرة من وزارة الاسكان حتى وزارة المعارف. واعلن عدي هدار، رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين، ان هذه الخطوة تهدف الى انذار المسؤولين بان الطلاب لن يسكتوا تجاه كل محاولة للمس بحقوقهم.

وزير خارجية اليمن الدمقراطي:

توحيد شطري اليمن يسبق انضمام عدن الى مجلس التعاون العربي

● ويؤكد تحفظ بلاده ازاء قرار منظمة المؤتمر الاسلامي بشأن حكومة «الدوشمان» ●

● عدن - الوكالات - اكد وزير خارجية اليمن الدمقراطي، عبد العزيز الدالي، ضرورة توحيد شطري اليمن قبل ان تفكر بلاده في الانضمام الى مجلس التعاون العربي، الذي يضم كلا من العراق ومصر والاردن واليمن الشمالي، الذي اعلن تأسيسه في السادس عشر من شباط الماضي في بغداد.

وفي مقابلة معه نشرتها، صحيفة «١٤ تشرين الاول - اكتوبر» يوم الجمعة الاخير، اوضح الدالي ان «الوحدة اليمنية وتطوير التنسيق مع اليمن الشمالي وتطبيق اتفاقات التعاون الثنائي تسبق الانضمام الى مجلس التعاون العربي».

وبخصوص علاقات بلاده مع البلدان العربية اعرب الدالي عن ارتياحه لنتائج زيارته الاخيرة الى الاردن وقال انها فتحت «آفاقا واسعة» امام تطوير العلاقات بين البلدين. واعلن، ايضا، ان بلاده ستحاول تسوية «بعض المشاكل البسيطة» مع سلطنة عمان في اطار اللجنة المشتركة المكلفة برسم حدود البلدين.

واكد الدالي مجددا تحفظات بلاده ازاء قرار منظمة المؤتمر الاسلامي التي دعا عصابات «الدوشمان» الافغانية خلال دورته الاخيرة في الرياض الى الجلوس في مقعد افغانستان بعد بقائه شاغرا منذ سنة ١٩٨٠. وقال الدالي في هذا السياق «اننا نعتقد بان هذا القرار لا يساعد على الوصول الى الحل الذي نريده والمتمثل في توحيد كل ممثلي الشعب الافغاني داخل حكومة موسعة».

غورباتشوف:

الاتحاد السوفييتي مستعد للاسهام في مكافحة الارهاب

● موسكو - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، اعلن يوم الجمعة الاخير استعداد الاتحاد السوفييتي للتعاون بصورة ايجابية في المكافحة الدولية للارهاب.

وصرح الزعيم السوفييتي خلال احتفال بالكرملين حيث قلد عددا من المسؤولين اوسمة لاسهامهم في انهاء عملية احتجاز للرهائن في كانون الاول الماضي «بان رجال العصابات والارهابيين سيكفون عن مهاجمة الطائرات اذا عرفوا انه ليس هناك دولة واحدة في العالم ستمنحهم اللجوء السياسي وانهم سيعاقبون لا محالة».

وقال غورباتشوف «ان مكافحة الارهاب الدولي تعد من المشكلات الرئيسية في عصرنا والاتحاد السوفييتي على استعداد للاسهام بصورة ايجابية في هذا النوع من التعاون الدولي».

يذكر ان مجموعة من الخاطفين احتجزت في الاول من كانون الاول الماضي ركاب حافلة كرهائن في اوردجونيكيدزه جنوب الاتحاد السوفييتي وطالبوا بالحصول على طائرة ليهربوا فيها. وكان ركاب الحافلة عبارة عن (٣٠) طفلا ومدرسهم.

وقد سمح لهم بالسفر الى اسرائيل في اعقاب اطلاق سراح الرهائن وبعد ان حصلت موسكو على ضمان من اسرائيل باعادتهم الى الاتحاد السوفييتي في وقت لاحق.

وحكم على قائد المجموعة التي احتجزت الرهائن ويدعى بافيل ياكشياتز منذ اسبوع بالسجن لمدة (١٥) سنة وعلى كل من شركائه الثلاثة بالسجن لمدة (١٤) سنة على ان يمضوا جانبا من العقوبة في معسكر للعمل.

ثلاثة شهداء شبان وعشرات الجرحى بالرصاص
شعب فلسطين يهب لمواجهة جرائم الاحتلال

□ الشهداء الثلاثة من خانيونس ورفح ومخيم طولكرم □ المظاهرات والمواجهات تمتد لتشمل مختلف مدن ومخيمات وقرى دولة فلسطين المحتلة □ حظر التجول على مئات الالاف الفلسطينيين واستمرار جرائم اقتلاع الاشجار □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - واصلت قوات الاحتلال، خلال الايام الثلاثة الماضية (الجمعة والسبت والاحد)، عمليات القمع والقتل الوحشية التي تقشعر لها الابدان. واسفرت هذه الاعمال، التي تصدى لها شعب فلسطين بالمظاهرات العارمة، عن استشهاد ثلاثة شبان وجرح العشرات بالرصاص - فضلا عن عشرات الجرحى جراء الضرب والتكسير والعيارات المطاطية والمعدنية والاختناق بالغاز.

اما الشهداء الثلاثة فهم: مروان نايف حسين ابو تمام (١٩ عاما - من مخيم طولكرم) الذي سقط يوم الجمعة وعدلي سعيد ربيع (٢٢ عاما - من خانيونس) واشرف حسن محمد ابو جزر (١٧ عاما - من رفح) اللذان سقطا امس الاول السبت.

وامتدت عمليات القمع، وبالمقابل مظاهرات الاحتجاج والغضب على مظاهر الاحتجاج، لتشمل مختلف مخيمات ومدن وقرى الضفة والقطاع. ووقعت ابشع اعمال القمع الاحتلالية في قطاع غزة، خصوصا في خانيونس ومخيمها وفي رفح.

وواصلت قوات الاحتلال، ايضا، مداهمة القرى والمدن والمخيمات وفرض الغرامات والضرائب الباهظة على الاهالي. كما واصلت فرض حظر التجول على مئات الالاف من الفلسطينيين واقتلاع الاشجار. (اقرأ في الصفحة الثانية من هذا العدد تفاصيل احداث الايام الثلاثة الماضية).

● الفتاة سمر الشلودي (١٦،٥ عاما من قرية سلوان) لحظة قيام احد رجال «الامن» باعتقالها في منطقة وادي الجوز في القدس المحتلة يوم الخميس الفائت بعد ان ترجل من سيارة خصوصية مستأجرة من نوع «سوبارو - ٨٨» (زرقاء اللون ورقمها ٨٨ - ٦٥٣٥٠) تختفي فيها هو وزميل اخر له بواسطة وضع لافتة كتب عليها كلمة «صحافة» باللغة الانجليزية - حسبما ذكر مراسل «يديعوت احرونوت» (الجمعة - ٣/٢٤) الذي كان شاهد عيان وقام، على الفور، بابلاغ المفتش العام للشرطة.
(تصوير: عزام عبيد - خاص من مكتب «الاتحاد» في القدس)

رئيس اللجنة القطرية للرؤساء يدعو الى عدم ادخال الشرطة و«حرس الحدود» الى مدننا وقرانا في يوم الاضراب العام

* السيد ابراهيم نمر حسين يدعو الجماهير العربية الى المشاركة الشاملة في الاضراب مع المحافظة على الانضباط والالتزام بالقانون وتوجيهات لجنة المتابعة * يعلن ان الثوابت الوطنية وروح الاجماع والتفاهم سوف تظل دليلا للجنة القطرية بعد الانتخابات البلدية الاخيرة، ايضا

● حيفا - لمراسلنا - دعا السيد ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، المواطنين العرب الى المشاركة الشاملة والاجماعية في الاضراب العام في «يوم الارض» الثلاثين من آذار. كما دعا الحكومة الى احترام

□ البقية على ص ٢ □

وزير الاعلام المصري:

قمة الاسماعيلية - خطوة على طريق الموقف العربي الموحد

* عرفات: م.ت.ف تسعى الى وضع خطة عربية شاملة *

● القاهرة - «و.ص.ف» - ذكر وزير الاعلام المصري، صفوت الشريف، في تعليق رسمي اذاعته وكالة «انباء الشرق الاوسط» ان الرئيس المصري، حسني مبارك والملك حسين، ملك الاردن، والزعيم الفلسطيني، ياسر عرفات، رئيس منظمة التحرير «اجمعوا خلال مباحثاتهم يوم السبت الاخير في الاسماعيلية على ان هذا اللقاء خطوة على طريق الموقف العربي

□ البقية على ص ٥ □

تعقيبا على نبأ في «صاندي تايمز»:

م.ت.ف تنفي الموافقة على مفاوضات بين فلسطينيي الاراضي المحتلة والسلطات الاسرائيلية

● نيقوسيا - و.ص.ف - كذب الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية، احمد عبد الرحمن، نبأ نشرته امس الاحد صحيفة «صاندي تايمز» البريطانية ومفاده ان منظمة التحرير وافقت على السماح لفلسطينيين من

□ البقية على ص ٥ □

جيفري هاو يلتقي عرفات قريبا

● عرفات يتسلم دعوة لزيارة ألمانيا الدمقراطية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتخذت الحكومة البريطانية، مؤخرا، قرارا رسميا بعقد لقاءات بين ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والمسؤولين البريطانيين على مستوى رئيسة الوزراء والوزراء.

ونقلت صحيفة «الشعب» المقدسية، أمس، عن صحيفة «الاتحاد» الظبيانية قولها ان القرار البريطاني اتخذ في أعقاب الإتصالات التي جرت بين لندن وواشنطن الى جانب التقارير التي رفعها وليام وولدغريف، وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية لحكومته بشأن لقاءاته الأخيرة مع المسؤولين الفلسطينيين وعلى رأسهم السيد عرفات.

ونسبت الصحيفة لمصادر مسؤولة قولها ان جيفري هاو، وزير الخارجية البريطاني سيلتقي خلال الأسابيع القليلة القادمة، عرفات وان الحكومة البريطانية ستوجه دعوة رسمية له لزيارة بريطانيا بعد هذا اللقاء.

من جهة أخرى تلقى عرفات دعوة رسمية من الرئيس أريك هونيكر، الأمين العام للحزب الإشتراكي الألماني الموحد، لزيارة ألمانيا الدمقراطية. وقام بتسليم الدعوة سفير جمهورية ألمانيا الدمقراطية في تونس.

الحكومة النيجيرية تنفي وجود مشاورات لاعادة علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل

● لاغوس - الوكالات - نفت الحكومة النيجيرية، يوم الجمعة الاخير انباء صحفية مفادها ان وفدا رسميا نيجيريا يزور حاليا اسرائيل للبحث في اعادة العلاقات الدبلوماسية معها.

وردا على اسئلة الصحفيين بشأن هذه الانباء التي نشرتها اليوم ذاته صحيفة «جيروزالم بوست» الاسرائيلية قال وزير الخارجية النيجيري، ايكي نواشوكرو «لو كان هناك وفد لكنت اول من يعلم به».

وكانت الصحيفة اعلنت ان مسؤولا نيجيريا كبيرا يقوم حاليا بزيارة سرية الى اسرائيل ابرم العديد من الاتفاقيات الثنائية التي تتهيء بـ «استئناف رسمي للعلاقات الدبلوماسية بين البلدين في مستقبل قريب».

ويذكر ان نيجيريا على غرار غالبية البلدان الافريقية قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣.

بمناسبة مرور ١٠ سنوات:

بيغن: اتفاقات «كامب ديفيد» لم تطرح، ابدا، منح حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد رئيس الوزراء الاسبق، مناحيم بيغن، في حديث لراديو «صوت اسرائيل» بالعبرية امس الاحد، ان اتفاقيات «كامب ديفيد» لم تطرح ابدا منح حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

وقال بيغن، في المقابلة التي اجراها معه الراديو لمناسبة مرور (١٠) سنوات على توقيع معاهدة «السلام» بين حكام اسرائيل ومصر، ان صيغة «الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني» التي استخدمت في المعاهدة «لم تكن تعني، أبدا، طرح مسألة حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني».

وأضاف: «ان ما طرح هو صيغة حكم ذاتي لمدة خمس سنوات. واكرر اننا من جانبنا رفضنا دائما فكرة تقرير المصير التي قد تسفر عن انشاء دولة فلسطينية لان مثل هذه الدولة تشكل خطرا ليس على اسرائيل فحسب وانما على المنطقة كلها»!

(اقرأ الافتتاحية)

غلاء في اسعار الكهرباء

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر وزيرا المالية والطاقة، امس الاحد، رفع اسعار الكهرباء للاستهلاك المنزلي بنسبة ١٠٪.

وقد تقرر أن يسري مفعول امر هذا الغلاء في اسعار الكهرباء بشكل تراجعي ابتداء من (١٥) آذار الحالي.

ابو اياد:

لقاء محتمل بين ميتران وعرفات الشهر المقبل في القاهرة

● باريس - «و.ص.ف» - تحدث عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، صلاح خلف (ابو اياد)، يوم الجمعة الاخير، في مقابلة اجرتها معه «اذاعة فرنسا الدولية» عن احتمال عقد لقاء «الشهر المقبل في القاهرة» بين الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران، ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات.

وصرح ابو اياد باللغة العربية «اعتقد بانه سيتم في مرحلة اولى عقد لقاء الشهر المقبل في القاهرة. وتأمل ان يتم اللقاء في باريس في اول فرصة ممكنة لكن اللقاء التمهيدي سيجري في العاصمة المصرية».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٣/٢٧، بين غائم جزئيا وصاف ويحتمل سقوط أمطار محلية في المناطق الشمالية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ١٥° ● الاغوار الشمالية - ٢١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٤° ● القدس وضواحيها - ١٦° ● السهل الداخلي - ٢٢° ● السهل الساحلي - ٢٠° ● النقب - ٢٢° ● البحر الميت - ٢٥° ● ايلات والعربة - ٢٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح متقلبة بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٢٤ - ٨٩/٣/٢٦)

العملة	متسيغ
● دولار امريكي*	١،٨١٤٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،١١٧٤ ش.ج
● مارك المالي	٠،٩٦٩٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٨٦٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١،١١٥٩ ش.ج
● دينار اردني	٣،٣٥٦٨ ش.ج
● للمسافرين -	٢،١٥ ش.ج
● «اسود» -	١،٨٠ - ١،٨١ ش.ج






ثلاثة أيام من المواجهات العنيفة:

عساكر الاحتلال تواصل اقتراف الجرائم الجماعية
قتل ٣ شبان وإصابة الاهالي بالجملة

• القدس - مكتب «الاتحاد» - شهدت مختلف انحاء دولة فلسطين المحتلة، خلال الايام الثلاثة الفائتة، مظاهرات ومواجهات واسعة النطاق بين شعبها الاعزل وبين عساكر الاحتلال المدججة باسلحة القمع والقتل والتدمير. واسفرت المواجهات عن استشهاد ثلاثة شبان فلسطينيين من مخيم طولكرم وخانيونس ورفح وعن اصابة عدد كبير من الاهالي، بينهم العشرات بالرصاص.

وفيما يلي موجز احداث الايام الثلاثة الماضية:

• احداث امس (الاحد) •

وقعت، في عدد من انحاء الضفة والقطاع خلال يوم امس الاحد مواجهات بين الاهالي وقوات الاحتلال اصيب خلالها عدد من المواطنين بالرصاص وجراء الضرب الوحشي.

ففي قرية عورتا (قضاء نابلس) اصيب الشاب معين يحيى عواد (٢٧ عاما) برصاصة في الرأس ونقل في حالة خطيرة الى مستشفى «المقاصد» في القدس.

وشهدت مدينة بيت ساحور، صباح امس، مواجهات عنيفة استخدمت فيها قوات الاحتلال الرصاص والغاز. فأصيب شاب بعيار بلاستيك في القدم اليسرى. وكان اصيب في المدينة، امس الاول مساء، المواطن عوني يوسف جرايسي بعيار معدني قرب الاذن اليمنى. وخلال مواجهات صباح امس اطلق الجنود الرصاص فحطموا زجاج نوافذ منزل المواطن جوزيف فرح عياد.

وفرقت قوات الاحتلال، بالغاز، مسيرة نسائية في البلدة القديمة (القصبة) في نابلس. ووقعت اشتباكات متفرقة صباحا فسارع التجار الى اغلاق محلاتهم. كما وقعت اشتباكات في قرية عراق بورين (نابلس) ولم تقع اصابات. ورشق المتظاهرون سيارة اسرائيلية في مدينة رام الله. فشنت قوات الاحتلال، على اثر ذلك، حملة مطاردات، وامسك الجنود الشاب كمال صدقي (٢٥ عاما من قرية سردا) واشبعوه ضربا، مما استدعى نقله الى مستشفى رام الله.

وفرضت قوات الاحتلال، صباح امس، حظر التجول على قرية كفر ثلث (قضاء قلقيلية) لمدة ست ساعات، انتقاما من الاهالي الذين كانوا شاركوا، الليلة قبل الماضية، في مسيرة حاشدة في الذكرى السنوية الاولى لاستشهاد الشابين عوض مراعبة (٣٠ عاما) وحسين عودة (٢٢ عاما). وقد رفعت في المسيرة اعلام فلسطين وصور الشهيدين والشعارات المنددة بالاحتلال وفرقت قوات الاحتلال المسيرة بالقوة.

وكانت وقعت، الليلة قبل الماضية، مواجهات متفرقة اصيب خلالها العديد من المواطنين بالعيارات المطاطية والغاز والرصاص. وعرف من بين المصابين: عبد اللطيف حادة (١٩ عاما - رصاصة في الكتف، وهو من قرية برقين) وشاب وشقيقته من مدينة جنين (بعيارات معدنية) وابن حسين ذيب (١٥ عاما - من مخيم الجلزون - رصاصة في الفخذ الايمن) وحسين محمد زهران (من مخيم الفارعة - رصاصة في الفخذ). وصباح امس اقتلعت جرافات الاحتلال عشرات اشجار الزيتون واللوز على طريق نابلس - قلقيلية تعود للمواطن يحيى عبد القادر ياسين (من جنين).

وفي بلدة عنبتا استمر الاضراب التجاري، امس، لليوم الثاني على التوالي، واعتصم التجار في مبنى البلدة وسلموا بطاقات هويتهم ووصولات الضريبة لرئيس البلدية. وذلك احتجاجا على الحملة التي شنتها سلطات الضريبة، بمصاحبة قوات الجيش، امس الاول وفرضت خلالها حظر التجول على البلدة وفرضت غرامات باهظة على التجار واطلقت الرصاص والغاز على المتظاهرين.

ومن جهة ثانية رفعت سلطات الاحتلال، امس، حظر التجول عن مدينة طولكرم ومخيمها وقريتي ذنابة وعزبة الجراد بعد اربعة ايام من فرضه. ولا تزال قرية المغير محاصرة، عسكريا، منذ اسبوع.

وعثر، صباح امس، على جثة المواطن محمود شريف ابو خلف (٦٥ عاما - من سلوان - القدس) على مقربة من مستوطنة محماش (قرب قرية مخماس، على طريق القدس - رام الله). وتبين انه اصيب برصاصة في الرأس، ولم تعرف خلفية الحادث.

وفي مدينة القدس المحتلة اعتقلت قوات الشرطة فتاة من جبل المكبر وتدرس في مدرسة المأمونية بحجة انها كانت تتقلد سلسلة عليها خارطة فلسطين. وقد نقلت الى معتقل المسكوبية.

وداهمت قوات الشرطة، بشكل استفزازي، البسطات في باب العامود واتلفت الخضار والاغراض وقلبت البسطات راسا على عقب.

كذلك اعتقل رجال الشرطة في باحة المسجد الاقصى الشاب نضال ابو ذياب (١٤ عاما)، الذي كان يقرأ دروسه سوية مع زملائه. واقتادوه الى مخفر الشرطة في الحرم وانهالوا عليه بالضرب المبرح، بحجة عدم الكشف عن هوية راشقي الحجارة ونقل الشاب الى مستشفى «المقاصد» للعلاج.

• قطاع غزة •

واندلعت في مخيم المغازي مواجهات عنيفة بين الاهالي وقوات الاحتلال منذ ساعات المساء مما ادى الى اصابة: حسين محمد عبد السميع (١٤ عاما - عيار ناري في الذراع الايمن) وعيسى عبدالله ابو جياب (١٤ عاما - عيار ناري في الذراع الايمن).

وفي خانيونس ما لبثت قوات الاحتلال ان رفعت حظر التجول حتى اعادت فرضه في ساعات ما بعد الظهر اثر هطول زخات الحجارة ولندلاع الاشتباكات التي اصيب خلالها: ابراهيم البيوك (٢٣ عاما - عيار ناري في الساق اليسرى) وعلي شحادة ابو شهاب (١٨ عاما - عيار ناري في الرجل اليمنى).

وفي حي التفاح في غزة اندلعت في ساعات المساء مواجهات عنيفة فأصيب الشاب ثابت احمد ابو عريبان (١٧ عاما - عيار ناري في الذراع الايمن).

• احداث السبت •

عاودت مظاهر الانتفاضة في القطاع الى الانفجار مجددا، في اعقاب قتل اثنين من الشبان في رفح وخانيونس برصاص جنود الاحتلال. وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على رفح وخانيونس وعلى قرية بيت حانون ومخيم البريج فيما استمر الحظر على مخيمي المغازي ودير البلح لليوم الثاني على التوالي وعلى حي الشيخ رضوان في غزة ومخيم الشاطئ» لليوم السادس على التوالي. واستمر فرض منع التجول في طولكرم ومخيمها وذنابة وعزبة جراد وكذلك بلدة قباطية.

وفي خانيونس استشهد عدلي سعيد ربيع (٢٢ عاما) متأثرا برصاصة في رأسه فيما استشهد في المستشفى الشاب اشرف حسين محمد ابو جزر (١٧ عاما) من رفح متأثرا برصاصة في بطنه.

وكانت الاوضاع بدأت بالانفجار عندما قمعت قوات الاحتلال مظاهر احتجاج صغيرة في منطقة «معن» الواقعة بين خانيونس ورفح وفي سوق السبت (الشعراء) فاطلقت النار باتجاه الاهالي فاصابت العديد منهم بينهم الشاب إشرف ابو جزر الذي استشهد في وقت لاحق في المستشفى فامتدت، بانتشار انباء القمع واستشهاد ابو جزر، مظاهر الاحتجاج الى خانيونس ومخيمها وقرية بني سهيلة ثم الى رفح (الشابورة ويبنا وتل السلطان والشعوت) ثم الى مختلف ارجاء القطاع حيث فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على خانيونس ومخيمها وعلى مختلف مناطق رفح دون ان تتمكن من السيطرة على جموع الاهالي خاصة بعد استشهاد الشاب عدلي سعيد ربيع الذي قتله الجنود في خانيونس برصاصة في قلبه.

واصيب خلال اعمال القمع هذه عشرات اخرون. وكان بينهم في خانيونس كل من حسام علي النجار (١٨ - رصاصة في الركبة اليمنى) وعصام رمضان زعرب (١٧ - رصاصة في الجهة اليمنى من الصدر) وعاهد عبد الله ابو سعد (٢٠ - رصاصة في الساق اليسرى - وهو من بني سهيلة) وهاني علي ربيع (٢٥ - في الفخذ الايمن) وبسام ابو عكر (٢٠ - في الجهة اليمنى من الصدر) وسناء محمود البيوك (١٠ - في ساقها اليسرى) وسعاد قاسم الفرا (٤٥ - في الساق اليمنى) ومحمد عبد القادر علي (٢٢ في البطن) وهشام درويش مطر (٢٢ - رصاصة في العين اليسرى) وفايز حسين ابو عكر (١٣ - في الساق اليسرى) ومحمد سعيد ابو سمرة (٢٢ عاما - رصاصة في الصدر. وحول نتيجة خطورة حالته الى مستشفى «تل هشومير») وحسام رمضان زعرب (٢٠ - في ساقه اليمنى) وخالد حسن شقير (٢٥ - في خصيتيه) ونجوى صبح (٢٥ - رصاصة في الذراع الايمن واخرى في الفخذ الايمن) وايمن القوطي (٢٢ - في الفخذ الايمن) واحمد الاسطل (١٨ - في الساق اليسرى).

ومن بني سهيلة اصيبت ايضا ناهد سليمان ابو الوفا (٢٠ عاما - رصاصة في الفخذ الايسر).

وفي رفح اصيب كل من اياد ابو لولي (١٨ عاما - رصاصة في الساق اليمنى) وخالد احمد القريز (٢٠ - في القدم اليسرى) ومريم علي ابو شعر (٢٨ - عيار معدني في اليد اليسرى) كما اعتدى الجنود على الطفل نعيم احمد قشطة (٧ سنوات) واصابوه بجرح بطول ٥سم في رأسه.

واعتدى الجنود على الطفل موسى عوض بريخ (١١ عاما) في خانيونس واصابوه بجروح. وعلى مازن ابو نحل (١٦ - مخيم الشاطئ») فاصابوه بجرح في شفته العليا واعتدوا على اخرين في مخيم جباليا وغيره من المناطق.

• بيت لحم •

وعشية عيد الفصح في مدينة المهد وقعت صدامات استمرت نحو ثلاث ساعات في احياء المدبسة والفرحية وساحة النجمة ومنطقة الفنادق وشارع بولس وغيرها اسفرت عن اصابة خمسة شبان بالعيارات المطاطية الجديدة (بينهم الصبية تفاح محمد مناصرة - في ذراعها الايمن) وعشرة اخرون اصيبوا بعيارات معدنية اضافة الى اصابة خمسة اخرين بالغاز المسيل للدموع.

• نابلس •

واطلق جنود الاحتلال الرصاص الحي باتجاه امرأتين كانتا داخل عيادة طبية في مدينة نابلس فاصابوهما بجراح. وبدأ الحادث عندما احتجت امرأتان، عن بعد، على قيام جنود الاحتلال بضرب احد الشبان بوحشية في شارع العدل خاصة بعد منع سيارة اسعاف من نقل الشاب او تقديم الاسعاف الاولي له. بل وقذف سيارة الاسعاف بالحجارة وابعادها مسافة (٢٠) مترا. وكانت اعتدال منيب دروزة (٤٥) عاما ومنال شلهوب العاصي (١٧ عاما) في عيادة الدكتور مازن عنبتاوي (وهو طبيب نسائي مختص) عندما احتجتا على ذلك فاطلق الجنود النار باتجاههما فاصابوا الاولى برصاصة في يدها اليسرى والثانية في فخذها الايمن.

وكانت البلدة القديمة شهدت مسيرة نسائية قمعتها وفرقتها قوات الاحتلال بالقوة فيما اصيب محمود سليم التكروري (١٧ عاما - رصاصة في اليد).

• الخليل •

ووقعت بعض المصادمات في مدينة الخليل فيما شهدت قرية ترقوميا مسيرة حاشدة رفعت فيها الاعلام الفلسطينية والشعارات المطالبة باقامة دولة فلسطينية والمؤيدة لمنظمة التحرير وذلك احياء لاستشهاد الشابين خالد حسن المرقطن ووليد عبد الفتاح القطاقطة اللذين سقطا يوم ١٩٨٨/٣/٢٥. واطلقت قوات الاحتلال الرصاص باتجاه الاهالي فاصابت ثمانية مواطنين.

• احداث الجمعة •

استشهد الشاب مروان نايف حسين ابو قام (١٩ عاما) (مخيم طولكرم) متأثرا بالجراح القاتلة التي كان اصيب بها يوم الاربعاء (٣/٢٢) الجاري ونقل اثرها الى مستشفى «تل هشومير» لخطورة حالته. ولم تسمح قوات الاحتلال لاكثر من عشرين فردا (من عائلته فقط) بتشييعه الى مثواه الاخير في مقبرة المدينة التي استمر فرض نظام حظر التجول فيها وفي مخيمها وفي قرية ذنابة وعزبة جراد المجاورة.

وفور انتشار النبأ اخترق الاهالي اوامر حظر التجول وجرت مظاهرات احتجاجية قمعتها قوات الاحتلال باطلاق الرصاص الحي فاصيب اربعة شبان.

واصيب اربعة مواطنين خلال قمع مظاهر احتجاج وقعت في مخيمي عين بيت الماء وبلاطة (نابلس) وفي بلدة قباطية/جنين.

وفي حوارة اطلق مستوطن النار باتجاه سيارات عابرة في الطريق الواصل بين نابلس/رام الله فاصاب زجاج سيارتين ثم استخدم الحجارة فحطم زجاج خمس سيارات اخرى. وعاد الى استخدام الرصاص باتجاه شرفات المنازل القريبة فاصاب بعضها باضرار. ولفت انتباه الاهالي ان جنودا في المنطقة لم يلتفتوا الى المستوطن ولم يحاولوا ردعه كما انهم لم يتدخلوا لحماية احد الصحفيين تواجد في المكان وحاول التقاط صورة للمستوطن وهو يقوم باعتداءاته بحجة تعرض سيارته لرشق بالحجارة وتحطم زجاجها الامامي.

وفي الخليل ايضا اعتدى المستوطنون على الاهالي في حي جبل جوهر وحطموا سيارة محمد بدوي الربعي واعتدوا على منزل لعائلة الرجبي. كما اطلقت النيران في باب الزاوية واصيب منزل يونس جويحان باضرار.

واشتدت حدة المواجهات عقب اصابة احد المستوطنين بحجر في رأسه. كما اتلف الجنود بضائع التجار في السوق المركزي.

• قطاع غزة •

وفي قطاع غزة وقعت صدامات واشتباكات بين الاهالي وجنود الاحتلال في العديد من المواقع وخاصة في ساعات بعد الظهر واعيد فرض حظر التجول على مخيم الشاطئ» كما فرض الحظر على مخيمي دير البلح والمغازي واستمر في حي الشيخ رضوان حيث اطلقت قوات الاحتلال فيه العيارات المعدنية فاصابوا الطفلة الرضيع دعاء عبد الفتاح ابو ندى (٤ شهور) بعيار في مقدمة راسها ادى الى اصابتها بجروح. ووقعت في الحي عدة مظاهر احتجاج رغم حظر التجول فيما زار الاهالي منازل عائلات الشهداء في احياء غزة التي شهدت مظاهر احتجاج جديدة على الاحتلال.

وكانت ابرز هذه المظاهر وقعت في مخيمي النصيرات والبريج وفي خانيونس حيث اصيب عدد من المواطنين. ففي مخيم البريج اصيب كل من فتحي عبد الله النجار (٢٣ - رصاصة في اصبع القدم اليسرى) واحمد سعيد (٢٠ - في الساق اليسرى) وعبد الحليم غازي المغاري (١٧ في الخصيتين).

وفي مخيم النصيرات اصيب اكرم ابراهيم سلامة (١٧ عاما - برصاصة في البطن واخرى في فخذه الايمن) وحامد محمد جودة (١٦ - رصاصة في الساق اليمنى) وسعيد كمال الشيخ (٢٣ - رصاصة في قدمه اليسرى).

وفي خانيونس اصيب حسن العريشي (١٤ - رصاصة في الساق اليسرى) وعطا الله ابو موسى (٢٣ - عيار معدني في الجسم) اضافة الى شاب لم يكشف النقاب عن اسمه (في العشرين من عمره واصيب برصاصة في قدمه اليسرى).

من ناحية ثانية، اغلقت قوات الاحتلال ثلاثة مداخل فرعية في شارع الوحدة ومدخلا رابعا يؤدي الى شارع عمر المختار في مدينة غزة ليل الخميس/الجمعة بالبراميل الاسمنتية.

• الشاب وصفي محمد دنون خلال وجوده في مستشفى «المقاصد» جراء اصابته بارتجاج في الدماغ اثر تعرضه للضرب المبرح من قبل اربعة من افراد حرس الحدود في منطقة سوق العطارين في القدس المحتلة. وقد أجريت له عملية جراحية في معدته جراء اصابته فيها. وبعد يومين من اجراء العملية له أصيب بارتجاج في الدماغ. ولا يزال طريح الفراش في منزله.

(صورة خاصة)

غورباتشوف يزور كوبا من الثاني الى الخامس من نيسان المقبل

• هافانا - و.ص.ف - اعلنت وكالة الانباء الكوبية ان الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف سيقوم بزيارة رسمية الى كوبا بين الثاني والخامس من نيسان المقبل.

وكانت زيارة غورباتشوف مقررة في كانون الاول الماضي لكنها تأجلت بسبب وقوع الزلزال في ارمينيا.

اعادة انتخاب اكيلي اوكيتو امينا عاما للحزب الشيوعي الايطالي

• روما - «و.ص.ف» - اختتم المؤتمر الثامن عشر للحزب الشيوعي الايطالي اعماله، مساء يوم الاربعاء (٣/٢٢)، وقرر رفع عدد اعضاء اللجنة المركزية من (٢٦٥) عضوا الى (٣٠٠) عضو واعادة انتخاب اكيلي اوكيتو امينا عاما للحزب.

وحصل اوكيتو على (٢٣٥) صوتا مقابل صوتين وامتناع ستة عن التصويت. كما انتخب الامين العام السابق للحزب، الكسندرو ناتا، باكثرية (٢٣٩) صوتا مقابل (٦) اصوات وامتناع سبعة عن التصويت رئيسا للجنة المركزية للحزب.

وحصلت النساء على عدد كبير من المقاعد الجديدة في اللجنة المركزية واصبحن يمثلن الان نحو ٣٠ في المئة من الاعضاء في هذه اللجنة.

وزير الدفاع السوفييتي يبدأ اليوم زيارة الى سوريا

• دمشق - الوكالات - اعلن مصدر رسمي سوري ان وزير الدفاع السوفييتي الجنرال ديمتري يازوف سيبدأ اعتبارا من اليوم الاثنين ٣/٢٧، زيارة رسمية الى سوريا لم تحدد مدتها.

واضاف المصدر نفسه ان الجنرال يازوف يلبي دعوة من نظيره السوري العماد مصطفى طلاس، وسيحل على رأس وفد عسكري سوفييتي.

في اجتماع الادارة القطرية: اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي

• تتمة من صفحة١ •

اللجنة، فاكد ان جميع اعمال اللجنة بخصوص «يوم الارض» جرت بالتنسيق الكامل مع «لجنة المتابعة». وان قرار الاضراب اتخذ بالاجماع في «لجنة المتابعة» وذلك للتعبير عن تضامن الجماهير العربية في اسرائيل مع ابناء شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة في مواجهة القمع ومن اجل انسلام واقامة الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة وكذلك دفاعاً عن حق الجماهير العربية في اسرائيل بالمساواة الكاملة في كل المجالات.

وقرأ نعامنة اقتراحا بالشعارات التي ستجري تحتها الاحتفالات بذكرى «يوم الارض» في هذا العام. ودعا الى الالتزام بهذه الشعارات وتجنب الانقسامات والفئوية والخروج عن هذه الشعارات.

وتتضمن هذه الشعارات: • تحية تأييد واكبار لانتفاضة شعبنا الباسلة • استنكار اجراءات البطش والقمع الاحتلالي • الاعتراف بحق شعبنا الفلسطيني باقامة دولته المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة • عقد المؤتمر الدولي لاحلال السلام العادل • وقف سياسة مصادرة الاراضي • وقف اوامر سلخ الاراضي العربية وضمها للمجالس الاقليمية اليهودية • توسيع نفوذ سلطاتنا المحلية وضم جميع الاراضي التابعة لسكانها الى مناطق نفوذ هذه المجالس • وقف عمليات هدم البيوت العربية • الحل بتوسيع مسطحات البناء واقرار الخرائط الهيكلية وليس بالهدم • تحرير الاوقاف الاسلامية وتسليمها لاصحابها لادارتها • المطالبة بعودة اهالي كفر برعم واقرث الى قريتيهما • الاعتراف بالتجمعات السكنية العربية غير المعترف بها • مساواة السلطات المحلية العربية مع السلطات المحلية اليهودية.

واشار نعامنة الى ان لجنة الدفاع عن الاراضي وجهت دعوة الى القوى الدمقراطية اليهودية للاشتراك في مهرجانات «يوم الارض». وقال ان دعوة «التقدمية» الى التجمع في عرابة والخروج بمسيرة منفردة الى ديرحنا تعكس نية غير صادقة لدى هذه الحركة.

وتحدث في الاجتماع الاستاذ رجا خطيب، سكرتير اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي ورئيس مجلس محلي ديرحنا، فاشار الى ان ادارات المجالس المحلية الحالية والسابقة في قرى «مثلث يوم الارض» عقدت اجتماعا لها في دير حنا واتفقت على برنامج «يوم الارض» وجرى التأكيد على ان لا يكون اي خروج عن هذا الاتفاق.

وشارك في النقاش العديد من اعضاء الادارة فأكدوا على ضرورة العمل لافشال محاولات التفسيخ وتفويت الفرصة على السلطة للتحريض ضد الجماهير العربية وعلى ضرورة تحويل «يوم الارض» الى يوم للوحدة الوطنية التفافا حول مطالبنا وحقوقنا.

ولخص القس شحادة شحادة النقاش فاكد انه لا خلاف في لجنة الدفاع عن الاراضي وان الاجسام السياسية غير المنظمة في لجنة الدفاع عن الاراضي لا تختلف سياسيا مع اللجنة فيما يتعلق بمسألة الدفاع عن الاراضي العربية. واكد ان وحدتنا اهم من كل شيء ويجب العمل على تعزيزها.

ودعا القس شحادة جميع الفئات السياسية المستعدة للالتزام بقرارات واهداف لجنة الدفاع عن الاراضي الى الانضمام اليها.

رئيس اللجنة القطرية للرؤساء يدعو الى عدم ادخال الشرطة

• تتمة من صفحة١ •

ارادة الجماهير العربية وعدم ادخال الشرطة و«حرس الحدود» الى مدننا وقرانا في يوم الاضراب والامتناع عن تنفيذ الاستفزازات ضد جماهيرنا العربية.

جاء هذا في الكلمة الهامة التي القاها السيد حسين في المهرجان الخطابي الذي اقيم يوم السبت الماضي في حيفا بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة لرحيل المحامي الوطني الكبير طيب الذكر حنا نقارة.

وقال: «ان اضرابنا هذا العام جاء ليعبر عن سخطنا وغضبنا ازاء هذه الاوضاع وجاء ليعبر عن حقنا المشروع في الاحتجاج واسماع صوتنا. وان هيئاتنا على درجة من التنظيم والقوة تعطيها الامكانية الكاملة لتخطيط وتنفيذ خطوات نضالنا وكفاحنا. وشعبنا سوف يلتزم بهذه الخطوات شاء ذلك حكام اسرائيل ام أبوا، فلسنا بحاجة الى اوصياء ولسنا بحاجة الى «ارشادات». واذا كان لديهم اجتهادات فليعملوا على تحقيق السلام وعلى حل مشاكلنا واعطائنا حقوقنا وهم يعرفونها جيداً».

ودعا كل القوى العقلانية والمحبة للسلام والعدل والتعايش في المجتمع اليهودي الاسرائيلي الى التضامن مع المواطنين العرب في اضراب «يوم الارض».

• ثوابت اللجنة القطرية •

ولفت الاهتمام خصوصا دعوة السيد ابراهيم نمر حسين كل رؤساء السلطات المحلية العربية الذين تم انتخابهم مؤخرا، الى التمسك بعرى الوحدة والى الالتزام بالثوابت الوطنية العامة للجنة الرؤساء. وقال: «ان الثوابت التي تسير عليها «لجنة المتابعة» واللجنة القطرية للرؤساء لن تتغير مع تغير الرؤساء. لان شعبنا اثبت وعيه الكامل وتماسكه في وجه المحن والخطر الخارجي. فكما ميز الاجماع والوحدة خطواتنا في السابق فسوف يبقى هذا الاجماع وسوف تبقى هذه الوحدة».

١٨٤ مليون ناخب سوفييتي يختارون ١٥٠٠ نائب من بين ٢٨٩٥ مرشحا لعضوية مجلس نواب الشعب

• موسكو - الوكالات - توجه مئة واربعة وثمانون مليون ناخب سوفييتي الى صناديق الاقتراع، امس (الاحد) لاختيار ١٥٠٠ نائب من بين ٢٨٩٥ مرشحا لعضوية مجلس نواب الشعب الجديد، الذي يعتبر مرحلة مهمة في الاصلاحات التي بدأها ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي.

ولاحظ مراسلو الوكالات ان عمليات الاقتراع في العاصمة موسكو جرت صباحا من دون اي تهافت ولم تبدأ أعداد الناخبين في التزايد الا في منتصف النهار.

وأدلى الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف بصوته برفقة زوجته رايسا، ظهر امس، في موسكو. وقال لدى خروجه من مكتب الاقتراع ان الحل بالنسبة لبلاده للتعبير عن مختلف اراء المواطنين السوفييت ليس في تعدد الاحزاب وانما في الدمقراطية والعلانية (الغلاسنوست).

وفي تصريح أدلى به الى الصحفيين الغربيين الذين سارعوا لملاقاته عند خروجه من مكتب الاقتراع في دار الكيميائيين في حي «اكتوبر» حيث يقيم العديد من كبار المسؤولين السوفييت قال غورباتشوف ان «تعدد الاحزاب لا يشكل الحل الوحيد للمشاكل» وان القاء نظرة على التجارب الجارية في العالم يكفي لادراك ذلك. ورأى الزعيم السوفييتي ان الدمقراطية والغلاسنوست يشكلان مفتاح تطوير امكانات مجتمعنا الاشتراكي والتوفيق بين مصالح الناس المختلفة على اساس الاجماع او الغالبية».

وردا على سؤال بشأن الحملة الصاخبة، التي يقوم بها في موسكو بوريس يلتسين، الذي يدعو الى ادخال «اصلاحات جذرية» على الحزب الشيوعي لم يقتصر غورباتشوف على انتقاد هذا الاخير، بل انتقد ايضا «الماضي والحاضر وما جرى خلال فترة البيريسترويكا» وقال عن يلتسين انه «لم يكن اول من طالب بالاصلاحات».

مظاهرات احتجاج في معسكر انصار - ٣

• ما هو مصير المعتقل احمد قيم •

• حيفا - لمراسل خاص - شهد معسكر الاعتقال «انصار - ٣» في النقب مساء يوم الاربعاء ويوم الخميس الماضيين، موجة من الاحتجاج والصدامات مع جنود الاحتلال، وذلك في اعقاب الاعتداء الذي تعرض له المعتقل احمد حامد احمد قيم (من مخيم اللاجئين عسكر في الضفة) ومن ثم اختفاء هذا المعتقل وعدم معرفة مصيره.

وحسب مصادر المعتقلين فقد جاء ضابط مخابرات الى المعتقل في الثامنة من مساء الاربعاء وطلب المعتقل احمد قيم ثم راح يصرخ في وجهه وبعدئذ اعتدى عليه بالضرب امام المعتقلين في قسم «ب» فراحوا يحتجون بالصراخ والهتافات ويطالبون باعادة المعتقل. الا ان ادارة المعتقل راحت تحاول ارهاب المعتقلين وتهديدهم. واتسع نطاق الاحتجاج الى القسم «د» وقسم قطاع غزة. فاستدعيت قوات احتلال اضافية. وجلبت سيارات خراطيم المياه واستغرق قمع الاحتجاج ساعة كاملة.

لكن المقلق في الامر ان المعتقل المذكور احمد قيم اختفى ولا احد يعرف مكان وجوده، ورفضت السلطات السماح لمحاميه، الاستاذ محمد عويسات برؤيته امس. الامر الذي اقلق زملاءه. فهددوا باتخاذ اجراءات احتجاج حتى يعرف مصيره ويطمئنوا عليه.

الشرطة تعتدي، بوحشية، على مواطنة من القدس لان في سيارتها زجاجة فارغة

• القدس - مكتب «الاتحاد» - تعرضت المواطنة فاطمة عبد السلام الجبلي (من راس العامود - القدس المحتلة)، يوم ٢١ الجاري، للضرب المبرح ولا تزال أثار الضرب بارزة على انحاء جسمها الى اليوم.

وكانت سيارة شرطة اوقفت سيارة المواطنة المذكورة وهي في طريقها الى منزلها. فعثر رجال الشرطة على زجاجة فارغة في السيارة واخذوا يستجوبون صاحبتها حول الزجاجة. وفي هذه الاثناء وصلت سيارة شرطة ثانية، نزلت منها مجندة واعتدت على فاطمة الجبلي وأمسكت بشعرها. لكن المجندة، خلال تنفيذ اعتدائها، سقطت ارضا. فهاجم رجال الشرطة الآخرون المواطنة المذكورة واعتدوا عليها بالضرب على كل انحاء الجسم. واعتقلوها لمدة ٤٨ ساعة. ثم افرج عنها بكفالة مالية قدرها الف شيكل الى حين موعد المحاكمة.

وقدمت فاطمة الجبلي، بدورها، شكوى ضد منفذي الاعتداء.

توقيف طالبة جامعية من القدس المحتلة

• القدس - مكتب «الاتحاد» - اوقفت قوات الاحتلال الصبية فهمية حمزة الانصاري (٢٢ عاما) لمدة عشرة ايام على ذمة التحقيق.

وكانت الصبية، وهي طالبة في السنة الاخيرة في كلية دار الطفل للبنات في القدس المحتلة، اعتقلت يوم الثلاثاء الماضي بينما كانت تسير بمحاذاة الفندق الوطني. وقال ذووها انها تعرضت للضرب خلال اعتقالها.

احد نماذج الاعتداءات على الاهالي في القطاع

• القدس - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب، بعد رفع حظر التجول عن بعض مناطق القطاع الاسبوع الماضي، عن بعض الممارسات الوحشية للجنود هناك نورد احداها، وجرت في حي التفاح يوم السبت (٣/١٨) الجاري، حيث اقتحم نحو (٢٠) جنديا منزل المواطن نبيل قاسم الزهارنة (٣٨ عاما)، بعد ان تسلق جزء منهم جدار المنزل الخارجي واستقبله الجميع، عندما فتح باب المنزل بالضرب المبرح بحجة «التأخر عن فتح الباب» واستخدم الجنود ادوات معدنية وهراوات ضربوه بها على رأسه وانحاء جسمه فأصيب بجروح في الرأس والوجه والاطراف. وعندما حاولت زوجته (انسام - ٢٨ عاما) التدخل لوقف الاعتداء عليه ضربوها على بطنها وفمها بوحشية فسقط اثنان من اسنانها.

ولاحق الجنود الطفلين رائد ورامز (سنة واحدة وسنتان) فخطفتهما والدتهما (انسام) بجسدها فضربوها، ثانية، على رأسها وانحاء جسدها.

ولم يكتف الجنود بذلك بل دمروا معظم اثاث المنزل وخلطوا المواد التموينية وحطموا ادوات المطبخ.

ولم يقتصر الامر على ذلك فقد منع الزوجان، طوال ساعات اربع، من مغادرة منزلها لتلقي العلاج حتى وصلت سيارة اسعاف مستشفى الشفاء ونقلتهما الى هناك.

السماح بنشر اسم الشهيد محمد عزيز طاهر نصار من القدس المحتلة

• الشهيد سقط يوم ٣/٢٢ •

• القدس - مكتب «الاتحاد» - سمحت الرقابة العسكرية، بعد يومين من المنع، بنشر اسم الشاب محمد عزيز طاهر نصار (٢٣ عاما) من وادي قدوم في القدس المحتلة.

واستنادا الى رواية صحفيين محليين فان الشاب توفي متأثرا بجروح خطيرة جراء انفجار عبوة ناسفة بين يديه وذلك يوم الاربعاء (٣/٢٢) الجاري. وقد تم دفن جثمان الشهيد عصر يوم الجمعة في القدس المحتلة.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكيا (٣) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

كلمة الاتحاد

«السلام» الذي تحقق والسلام الحقيقي المطلوب!

□ اهتمت وسائل الاعلام في اسرائيل اهتماما واسعا جدا بالذكرى السنوية العاشرة لعقد «السلام» بين اسرائيل والنظام المصري، تلك الذكرى التي حلت امس، واذاعة اسرائيل (بالعبرية) بثت، نهار امس، برامج ومقابلات وتحقيقات حول هذه المناسبة.

ويمكننا الان ان نقول، بكل يقين، ان الحماس الجارف بين الشعب الاسرائيلي لحكومته، وقتها، وتنصيبه بيغن «بطلا للسلام» قد تبددا، الان. وما حدث من تطورات خلال السنوات العشر السابقة اكد صحة موقفنا نحن الذين عارضنا «السلام» المنفرد، على قاعدة اتفاقيات «كامب ديفيد».

ان بيغن نفسه هو الذي قال عندما هاجمته في الكنيست عضو الكنيست غيئولا كوهين (وكانت لا تزال من حزبه) بانه «تنازل عن رمال سيناء» في سبيل يد طليقة في كل ارض اسرائيل». وبعد توقيع اتفاق «السلام» مع مصر افشل بيغن وحكومته تنفيذ اتفاق «الاوتونومياه (الحكم الذاتي)، كما تنصلوا من النص في الاتفاقيات الذي يتحدث عن «الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني». وبعد ذلك قامت حكومة اسرائيل بقيادة بيغن وشارون بحرب ابادية ضد لبنان لتصفية الوجود البشري والسياسي والعسكري لمنظمة التحرير الفلسطينية ولوضع «نظام جديد في لبنان» يجعله ـ تحت قيادة انعزالية كتائبية فاشية ـ «محمية» تابعة لاسرائيل.

بكلمات اخرى، فان حكومة اسرائيل ارادت من «السلام» مع مصر هدوء الجبهة العسكرية مع اكبر دولة عربية في سبيل الاجتياح السياسي والعسكري لتصفية القضية الفلسطينية وتنصيب انظمة رجعية انعزالية عميلة للغرب ولاسرائيل.

ولكن الرياح لم تجر كما تشتهي سفن الولايات المتحدة واسرائيل. فالاجتياح الاسرائيلي للبنان انتهى بهزيمة سياسية ماحقة وهزيمة عسكرية ايضا. ومنظمة التحرير الفلسطينية خرجت من المحنة المؤقتة اقوى واصلب واعمق تأثيرا واكثر استقطابا للدعم العالمي. وتحولت ارض المناطق المحتلة، الضفة الغربية وقطاع غزة، الى ساحة الصدام الحاسمة في الصراع بين الشعب الفلسطيني المقاتل لاحقاق حقوقه وبين الاحتلال الاسرائيلي والسياسة الرسمية الاسرائيلية المتنكرة لوجود الشعب الفلسطيني شعبا وكيانا وحقوقا، خصوصا منذ انطلاقة الانتفاضة الفلسطينية.

ويمكن القول ان مصر بزعامة حسني مبارك ادركت ان الصلة التاريخية، الحتمية، مع الامة العربية اكبر واهم من العلاقات مع حكام اسرائيل. وهناك خطر، اذا لم تحل القضية الفلسطينية حلا عادلا، ان يسقط السلام «البارد» سقوطا كاملا.

وكل تجربة السنوات العشر الماضية تؤكد ما قلناه طول الوقت وهو ان السلام يجب ان يكون اولا وقبل كل شيء سلاما بين اسرائيل وفلسطين، وعندها لا يكون صعبا تحقيق السلام الاسرائيلي ـ العربي الشامل.

ان مرحلة الاتفاقيات «السلمية» الانفرادية قد سقطت الى غير رجعة. ومرحلة فصل القضية الفلسطينية عن الصراع بين اسرائيل والدول العربية سقطت ايضا.

والمطلوب الان سلام اسرائيلي ـ فلسطيني عادل وثابت وواقعي على اساس تصفية الاحتلال واقامة دولة فلسطينية مستقلة على قاعدة حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ حدودا دائمة ومعترفا بها بين الدولتين. ولتحقيق هذا فان اسرائيل يجب ان تعترف بـ م.ت.ف وتفاوضها لتحقيق هذا السلام. وبتحقيق ذلك يمكن تحقيق السلام الاسرائيلي ـ العربي الشامل.

ان الشعب الفلسطيني كله، بقيادة م.ت.ف، ممثله الشرعي الوحيد، هو جبهة السلام الفلسطينية، وبينما تتزايد القوى اليهودية الاسرائيلية المحبة للسلام فان حكومة شمير ـ ارنس ـ بيرس غارقة في وحل لاءاتها الرفضية القطة والمقطوعة عن الواقع.

وما من مهمة امام الشعب الاسرائيلي اكثر وطنية ومصيرية والحاحا من مهمة اجبار الحكومة على الاستعداد للسلام مع الشعب الفلسطيني. ففي هذا الامن الحقيقي والطمأنينة الحقيقية للشعب الاسرائيلي، وكذلك الامن الحقيقي والطمأنينة الحقيقية للشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة كافة.

وفي الموقف من هذا تمتحن النوايا الحقيقية للسلام وليس فقط في الموقف من العلاقات «الباردة» حاليا، بين النظام المصري واسرائيل.

(«الاتحاد»)

يوم المرأة العالمي

● بقلم: ام مجيد امل القضماني ـ مجدل شمس ●

● بمناسبة الثامن من اذار يوم المرأة العالمي ـ العيد الاممي لنساء العالم كافة بغض النظر عن اللون والعرق والقومية والذي يرمز لاهمية دور المرأة في الحياة [illegible]

[illegible]

الولايات المتحدة تتراجع عن تأييد عقد المؤتمر الدولي، وتقترح محادثات مباشرة

* ما الذي أسفرت عنه زيارة آرنس للولايات المتحدة؟ * تطورات ايجابية اخرى على الساحة الاسرائيلية *

● بقلم: زاهي كركبي ●

● زيارة آرنس للولايات المتحدة

● قام آرنس وزير خارجية اسرائيل مؤخرا بزيارة للولايات المتحدة، هي ايضا بمثابة تحضير للزيارة التي سيقوم بها رئيس الحكومة شمير في الشهر القادم لواشنطن. وقد اجتمع ارنس مع الرئيس الامريكي بوش ووزير خارجيته بيكر. واعلن بعد لقاءاته هذه بأنه راض عن المحادثات التي اجراها، وان الادارة الامريكية الجديدة لم تطالب حكومة اسرائيل بأي تغيير عيني في سياستها بالنسبة لعملية السلام.

ولكن الوقائع اثبتت، حتى قبل مغادرة ارنس للولايات المتحدة، ان الامور لم تكن كما وصفها. فوزير الخارجية الامريكي بيكر، اعلن مرتين خلال يوم واحد، انه اذا لم تنجح اسرائيل في ايجاد شخصيات فلسطينية من المناطق المحتلة للتفاوض معها، فعندها لن يكون هناك مفر من قيام اسرائيل بالتفاوض مع م.ت.ف. وكتبت الصحف ان هذا لم يكن زلة لسان من بيكر، بل انه يعبر عن خط سياسي للعمل تتبناه الادارة الامريكية.

كما ان رد الادارة الامريكية على طلب شمير وارنس بان توقف حوارها مع م.ت.ف. كان رفضا قاطعا. ونشرت «دفار» (٨٩/٣/١٤) نقلا عن مقال للمعلقين المعروفين «ايفانس ونوفاك» ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر قد ارسل رسالة خاصة وحادة لرئيس الحكومة اسحق شمير ولوزير الخارجية موشيه ارنس طالبهما فيها بايقاف التدخل في الحوار مع م.ت.ف.

وتواجه الادارة الامريكية ضغوط شديدة من الرأي العام الامريكي والرأي العام العالمي، ومن حلفائها في حلف الاطلسي ـ فرنسا وبريطانيا ـ بسبب اعمال القمع الوحشية التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد جماهير الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، ولعدم تقديم اسرائيل اي مشروع للسلام في المنطقة وتمسكها بمواقفها المتحجرة والمتطرفة.

وحذر اعضاء في الكونغرس ومجلس الشيوخ الامريكي، آرنس في اثناء لقائه معهم، من التآكل الكبير والمستمر في مكانة اسرائيل. وقال السناتور جوزيف بايدان من اصدقاء اسرائيل المعروفين، في لجنة الخارجية انه عندما يحاول الدفاع عن اسرائيل امام الطلاب في الولايات المتحدة، يقابل بصفير الاستنكار. وقال عضو اخر في لجنة الخارجية لشمير انه لا يمكن تحقيق حل في الشرق الاوسط بدون محادثات بين اسرائيل وم.ت.ف..

كما ان ارنس سمع طلبا بأن على شمير ان يحمل معه الى الولايات المتحدة مشروعا للسلام، والا فمن الافضل ان لا يحضر ابدا.

لقد لخص يوئيل ماركوس («هآرتس» ٨٩/٣/١٧) في مقال له زيارة موشيه ارنس للولايات المتحدة فقال: ولكن امر واحد هو فوق كل شك: «ان زيارة ارنس وزير الخارجية الجديد للادارة الجديدة ـ انتهت بالفشل».

● تغيرات في الموقف الامريكي ●

ان ابرز التغييرات التي ظهرت مؤخرا في الموقف الامريكي هو تراجع الادارة الامريكية الجديدة عن تأييدها لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط، وانها تتحدث عن مفاوضات مباشرة، وعن محادثات بين شخصيات فلسطينية من الضفة والقطاع مع اسرائيل.

وجاء في الصحف في حينه ان وزير الخارجية الامريكي بيكر حاول اقناع وزير الخارجية السوفييتي شفاردنادزه عند لقائهما مؤخرا في فيينا، بالتخلي عن فكرة المؤتمر الدولي، على الاقل في الوقت الحاضر.

وسمعنا قبل ذلك تعليقات بوش وبيكر حول جولة شفاردنادزه في خمسة اقطار في المنطقة ـ مصر والاردن وسوريا والعراق وايران، وادعيا ان دور الاتحاد السوفييتي في عملية السلام محدود جدا وليس بذي أهمية.

لماذا تتراجع الولايات المتحدة عن تأييدها لعقد المؤتمر الدولي؟ انها تريد بدون شك ابعاد الاتحاد السوفييتي ومنعه من الاشتراك في صنع السلام في المنطقة، حتى تحتكر الامر وحدها وتستغله لتقوية مواقعها في المنطقة، لتشويه الحل النهائي للقضية على حساب حقوق الشعب الفلسطيني العادلة.

وهناك سبب آخر لعدم رغبة الادارة الامريكية عقد المؤتمر الدولي وهو خوفها من ان تجد نفسها في جلسات المؤتمر وحيدة مقابل الدول العظمى الاخرى، بما فيها حليفتيها فرنسا وبريطانيا، التي تعارض الموقف الامريكي وتؤيد الحقوق العادلة للشعب الفلسطيني.

وآخر ما جاء في الانباء هو ان الولايات المتحدة اقترحت على قيادة م.ت.ف. الموافقة على قيام محادثات بين اسرائيل وشخصيات فلسطينية من المناطق المحتلة للتوصل الى حل مرحلي، مع وعد بدعوة قيادة المنظمة للاشتراك في المحادثات حول التوصل الى حل دائم.

وتقول «هآرتس» (٣/٢٢) ان قيادة م.ت.ف. تطالب مقابل موافقتها على الاقتراح الامريكي ان تتراجع الادارة الامريكية عن معارضتها لقيام الدولة الفلسطينية مع امكانية قيام اتحاد كونفدرالي مع الاردن وحتى مع اسرائيل.

وربما جاء تصريح الوزير جاد يعقوبي تأكيدا لهذا النبأ عندما قال انه يؤيد قيام محادثات مع ممثلين منتخبين لعرب المناطق حتى ولو كانوا معروفين بأنهم ينتمون الى م.ت.ف.، وقال الوزير انه لا يشترط ايقاف الانتفاضة والتنديد بالارهاب او الامتناع عنه او اي شرط اخر عدا الاعتراف بالمبدأ «السلام مقابل مناطق» وفقا للقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ («حداشوت» ٨٩/٣/٢١).

● تطورات جديدة على الساحة الاسرائيلية

قبل الحديث عن التطورات الجديدة على الساحة الاسرائيلية، لا بد من الاشارة الى ان رئيس الحكومة شمير اعلن انه سيحمل معه الى الولايات المتحدة في زيارته المقبلة افكارا جديدة وليس برنامجا، ولكنه اكد في مقابلة نشرت في «هآرتس» (٨٩/٣/١٧) انه يرفض اي انسحاب من المناطق المحتلة وانه يرفض محادثات مع م.ت.ف. كما انه يعارض قيام الدولة الفلسطينية.

ولكن في مقابل ذلك، تستمر التصريحات عن ازدياد وتعاظم تأييد المحادثات مع م.ت.ف. فمركز الدراسات الاستراتيجية الذي يقف على رأسه اهرون بريف اعلن بعد قيامه بدراسة عميقة ان لا مفر من قيام الدولة الفلسطينية والمحادثات مع م.ت.ف. ولا يقلل من اهمية هذا الاستنتاج قوله ان هذا سيتم بعد ١٠ سنوات.

ونشرت الصحف مؤخرا ان اوساطا امنية قدمت تقييما للمسؤولين في الحكومة بأن الانتفاضة ستستمر سنوات اذا لم يتم التوصل الى حل سياسي، ويقول هذا التقييم ايضا انه لا يوجد في المناطق المحتلة اية عناصر ذات صفة تمثيلية، لا تعتبر من مؤيدي م.ت.ف. وان الاستنتاج من كل الحقائق هو ان الشريك الوحيد لمحادثات سياسية هي م.ت.ف.

وتعزز («هآرتس» ٨٩/٣/١٧) «يتبلور» الاعتقاد بين وزراء المعراخ انه لا يمكن اجراء مفاوضات مع شخصيات فلسطينية في المناطق بدون موافقة م.ت.ف. وأسمعت في اجتماع وزراء المعراخ قبل يوم امس، اصوات ايدت خروج المعراخ من الائتلاف اذا ما استمر رئيس الحكومة شمير ووزير الخارجية ارنس في قول «لا» لمحادثات مع م.ت.ف.، دون ان يقدما بديلا مقبولا».

اما رئيس كتلة المعراخ في الكنيست حاييم رمون فقد حذر في لقائه مع المراسلين البرلمانيين انه اذا عاد رئيس الحكومة اسحق شمير من الولايات المتحدة دون ان يحمل بشارة سياسية تؤدي الى تحرك في الوضع، فمن الممكن ان يخرج المعراخ من الحكومة («حداشوت» ٨٩/٣/٢١).

اما نائب الوزير بيلين ـ المقرب جدا من بيرس نائب رئيس الحكومة ووزير المالية ـ فصرح مطالبا بالتفاوض مع م.ت.ف. بشروط معينة.

● لا يمكن استمرار الوضع القائم

هناك أمر واضح كل الوضوح، انه لا يمكن استمرار الوضع القائم، الذي تميز بانعدام اي تحرك ملموس نحو الحل السلمي العادل. فالرأي العام العالمي كله، والرأي العام الامريكي، واقسام واسعة من الرأي العام الاسرائيلي، كلها تطالب بالتحرك نحو السلام.

وتقوم الانتفاضة المستمرة بشدة وعنفوان مقدمة التضحيات الغالية جدا، بالدور الحاسم في كل هذا الوضع، وتجعل من المستحيل استمرار الوضع القائم.

ومهما ارادت الادارة الامريكية ـ بوش ـ بيكر ارضاء حليفتها الكبرى اسرائيل، فانها لن تستطيع تجاهل م.ت.ف. وحقوق الشعب الفلسطيني العادلة.

ولكنها ستحاول، ان «تنحت» الحل النهائي بشكل يخدم مصالحها، ويكون «اهون الشرين» بالنسبة لحكام اسرائيل. والضمانة لمنع ذلك هي اشراك الاتحاد السوفييتي والدول الاخرى الدائمة العضوية في مجلس الامن في عملية صنع السلام في الشرق الاوسط.

عبر «مساواة»

● بقلم: دورون فلتر ●

● لم يكن قرار خوض الانتخابات لبلدية يافا ـ تل ابيب سهلا، فغير قليلين اولئك الذين شككوا في بداية التجربة المحكوم عليها بالفشل مسبقا. فلقد تقرر في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة البدء في الاتصالات بهدف تشكيل قائمة واسعة ما أمكن، على اساس برنامج يعبر عن مطالب تل ابيب ـ يافا وسكانها ويربط بين السياسة العامة وبين مطالب السكان.

وتوجهنا الى كل من راتس ومبام من اجل تشكيل قائمة مشتركة. ولم تكلف راتس نفسها عناء الرد، واما مبام التي خاضت الانتخابات بقائمة «تهمتي تل ابيب»، فقد بدأت المفاوضات. والتقى الفريقان المتفاوضان مرات عديدة، ووصلت المفاوضات مرحلة متقدمة جدا. وجرى التوصل الى الاتفاق على اسس البرنامج والاماكن في قائمة المرشحين الخ. وكان شعور فريق الجبهة في المفاوضات اننا نخوض الانتخابات في هذه المرة بشكل جدي، وكان الجو بناءا جدا. ولقد وصلت الأمور عمليا لدرجة وشوك التوقيع، ولكن، في اللحظة الاخيرة وصلت التعليمات لمبام بعدم الموافقة على خوض الانتخابات في قائمة مشتركة مع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة حتى ولو لم تسمى القائمة قائمة الجبهة. ويبدو ان مبام لم يكن من السهل عليه التغلب على سنوات من التفكير الجامد الى اشكال من التفكير الجديد. وان تفوقع الماضي تغلب على الحاجة في عرض قائمة مشتركة لمعسكر السلام، ولو جزئيا. وان الكثيرين من اعضاء مبام في تل ابيب اصيبوا بالمرارة وحتى بالخجل.

ومن خلال الاتصالات التي اجرتها الجبهة مع اجسام ونشطاء في اوساط حركات الاحتجاج وحركات السلام، وكذلك مع اوساط المواطنين العرب في يافا، تشكلت صورة كان يوجبها بأن هناك مكان لتشكيل قائمة مشتركة من الجبهة وشخصيات واوساط اخرى، وهكذا قامت «مساواة» ـ مشاركة يهودية ـ عربية من اجل المدينة.

وفي «مساواة» جرى مزج الحد الاعلى من الوحدة حول الادراك بأن تل ابيب ليست على القمر، وانه لا يمكن الفصل بين قضايا المدينة وقضايا الدولة. «وعندما يصرفون على المستوطنات فلن يبقى للاحياء» و «عندما يصرفون في المناطق لا يبقى للشوارع».

لقد نجحت «مساواة» بمدى متواضع في تركيبها، ولكنه هام، لاقامة النموذج الذي كان يبدو مستحيلا قبل بضع سنوات. النموذج الذي يوحد في قائمة واحدة نشطاء الاحياء، والمواطنين العرب وحركات الاحتجاج.

وتوحد الشيوعيون وغير الشيوعيين، والمتدينون وغير المتدينين. فالمتدينون المسلمون يعز عليهم التعاون اليهودي العربي من اجل السلام والمساواة في المدينة. وعلى ضوء النتائج في اماكن اخرى في البلاد ولذا فان للعلاقات مع الممثلين المسلمين في اطار «مساواة» في يافا اهمية خاصة. فهي تعكس اهمية التعاون. وقد برز في قائمة «مساواة» علي يتيم المتحدث باسم المجلس الاسلامي المنتخب في يافا، (المرشح رقم ٣)، هذا المجلس الذي اليوم لمواجهة اللجنة الاسلامية المعينة من قبل وزارة الاديان والتي اشتهرت بالصفقات المشبوهة التي ادت الى نقل ملكية جزء كبير من الاوقاف الى ايدي السلطة، وقد خطب الشيخ سعيد سطل الى جانب توفيق طوبي في اجتماع انتخابي ودعا علنا الى تأييد «مساواة».

ولقد تضمن برنامج «مساواة» عددا من الاقتراحات الخاصة في المجال البلدي، التي يمكن تحويلها الى مواضيع نضالية واعلامية في مجال العمل البلدي في الفترة القادمة.

* النضال ضد كل توجه ترانسفيري «مطن وغير مطن ضد المواطنين» العرب في يافا.

* المطالبة بالمساواة التامة للمواطنين العرب في يافا.

* المطالبة بتطبيق بنود القانون التي تعطي السكان حق اقامة لجان احياء بلدية وانتخاب اللجان لادارة هذه الاحياء لمصلحتهم وللتعاون الحقيقي للسكان في ادارة شؤونهم.

* المطالبة بتقديم الاستشارة المهنية مجانا للسكان في توجههم لمؤسسات البلدية المختلفة (ولمنحهم التراخيص والتصديقات على اختلافها).

* تطهير متحف الدولة من جرائم العنصرية.

* ان تكون الضرائب حسب الدخل وليس حسب حجم البيت.

* المطالبة بالكف عن توظيف ضباط الجيش المتقاعدين في وظائف بلدية.

* تكثيف اوقات عمل الباصات في خطوط الاحياء.

* معارضة تحويل جزء من شواطئ المدينة الى شواطئ خاصة.

وهكذا انطلقت «مساواة» بأقل ميزانية ممكنة وبأقصر وقت ممكن، الى الطريق. وكان خصم «مساواة» الاساسي هو اللامبالاة من قبل الجمهور المستهدف. وكان من الصعب اقناع قسم من جماعات الاحتجاج وجماعات السلام في تل ابيب بخاصية الانتخابات البلدية، وان هناك أهمية في دخول ممثل يهودي ـ عربي الى مجلس المدينة. ولكن الجو اللاأبالي حتى السخرية أوصل عددا من مؤيدي الجبهة الدمقراطية الى دعم قائمة فيلوجيني فوق السياسية، التي تتألف من برنامج هامشي على صيغة «السمك تشيتش من أذنه» ووجد أناس يساريون معروفون انفسهم تحت سقف قائمة واحدة مع نشيط طلابي ـ قائمة اليمين في جامعة تل ابيب الذي كان المرشح الثاني في قائمة فيلوجيني.

وقد اختلف الأمر في اوساط السكان العرب في يافا. فهنا نجحت وحدة قومية تقريبا على اساس برنامج «مساواة»، ونشطاء سابقون لراتس والمعراخ ودراوشة عبروا عن تأييدهم لـ «مساواة»، وفي اوساط الجمهور العربي كانت ثمة حاجة لمواجهة التهديدات والضغوط من قبل ممثلي القوى المستشرسة ضد جزء من النشيطين.

لقد مثل مرشحو «مساواة» باخلاص خصوصية القائمة، التي ترأسها نسيم شقر ـ رئيس الرابطة، اللجنة من اجل عرب يافا وعضو ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ونسيم ذو الماضي الايجابي في التعاون اليهودي العربي والنضال من اجل المساواة لسكان يافا، ملم جيدا بقضايا المدينة ويضعها موضوع الاحياء، وذلك منذ فترة اشتغاله كموجه «لفتية الشوارع» في حي التل الكبير، واما شولا حتين، المرشحة الثانية، فقد أنهت ٣٢ سنة من العمل التثقيفي في حي هتكفا، وهي عضو الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وقد مثلت التمازج مع سكان الاحياء. ورونى بيسكار المرشح الرابع الذي كان متحدث القائمة، معروف كاحد نشطاء حركات الاحتجاج. وعلى هذا النسق كان باقي الـ ـ ٢٨ مرشحا في قائمة «مساواة».

وقد حصلت قائمة «مساواة» على ما يقارب ٢ بالمائة، (١,٩٨٪) من الاصوات وهذه النتيجة لم تكن كافية لاجتياز نسبة الحسم، ولكنها عبرت عن الامال الكامنة في «مساواة».

وكان التصويت في يافا لـ «مساواة» في عدد الاصوات والنسبة المئوية اعلى نسبيا من تلك التي حصلت عليها الجبهة في انتخابات الكنيست، ولكن النسبة العامة للمصوتين كانت ما تزال منخفضة، وكان هناك هبوط كبير «طاعي» و «راتس» و «مبام». وهامة هي، حقيقة ان «مساواة» حظيت بنجاح كبير في الاحياء اليهودية في يافا ايضا. ففي هذه الاحياء كان هناك ارتفاع كبير في عدد الاصوات بالنسبة لما حصلت عليه الجبهة في انتخابات الكنيست، ذلك ان «مساواة» حصلت على (١٤٪) من مجموع الناخبين في يافا.

وكانت نسبة التصويت لـ «مساواة» في تل ابيب اعلى مما حصلت عليه الجبهة في الكنيست، مع ان عدد الاصوات كان مماثلا. ولا شك أنه لو كان هناك تجند اكبر بين اوساط نشيطي «مساواة» وبتكريس وقت اكثر ووسائل اكثر، كان من الممكن الوصول الى جمهور اوسع والحصول على ثقته.

وهناك أهمية كبرى للنجاح النسبي لـ «مساواة» في احياء جنوب تل ابيب.

لم تدخل «مساواة» الى المجلس البلدي لتل ابيب ـ يافا ولكن المعركة الانتخابية وبجرياتها ونتائجها اوصلت الى عدد من الانجازات:

ـ كانت «مساواة» القائمة الوحيدة التي نجحت في توحيد اليهود والعرب، الشيوعيين وغير الشيوعيين، الرجال والنساء، والمتدينين وغير المتدينين.

ـ طلعت «مساواة» بمبادرات لوحدة قوى السلام، ووقعت اتفاقا على فائض الاصوات مع مبام. واتضح بعدئذ انه لو كانت هناك قائمة مشتركة «مساواة ـ جبهة» و «بهمتي ـ مبام» لكانت استطاعت ادخال ممثلين الى المجلس البلدي.

ـ انجزت محاولة ذات قيمة كبرى في التعاون الواسع.

ـ رفعت رسالة الوحدة اليهودية العربية من اجل المدينة.

جبهة البعينة الدمقراطية

تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي بمناسبة الـ ٣٠ من اذار، وذلك يوم الثلاثاء ٨٩/٣/٢٨، الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي.

يتحدث: سالم جبران ـ القائم باعمال رئيس تحرير «الاتحاد».

● الدعوة عامة ●

شهداء الانتفاضة

● الشهيد احمد رمضان العزامي (١٩ عاما) من مشروع بيت لاهيا. كان طالبا.

● استشهد يوم ١٩٨٩/٣/٦ اثر اصابته بعيار ناري في الصدر، خلال مواجهات عنيفة جدا جرت بالقرب من مسجد القسام وشملت كل مشروع بيت لاهيا. ونقل الشهيد الى مستشفى «الشفاء» حيث التقطت له هذه الصورة بعد التأكد من وفاته.

الصفعة التي قصمت ظهر البعير!

● بقلم: رنده النشاشيبي ●

● طرقات قوية على سطح صلب، صراخ وكلام مبهم، اشخاص يركضون ويتجولون بسرعة، صوت الات لاسلكية، استيقظت من النوم على هذه الخلفية الدرامية.

تسللت من فراشي، واتجهت الى الثالثة كمحاولة مني للحاق بمجريات الاحداث. انهم رجال الامن وفرق من الجيش حلت رحالها بالحي، تطرق باعقاب البنادق على باب ابو امين. كانت اعدادهم كبيرة!

ابو امين فتح الباب، حاول البدء بالحديث لكن رجال الامن قد اصبحوا داخل البيت وهو لا يزال واقفا على الباب! بعد دقائق خرجوا وهم يمسكون برقبة ابن ابو امين الاصغر ـ رفعت ابن الثالثة عشرة ذو بنية هزيلة نحيلة، كلنا شاهد على ما عاناه في الفترة الاخيرة، فمنذ بدء الاحداث اعتقل ثلاث مرات ـ ابو امين يصرخ ابركوا، انه لا يحتمل الاعتقال مرة اخرى. لكن رجال الامن تجاهلوا نداء ابو امين وقذفوا برفعت في سيارة الجيب العسكرية حيث استلمه الجنود وركلوه في قرنة السيارة كما لو كان وسادة لشخص لم تعرف عيناه النوم منذ دهر، حيث ترى اثار الكدمات على وجه الوسادة لتدل على صراعه الداخلي وحربه مع الارق.

ظهر الجنود المنطلقة بعد ان اضيئت نوافذ الحي بأكمله، لتعلن تضامنها مع ابو امين على ما اصابه.

ابو امين لا يزال جالسا على عتبة الباب وقد غارت عيناه في محاجرها كأنها تعتصران الما ومهانة لحقت بنفسه.

نظرت الى الساعة، الثالثة صباحا. كان الحي يعج بالاهالي وبدأت [illegible]

في ذلك اليوم مات شخص واحد واصيب ما لا يقل عن عشرة اشخاص كان ابو امين احد الاشخاص المصابين ـ انها المرة الاولى التي يشارك بها ابو امين بالاحداث اليومية ـ ان اشتراك ابو امين في الاحداث انما هو تعبير عن ثقل الحمل الملقى على ظهره، ان الاحمال السابقة لم توله، لكن هذا الحمل الاخير قد افقده سكونه ودعاه الى التمرد.

لقد تحمل يا ابا امين الف صفعة، لكن الصفعة الواحدة بعد الالف قصمت ظهر البعير.

تجربة يانوح تقول: نعم للاضراب في يوم الارض

● بقلم: غالب سيف ●

● بعد مرور (١٦) شهرا من المطالبة المثابرة والموحدة لاهالي قرية يانوح بمجلس قائم ومنتخب ومع كل الاجراءات الكفاحية التي اتخذها الاهالي وعلى رأسها مظاهرة الثلاث في القرية. والاضراب العام بعدها وغيرها من الاجراءات الاحتجاجية المشروعة، التي عبرت بالأساس عن مشاعر الاحتجاج والنقمة الصادقة على عدم تجاوب السلطة مع مطالب القرية العادلة، رغم بساطة المطالب ووضوحها التي تتلخص باقامة مجلس محلي مستقل منتخب للقرية، يضمن بقاء اراضي السكان ومنطقة تيفن الصناعية في منطقة نفوذه، ويكون الوسيلة الانجع لحصول سكان القرية على الخدمات والتطوير، التي تفتقر لها بشكل صارخ حتى السماء..

وبعد ان رفض حاكم لواء الشمال والمسؤولون استقبال وفود تمثيلية من مشايخ الدين في القرية (رغم اشتراط المسؤولين بأن لا تضم الوفود الشيوعيين!!) ورغم ان الحيلة هذه انطلت على البعض واصروا على عدم اشراك شيوعيين في الوفد. الا ان السيد قلعجي وعلى مرحلتين متتاليتين رفض استقبال الوفود. ولكنه اضطر وباقي المسؤولين لاستقبال وفد من القرية، بعد المظاهرة والاضراب. وبالذات في ٨٩/٢/١٠ جرت مقابلة معه لبحث مطالب القرية. تؤكد هذه الوقائع لما فيها من عبرة لمن يريد ان يعتبر.

وفي هذه المعالجة لن اتطرق لمواضيع اثيرت في اللقاء المذكور مع السيد قلعجي. والامر الاساس الذي اود معالجته هو موضوع اعطاء يانوح «بديلا» بلديا» عن الوضع البلدي القائم و «استجابة» لمطالب القرية كما طرحها السيد قلعجي! وكأن البديل الذي طالبت به القرية لم يكن واضحا له وللمسؤولين من فوقه وتحته. والامر الذي يثير الدهشة والاستهجان هو اعطاء «البديل» بشرط (رجعنا للشروط) وهذا «الشرط» يتلخص بأن تقبل يانوح سلخ منطقة تيفن بما فيها اراضي السكان، من منطقة نفوذ مجلسها الان، لكي لا تبقى في منطقة نفوذ المجلس المطالب به، او ان تقبل يانوح شراكة مع قرية جت كشرط لبقاء هذه المنطقة في منطقة نفوذ المجلس المحلي المطالب به؟!! وهذا الامر يعارضه بعض السكان لأمر في نفس يعقوب؟!

ولتوضيح الصورة اكثر فان ما كان لقرية يانوح في سنة ١٩٤٨ هو (١٣) الف دونم. وما تبقى منها للاهالي الان هو (٤,٥) الف دونم، منها (١,٥) الف دونم في منطقة نفوذ المجلس الاقليمي «مركز الجليل». وفي حالة قبول اهالي يانوح «شرطه» السيد قلعجي بالتنازل عن منطقة تيفن وجوارها، فانه سيبقى ليانوح ما يقارب خمسماية دونم فقط من اراضيها. وهل بقي من المعقول ان نسمي هذا الامر «شرطه» فقط! لماذا لا نطلق عليه جريمة تقشيط، تشليح ومؤامرة دنيئة بشعة!

وهل صدفة يتهرب السيد قلعجي من الجواب على السؤال، ما هي منطقة تيفن؟

ولتمرير هذه المؤامرة فان بعض الزعانف المفضوحة حاولت التلاعب والادعاء انها بحجة «استقلالية» يانوح، فانها مستعدة للتضحية في منطقة تيفن.

وفي يانوح تصدى الاهالي لهذا الاقتراح ـ المؤامرة. وفي اجتماع للاهالي في خلوة القرية في ٨٩/٣/٧ اتخذ القرار الحاسم بان يانوح مصرة على اقامة مجلس لها يضمن ابقاء منطقة تيفن الصناعية واراضي السكان في منطقة نفوذه، وانه لا بديل عن ابقاء هذه المنطقة والاراضي في منطقة نفوذ «البديل البلدي»، لأن اي «بديل» لن يكون بديلا عن ابقاء اراضينا تحت سيطرتنا. هذا هو الموقف الواضح والصريح، الامر الذي على السلطات فهمه بكل وضوح. وهمسة في اذان هؤلاء المسؤولين الذين تسول لهم انفسهم التآمر على مصالحنا وارضنا، كفوا عن تآمركم هذا، فالامر جلي كالشمس في وضح النهار للكبير والصغير عندنا، ولن نسمح بأن تمر مؤامراتكم ابدا.

ان تجربة اهالي يانوح جزء من تجربة جماهيرنا العربية مع احزاب السلطة الفاشمة والظالمة، وبـ [illegible] هذه اردت اطلاع الرأي العام على تفاصيلها وابعادها، فتعالوا نستفيد منها. وان مساندة يانوح في محنتها هذه لهي جزء من نضال وكفاح جماهيرنا العربية، في المعركة من اجل المساواة ومقاومة التمييز والعنصرية والغبن اللاحق بنا جميعا. وخاصة عشية يوم الارض الخالد لكونها معركة على الارض.

فلتصعد معركتنا القطرية وبكل قوانا من اجل السلام العادل والمساواة والمحافظة على الارض، ولنساند قرانا في معاركها المحلية، موحدين متكاتفين ومتفانين في سبيل ذلك، وخاصة بالتجاوب مع الاضراب القطري في يوم الارض. هذا هو الجواب الصحيح لهذا التآمر السلطوي المستمر على ارضنا وحقوقنا.

(يانوح)

اجتماعات على شرف يوم الارض

● اللد ـ يوم الثلاثاء ٨٩/٣/٢٨ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي. باشتراك: احمد سعد.

● الرملة ـ يوم الثلاثاء ٨٩/٣/٢٨، الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي. باشتراك: فتحي شبيطة وميخائيل فانوس ـ عضو بلدية الرملة.

ثلاثة أيام من المواجهات العنيفة:

عساكر الاحتلال تواصل اقتراف الجرائم الجماعية

قتل ٣ شبان وإصابة الاهالي بالجملة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شهدت مختلف انحاء دولة فلسطين المحتلة، خلال الايام الثلاثة الفائتة، مظاهرات ومواجهات واسعة النطاق بين شعبها الاعزل وبين عساكر الاحتلال المدججة باسلحة القمع والقتل والتدمير. واسفرت المواجهات عن استشهاد ثلاثة شبان فلسطينيين من مخيم طولكرم وخانيونس ورفح وعن اصابة عدد كبير من الاهالي، بينهم العشرات بالرصاص.

وفيما يلي موجز احداث الايام الثلاثة الماضية:

● احداث امس (الاحد) ●

وقعت، في عدد من انحاء الضفة والقطاع خلال يوم امس الاحد مواجهات بين الاهالي وقوات الاحتلال اصيب خلالها عدد من المواطنين بالرصاص وجراء الضرب الوحشي.

ففي قرية عورتا (قضاء نابلس) اصيب الشاب معين يحيى عواد (٢٧ عاما) برصاصة في الرأس ونقل في حالة خطيرة الى مستشفى «المقاصد» في القدس.

وشهدت مدينة بيت ساحور، صباح امس، مواجهات عنيفة استخدمت فيها قوات الاحتلال الرصاص والغاز. فأصيب شاب بعيار بلاستيك في القدم اليسرى. وكان اصيب في المدينة، امس الاول مساء، المواطن عوني يوسف جرابيس بعيار معدني قرب الاذن اليمنى. وخلال مواجهات صباح امس اطلق الجنود الرصاص فحطموا زجاج نوافذ منزل المواطن جوزيف فرح عياد.

وفرقت قوات الاحتلال، بالغاز، مسيرة نسائية في البلدة القديمة (القصبة) في نابلس. ووقعت اشتباكات متفرقة صباحا فسارع التجار الى اغلاق محلاتهم. كما وقعت اشتباكات في قرية عراق بورين (نابلس) ولم تقع اصابات. ورشق المتظاهرون سيارة اسرائيلية في مدينة رام الله. فشنت قوات الاحتلال، على اثر ذلك، حملة مطاردات، وامسك الجنود الشاب كمال صدقي (٢٥ عاما من قرية سردا) واشبعوه ضربا، مما استدعى نقله الى مستشفى رام الله.

وفرضت قوات الاحتلال، صباح امس، حظر التجول على قرية كفر ثلث (قضاء قلقيلية) لمدة ست ساعات، انتقاما من الاهالي الذين كانوا شاركوا، الليلة قبل الماضية، في مسيرة حاشدة في الذكرى السنوية الاولى لاستشهاد الشابين عوض مراعبة (٣٠ عاما) وحسين عودة (٢٢ عاما). وقد رفعت في المسيرة اعلام فلسطين وصور الشهيدين والشعارات المندّدة بالاحتلال وفرقت قوات الاحتلال المسيرة بالقوة.

وكانت وقعت، الليلة قبل الماضية، مواجهات متفرقة اصيب خلالها العديد من المواطنين بالعيارات المطاطية والغاز والرصاص. وعرف من بين المصابين: عبد اللطيف حمادة (١٩ عاما ـ رصاصة في الكتف. وهو من قرية برقين) وشاب وشقيقه من مدينة جنين (بعيارات معدنية) وايمن حسين ذيب (١٥ عاما ـ من مخيم الجلزون ـ رصاصة في الفخذ الايمن) وحسين محمد زهران (من مخيم الفارعة ـ رصاصة في الفخذ). وصباح امس اقتلعت جرافات الاحتلال عشرات اشجار الزيتون واللوز على طريق نابلس ـ قلقيلية تعود للمواطن يحيى عبد القادر يامين (من جنين).

وفي بلدة عنبتا استمر الاضراب التجاري، امس، لليوم الثاني على التوالي. واعتصم التجار في مبنى البلدية وسلموا بطاقات هويتهم ووصولات الضريبة لرئيس البلدية. وذلك احتجاجا على الحملة التي شنتها سلطات الضريبة، بمصاحبة قوات الجيش، امس الاول وفرضت خلالها حظر التجول على البلدة وفرضت غرامات باهظة على التجار واطلقت الرصاص والغاز على المتظاهرين.

ومن جهة ثانية رفعت سلطات الاحتلال، امس، حظر التجول عن مدينة طولكرم ومخيمها وقريتي ذنابة وعزبة الجراد بعد اربعة ايام من فرضه. ولا تزال قرية المغير محاصرة، عسكريا، منذ اسبوع.

وعثر، صباح امس، على جثة المواطن محمود شريف ابو خلف (٦٥ عاما ـ من سلوان ـ القدس) على مقربة من مستوطنة عطاش (قرب قرية مخماس، على طريق القدس ـ رام الله). وتبين انه اصيب برصاصة في الرأس. ولم تعرف خلفية الحادث.

وفي مدينة القدس المحتلة اعتقلت قوات الشرطة فتاة من جبل المكبر وتدرس في مدرسة المأمونية بحجة انها كانت تتقلد سلسلة عليها خارطة فلسطين، وقد نقلت الى معتقل المسكوبية.

وداهمت قوات الشرطة، بشكل استفزازي، البسطات في باب العامود واتلفت الخضار والاغراض وقلبت البسطات راسا على عقب.

كذلك اعتقل رجال الشرطة في باحة المسجد الاقصى الشاب نضال ابو ذياب (١٤ عاما)، الذي كان يقرأ دروسه سوية مع زملائه واقتادوه الى مخفر الشرطة في الحرم وانهالوا عليه بالضرب المبرح، بحجة عدم الكشف عن هوية راشقي الحجارة ونقل الشاب الى مستشفى «المقاصد» للعلاج.

● قطاع غزة ●

واندلعت في مخيم المغازي مواجهات عنيفة بين الاهالي وقوات الاحتلال منذ ساعات المساء مما ادى الى اصابة: حسين محمد عبد السميع (١٤ عاما ـ عيار ناري في الذراع الايمن) وعيسى عبدالله ابو جياب (١٤ عاما ـ عيار ناري في الذراع الايمن).

وفي خانيونس ما لبثت قوات الاحتلال ان رفعت حظر التجول حتى اعادت فرضه في ساعات ما بعد الظهر اثر هطول زخات الحجارة واندلاع الاشتباكات التي اصيب خلالها: ابراهيم البيوك (٢٣ عاما ـ عيار ناري في الساق اليسرى) وعلي شحادة ابو شهاب (١٨ عاما ـ عيار ناري في الرجل اليمنى).

وفي حي التفاح في غزة اندلعت في ساعات المساء مواجهات عنيفة فأصيب الشاب ثابت احمد ابو عربيان (١٧ عاما ـ عيار ناري في الذراع الايمن).

● احداث السبت ●

عاودت مظاهر الانتفاضة في القطاع الى الانفجار مجددا، في اعقاب قتل اثنين من الشبان في رفح وخانيونس برصاص جنود الاحتلال. وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على رفح وخانيونس وعلى قرية بيت حانون ومخيم البريج فيما استمر الحظر على مخيمي المغازي ودير البلح لليوم الثاني على التوالي وعلى حي الشيخ رضوان في غزة ومخيم الشاطىء لليوم السادس على التوالي، واستمر فرض منع التجول في طولكرم ومخيمها وذنابة وعزبة جراد وكذلك بلدة قباطية.

وفي خانيونس استشهد عدلي سعيد ربيع (٢٢ عاما) متأثرا برصاصة في رأسه فيما استشهد في المستشفى الشاب اشرف حسن محمد ابو جزر (١٧ عاما) من رفح متأثرا برصاصة في بطنه.

وكانت الاوضاع بدأت بالانفجار عندما قمعت قوات الاحتلال مظاهر احتجاج صغيرة في منطقة «معن» الواقعة بين خانيونس ورفح وفي سوق السبت (الشعرله) فاطلقت النار باتجاه الاهالي فاصابت العديد منهم بينهم الشاب اشرف ابو جزر الذي استشهد في وقت لاحق في المستشفى فامتدت، بانتشار انباء القمع واستشهاد ابو جزر، مظاهر الاحتجاج الى خانيونس ومخيمها وقرية بني سهيلة ثم الى رفح (الشابورة ويبنا وتل السلطان والشعوت) ثم الى مختلف ارجاء القطاع حيث فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على خانيونس ومخيمها وعلى مختلف مناطق رفح دون ان تتمكن من السيطرة على جموع الاهالي خاصة بعد استشهاد الشاب عدلي سعيد ربيع الذي قتله الجنود في خانيونس برصاصة في قلبه.

واصيب خلال اعمال القمع هذه عشرات اخرون. وكان بينهم في خانيونس كل من حسام علي النجار (١٨ ـ رصاصة في الركبة اليمنى) وعصام رمضان زعرب (١٧ ـ رصاصة في الجهة اليمنى من الصدر) وماهر عبد الله ابو سعد (٢٠ ـ رصاصة في الساق اليسرى ـ وهو من بني سهيلة) وهاني علي ربيع (٢٥ ـ في الفخذ الايمن) وبسام ابو عكر (٢٠ ـ في الجهة اليمنى من الصدر) وسناء محمود البيوك (١٠ ـ في ساقها اليسرى) وسعاد قاسم العرا (٤٥ ـ في الساق اليمنى) ومحمد عبد القادر علي (٢٢ في البطن) وهشام درويش مطر (٢٢ ـ رصاصة في العين اليسرى) وفايز حسين ابو عكر (١٣ ـ في الساق اليسرى) ومحمد سعيد ابو سمرة (٢٣ عاما ـ رصاصة في الصدر. وحول نتيجة خطورة حالته الى مستشفى «تل هشوميره») وحسام رمضان زعرب (٢٠ ـ في ساقه اليمنى) وخالد حسن شقير (٢٥ ـ في خصيتيه) ونجوى صبح (٢٥ ـ رصاصة في الذراع الايمن واخرى في الفخذ الايمن) وايمن القوطي (٢٢ ـ في الفخذ الايمن) واحمد الاسطل (١٨ ـ في الساق اليسرى).

ومن بني سهيلة اصيبت ايضا ناهد سليمان ابو الوفا (٢٠ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايسر).

وفي رفح اصيب كل من اياد ابو لولي (١٨ عاما ـ رصاصة في الساق اليمنى) وخالد احمد الفريز (٢٠ ـ في القدم اليسرى) ومريم علي ابو شعر (٢٨ ـ عيار معدني في اليد اليسرى) كما اعتدى الجنود على الطفل نعيم احمد قشطة (٧ سنوات) واصابوه بجرح بطول ٥سم في رأسه.

واعتدى الجنود على الطفل موسى عوض بريخ (١١ عاما) في خانيونس واصابوه بجروح. وعلى مازن ابو نحل (١٦ ـ مخيم الشاطىء) فاصابوه بجرح في شفته العليا واعتدوا على اخرين في مخيم جباليا وغيره من المناطق.

● بيت لحم ●

وعشية عيد الفصح في مدينة المهد وقعت صدامات استمرت نحو ثلاث ساعات في احياء المدبسة والفرحية وساحة النجمة ومنطقة الفنادق وشارع بولس وغيرها اسفرت عن اصابة خمسة شبان بالعيارات المطاطية الجديدة (بينهم الصبية تفاح محمد مناصرة ـ في ذراعها الايمن) وعشرة اخرون اصيبوا بعيارات معدنية اضافة الى اصابة خمسة اخرين بالغاز المسيل للدموع.

● نابلس ●

واطلق جنود الاحتلال الرصاص الحي باتجاه امرأتين كانتا داخل عيادة طبية في مدينة نابلس فاصابوهما بجراح. وبدأ الحادث عندما احتجت امرأتان، عن بعد، على قيام جنود الاحتلال بضرب احد الشبان بوحشية في شارع العدل خاصة بعد منع سيارة اسعاف من نقل الشاب او تقديم الاسعاف الاولي له. بل وقذف سيارة الاسعاف بالحجارة وابعادها مسافة (٢٠) مترا. وكانت اعتدال منيب دروزة (٤٥) عاما ومنال شلهوب العاصي (١٧ عاما) في عيادة الدكتور مازن عنبتاوي (وهو طبيب نسائي مختص) عندما احتجتا على ذلك فاطلق الجنود النار باتجاههما فاصابوا الاولى برصاصة في يدها اليسرى والثانية في فخذها الايمن.

وكانت البلدة القديمة شهدت مسيرة نسائية قمعتها وفرقتها قوات الاحتلال بالقوة فيها اصيب محمود سليم التكروري (١٧ عاما ـ رصاصة في اليد).

● الخليل ●

ووقعت بعض الصدامات في مدينة الخليل فيما شهدت قرية ترقوميا مسيرة حاشدة رفعت فيها الاعلام الفلسطينية والشعارات المطالبة باقامة دولة فلسطينية والمؤيدة لمنظمة التحرير وذلك احياء لاستشهاد الشابين خالد حسن المرتطن ووليد عبد الفتاح القطافطة اللذين سقطا يوم ١٩٨٨/٣/٢٥. واطلقت قوات الاحتلال الرصاص باتجاه الاهالي فاصابت ثمانية مواطنين.

● احداث الجمعة ●

استشهد الشاب مروان نايف حسين ابو تمام (١٩ عاما) (مخيم طولكرم) متأثرا بالجراح القاتلة التي كان اصيب بها يوم الاربعاء (٣/٢٢) الجاري ونقل اثرها الى مستشفى «تل هشومير» لخطورة حالته. ولم تسمح قوات الاحتلال لاكثر من عشرين فردا (من عائلته فقط) بتشييعه الى مثواه الاخير في مقبرة المدينة التي استمر فرض نظام حظر التجول فيها وفي مخيمها وفي قرية ذنابة وعزبة جراد المجاورة.

وفور انتشار النبأ اخترق الاهالي اوامر حظر التجول وجرت مظاهرات احتجاجية قمعتها قوات الاحتلال باطلاق الرصاص الحي فاصيب اربعة شبان.

واصيب اربعة مواطنين خلال قمع مظاهر احتجاج وقعت في مخيمي عين بيت الماء وبلاطة (نابلس) وفي بلدة قباطية/جنين.

وفي حوارة اطلق مستوطن النار باتجاه سيارات عابرة في الطريق الواصل بين نابلس/رام الله فاصاب زجاج سيارتين ثم استخدم الحجارة فحطم زجاج خمس سيارات اخرى. وعاد الى استخدام الرصاص باتجاه شرفات المنازل القريبة فاصاب بعضها باضرار. ولفت انتباه الاهالي ان جنودا في المنطقة لم يلتفتوا الى المستوطن ولم يحاولوا ردعه كما انهم لم يتدخلوا لحماية احد الصحفيين تواجد في المكان وحاول التقاط صورة للمستوطن وهو يقوم باعتداءاته بحجة تعرض سيارته لرشق بالحجارة وتحطم زجاجها الامامي.

وفي الخليل ايضا اعتدى المستوطنون على الاهالي في حي جبل جوهر وحطموا سيارة محمد بدوي الربعي واعتدوا على منزل لعائلة الرجبي. كما اطلقت النيران في باب الزاوية واصيب منزل يونس جويحان باضرار.

واشتدت حدة المواجهات عقب اصابة احد المستوطنين بحجر في رأسه كما اتلف الجنود بضائع التجار في السوق المركزي.

● قطاع غزة ●

وفي قطاع غزة وقعت صدامات واشتباكات بين الاهالي وجنود الاحتلال في العديد من المواقع وخاصة في ساعات بعد الظهر واعيد فرض حظر التجول على مخيم الشاطىء كما فرض الحظر على مخيمي دير البلح والمغازي واستمر في حي الشيخ رضوان حيث اطلقت قوات الاحتلال فيه العيارات المعدنية فاصابوا الطفلة الرضيع دعاء عبد الفتاح ابو ندى (٤ شهور) بعيار في مقدمة راسها ادى الى اصابتها بجروح. ووقعت في الحي عدة مظاهر احتجاج رغم حظر التجول فيها زار الاهالي منازل عائلات الشهداء في احياء غزة التي شهدت مظاهر احتجاج جديدة على الاحتلال.

وكانت ابرز هذه المظاهر وقعت في مخيمي النصيرات والبريج وفي خانيونس حيث اصيب عدد من المواطنين. ففي مخيم البريج اصيب كل من فتحي عبد الله النجار (٢٣ ـ رصاصة في اصبع القدم اليسرى) واحمد سعيد (٢٠ ـ في الساق اليسرى) وعبد الحليم غازي المغاري (١٧ في الخصيتين).

وفي مخيم النصيرات اصيب اكرم ابراهيم سلامة (١٧ عاما ـ برصاصة في البطن واخرى في فخذه الايمن) وحامد محمد جودة (١٦ ـ رصاصة في الساق اليمنى) وسعيد كمال الشيخ (٢٣ ـ رصاصة في قدمه اليسرى).

وفي خانيونس اصيب حسن العريشي (١٤ ـ رصاصة في الساق اليسرى) وعطا الله ابو موسى (٢٣ ـ عيار معدني في الجسم) اضافة الى شاب لم يكشف النقاب عن اسمه (في العشرين من عمره) واصيب برصاصة في قدمه اليسرى).

من ناحية ثانية، اغلقت قوات الاحتلال ثلاثة مداخل فرعية في شارع الوحدة ومدخلا رابعا يؤدي الى شارع عمر المختار في مدينة غزة ليل الخميس/الجمعة بالبراميل الاسمنتية.

● الشاب وصفي محمد دنون خلال وجوده في مستشفى «المقاصد» جراء اصابته بارتجاج في الدماغ اثر تعرضه للضرب المبرح من قبل اربعة من افراد حرس الحدود في منطقة سوق العطارين في القدس المحتلة. وقد أجريت له عملية جراحية في معدته جراء اصابته فيها. وبعد يومين من اجراء العملية له أصيب بارتجاج في الدماغ. ولا يزال طريح الفراش في منزله.

(صورة خاصة)

وزير الدفاع السوفيتي يبدأ اليوم زيارة الى سوريا

● دمشق ـ الوكالات ـ اعلن مصدر رسمي سوري ان وزير الدفاع السوفيتي المارشال دميتري يازوف، سيبدأ اعتبارا من اليوم الاثنين ٣/٢٧، زيارة رسمية الى سوريا لم يحدد مدتها.

واضاف المصدر نفسه ان المارشال يازوف يلبي دعوة من نظيره السوري العماد مصطفى طلاس، وسيحل على رأس وفد عسكري سوفيتي.

غورباتشوف يزور كوبا من الثاني الى الخامس من نيسان المقبل

● هافانا ـ و.ص.ف ـ اعلنت وكالة الانباء الكوبية ان الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف سيقوم بزيارة رسمية الى كوبا بين الثاني والخامس من نيسان المقبل.

وكانت زيارة غورباتشوف مقررة في كانون الاول الماضي لكنها تأجلت بسبب وقوع الزلزال في ارمينيا.

اعادة انتخاب اكيلي اوكيتو امينا عاما للحزب الشيوعي الايطالي

● روما ـ «و.ص.ف» ـ اختتم المؤتمر الثامن عشر للحزب الشيوعي الايطالي اعماله مساء يوم الاربعاء (٣/٢٢)، وقرر رفع عدد اعضاء اللجنة المركزية من (٢١٥) عضوا الى (٣٠٠) عضو واعادة انتخاب اكيلي اوكيتو امينا عاما للحزب.

وحصل اوكيتو على (٣٣٥) صوتا مقابل صوتين وامتناع ستة عن التصويت. كما انتخب الامين العام السابق للحزب، الكسندرو ناتا، باكثرية (٢٢٩) صوتا مقابل (٦) اصوات وامتناع سبعة عن التصويت رئيسا للجنة المركزية للحزب.

وحصلت النساء على عدد كبير من المقاعد الجديدة في اللجنة المركزية واصبحن يمثلن الان نحو ٣٠ في المئة من الاعضاء في هذه اللجنة.

في اجتماع الادارة القطرية: اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي

● تتمة من صفحة١ ●

اللجنة، فاكد ان جميع اعمال اللجنة بخصوص «يوم الارض» جرت بالتنسيق الكامل مع «لجنة المتابعة». وان قرار الاضراب اتخذ بالاجماع في «لجنة المتابعة» وذلك للتعبير عن تضامن الجماهير العربية في اسرائيل مع ابناء شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة في مواجهة القمع ومن اجل السلام واقامة الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة وكذلك دفاعا عن حق الجماهير العربية في اسرائيل بالمساواة الكاملة في كل المجالات.

وقرأ نعامنة اقتراحا بالشعارات التي ستجري تحتها الاحتفالات بذكرى «يوم الارض» في هذا العام. ودعا الى الالتزام بهذه الشعارات وتجنب الانقسامات والفئوية والخروج عن هذه الشعارات.

وتتضمن هذه الشعارات: ● تحية تأييد واكبار لانتفاضة شعبنا الباسلة ● استنكار اجراءات البطش والقمع الاحتلالي ● الاعتراف بحق شعبنا الفلسطيني باقامة دولته المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة ● عقد المؤتمر الدولي لاحلال السلام العادل ● وقف سياسة مصادرة الاراضي ● وقف اوامر سلخ الاراضي العربية وضمها للمجالس الاقليمية اليهودية ● توسيع نفوذ سلطاتنا المحلية وضم جميع الاراضي التابعة لسكانها الى مناطق نفوذ هذه المجالس ● وقف عمليات هدم البيوت العربية ● الحل بتوسيع مسطحات البناء واقرار الخرائط الهيكلية وليس بالهدم ● تحرير الاوقاف الاسلامية وتسليمها لاصحابها لادارتها ● المطالبة بعودة اهالي كفر برعم واقرث الى قريتيهما ● الاعتراف بالتجمعات السكنية العربية غير المعترف بها ● مساواة السلطات المحلية العربية مع السلطات المحلية اليهودية.

واشار نعامنة الى ان لجنة الدفاع عن الاراضي وجهت دعوة الى القوى الدمقراطية اليهودية «للاشتراك» في مهرجانات «يوم الارض». وقال ان دعوة «التقدمية» الى التجمع في عرابة والخروج بمسيرة منفردة الى ديرحنا تعكس نية غير صادقة لدى هذه الحركة.

وتحدث في الاجتماع الاستاذ رجا خطيب، سكرتير اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي ورئيس مجلس محلي ديرحنا، فاشار الى ان ادارات المجالس المحلية الحالية والسابقة في قرى «مثلث يوم الارض» عقدت اجتماعا لها في دير حنا واتفقت على برنامج «يوم الارض» وجرى التأكيد على ان لا يكون اي خروج عن هذا الاتفاق.

وشارك في النقاش العديد من اعضاء الادارة فأكدوا على ضرورة العمل لافشال محاولات التفسيخ وتفويت الفرصة على السلطة للتحريض ضد الجماهير العربية وعلى ضرورة تحويل «يوم الارض» الى يوم للوحدة الوطنية التفافا حول مطالبنا وحقوقنا.

ولخص القس شحادة شحادة النقاش فاكد انه لا خلاف في لجنة الدفاع عن الاراضي وان الاجسام السياسية غير المنظمة في لجنة الدفاع عن الاراضي لا تختلف سياسيا مع اللجنة فيما يتعلق بمسألة الدفاع عن الاراضي العربية. واكد ان وحدتنا اهم من كل شيء ويجب العمل على تعزيزها.

ودعا القس شحادة جميع الفئات السياسية المستعدة للالتزام بقرارات واهداف لجنة الدفاع عن الاراضي الى الانضمام اليها.

رئيس اللجنة القطرية للرؤساء يدعو الى عدم ادخال الشرطة

● تتمة من صفحة١ ●

ارادة الجماهير العربية وعدم ادخال الشرطة و«حرس الحدود» الى مدننا وقرانا في يوم الاضراب والامتناع عن تنفيذ الاستفزازات ضد جماهيرنا العربية.

جاء هذا في الكلمة الهامة التي القاها السيد حسين في المهرجان الخطابي الذي اقيم يوم السبت الماضي في حيفا بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة لرحيل المحامي الوطني الكبير طيب الذكر حنا نقارة.

وقال: «ان اضرابنا هذا العام جاء ليعبر عن سخطنا وغضبنا ازاء هذه الاوضاع وجاء ليعبر عن حقنا المشروع في الاحتجاج واسماع صوتنا. وان هيئاتنا على درجة من التنظيم والقوة تعطيها الامكانية الكاملة لتخطيط وتنفيذ خطوات نضالنا وكفاحنا. وشعبنا سوف يلتزم بهذه الخطوات شاء ذلك حكام اسرائيل ام أبوا. فلسنا بحاجة الى اوصياء ولسنا بحاجة الى «ارشادات». واذا كان لديهم اجتهادات فليعملوا على تحقيق السلام وعلى حل مشاكلنا واعطائنا حقوقنا وهم يعرفونها، جيدا».

ودعا كل القوى العقلانية والمحبة للسلام والعدل والتعايش في المجتمع اليهودي الاسرائيلي الى التضامن مع المواطنين العرب في اضراب «يوم الارض».

●ثوابت اللجنة القطرية●

ولفتت الاهتمام خصوصا دعوة السيد ابراهيم نمر حسين كل رؤساء السلطات المحلية العربية الذين تم انتخابهم، مؤخرا، الى التمسك بعرى الوحدة والى الالتزام بالثوابت الوطنية الهامة للجنة الرؤساء. وقال: «ان الثوابت التي تسير عليها «لجنة المتابعة» واللجنة القطرية للرؤساء لن تتغير مع تغير الرؤساء. لان شعبنا اثبت وعيه الكامل وتماسكه في وجه المحن والخطر الخارجي. فكما ميز الاجماع والوحدة خطواتنا في السابق فسوف يبقى هذا الاجماع وسوف تبقى هذه الوحدة».

١٨٤ مليون ناخب سوفييتي يختارون ١٥٠٠ نائب من بين ٢٨٩٥ مرشحا لعضوية مجلس نواب الشعب

● موسكو ـ الوكالات ـ توجه مئة واربعة وثمانون مليون ناخب سوفييتي الى صناديق الاقتراع، امس (الاحد) لاختيار ١٥٠٠ نائب من بين ٢٨٩٥ مرشحا لعضوية مجلس نواب الشعب الجديد، الذي يعتبر مرحلة مهمة في الاصلاحات التي بدأها ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي.

ولاحظ مراسلو الوكالات ان عمليات الاقتراع في العاصمة موسكو جرت صباحا من دون اي تهافت ولم تبدأ أعداد الناخبين في التزايد الا في منتصف النهار.

وادلى الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف بصوته برفقة زوجته رايسا، ظهر امس، في موسكو. وقال لدى خروجه من مكتب الاقتراع ان الحل بالنسبة لبلاده للتعبير عن مختلف اراء المواطنين السوفييت ليس في تعدد الاحزاب وانما في الدمقراطية والعلانية (الغلاسنوست).

وفي تصريح أدلى به الى الصحفيين الغربيين الذين سارعوا لملاقاته عند خروجه من مكتب الاقتراع في دار الكيميائيين في حي «اكتوبر» حيث يقيم العديد من كبار المسؤولين السوفييت قال غورباتشوف ان تعدد الاحزاب لا يشكل الحل الوحيد للمشاكل، وان القاء نظرة على التجارب الجارية في العالم يكفي لادراك ذلك. ورأى الزعيم السوفييتي ان الدمقراطية والغلاسنوست يشكلان مفتاح تطوير امكانات مجتمعنا الاشتراكي والتوفيق بين مصالح الناس المختلفة على اساس الاجماع او الغالبية.

وردا على سؤال بشأن الحملة الصاخبة، التي يقوم بها في موسكو بوريس يلتسين، الذي يدعو الى ادخال «اصلاحات جذرية» على الحزب الشيوعي لم يقتصر غورباتشوف على انتقاد هذا الاخير، بل انتقد ايضا «الماضي والحاضر وما جرى خلال فترة البيريسترويكا» وقال عن يلتسين انه «لم يكن اول من طالب بالاصلاحات».

مظاهرات احتجاج في معسكر انصار ـ ٣

● ما هو مصير المعتقل احمد قيم ●

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ شهد معسكر الاعتقال «انصار ـ ٣» في النقب مساء يوم الاربعاء ويوم الخميس الماضيين، موجة من الاحتجاج والصدامات مع جنود الاحتلال، وذلك في اعقاب الاعتداء الذي تعرض له المعتقل احمد حامد احمد قيم (من مخيم اللاجئين عسكر في الضفة) ومن ثم اختفاء هذا المعتقل وعدم معرفة مصيره.

وحسب مصادر المعتقلين فقد جاء ضابط مخابرات الى المعتقل في الثامنة من مساء الاربعاء وطلب المعتقل احمد قيم ثم راح يصرخ في وجهه وبعدئذ اعتدى عليه بالضرب امام المعتقلين في قسم «ب» فراحوا يحتجون بالصراخ والهتافات ويطالبون باعادة المعتقل. الا ان ادارة المعتقل راحت تحاول ارهاب المعتقلين وتهديدهم. واتسع نطاق الاحتجاج الى القسم «أ» وقسم قطاع غزة. فاستدعيت قوات احتلال اضافية. وجلبت سيارات خراطيم المياه واستغرق قمع الاحتجاج ساعة كاملة.

لكن القلق في الامر ان المعتقل المذكور احمد قيم اختفى ولا احد يعرف مكان وجوده. ورفضت السلطات السماح لمحاميه، الاستاذ محمد عويسات برؤيته امس. الامر الذي اقلق زملاءه. فهددوا باتخاذ اجراءات احتجاج حتى يعرف مصيره ويطمئنوا عليه.

الشرطة تعتدي، بوحشية، على مواطنة من القدس لان في سيارتها زجاجة فارغة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تعرضت المواطنة فاطمة عبد السلام الجيلي (من راس العامود ـ القدس المحتلة)، يوم ٢١ الجاري، للضرب المبرح ولا تزال آثار الضرب بارزة على انحاء جسمها الى اليوم.

وكانت سيارة شرطة اوقفت سيارة المواطنة المذكورة وهي في طريقها الى منزلها. فعثر رجال الشرطة على زجاجة فارغة في السيارة واخذوا يستجوبون صاحبتها حول الزجاجة. وفي هذه الاثناء وصلت سيارة شرطة ثانية، نزلت منها مجندة واعتدت على فاطمة الجيلي وأمسكت بشعرها. لكن المجندة، خلال تنفيذ اعتداءاتها، سقطت ارضا. فهاجم رجال الشرطة الآخرون المواطنة المذكورة واعتدوا عليها بالضرب على كل انحاء الجسم. واعتقلوها لمدة ٤٨ ساعة. ثم افرج عنها بكفالة مالية قدرها الف شيكل الى حين موعد المحاكمة.

وقدمت فاطمة الجيلي، بدورها، شكوى ضد منفذي الاعتداء.

توقيف طالبة جامعية من القدس المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اوقفت قوات الاحتلال الصبية فهمية حمزة الانصاري (٢٢ عاما) لمدة عشرة ايام على ذمة التحقيق.

وكانت الصبية، وهي طالبة في السنة الاخيرة في كلية دار الطفل للبنات في القدس المحتلة، اعتقلت يوم الثلاثاء الماضي بينما كانت تسير بمحاذاة الفندق الوطني. وقال ذووها انها تعرضت للضرب خلال اعتقالها.

احد نماذج الاعتداءات على الاهالي في القطاع

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف النقاب، بعد رفع حظر التجول عن بعض مناطق القطاع الاسبوع الماضي، عن بعض الممارسات الوحشية للجنود هناك نورد احداها، وجرت في حي التفاح يوم السبت (٣/١٨) الجاري، حيث اقتحم نحو (٢٠) جنديا منزل المواطن نبيل قاسم الزهارنة (٣٨ عاما)، بعد ان تسلق جزء منهم جدار المنزل الخارجي واستقبله الجميع، عندما فتح باب المنزل بالضرب المبرح بحجة «التأخر عن فتح الباب»! واستخدم الجنود ادوات معدنية وهراوات ضربوه بها على رأسه وانحاء جسمه فأصيب بجروح في الرأس والوجه والاطراف. وعندما حاولت زوجته (انسام ـ ٢٨ عاما) التدخل لوقف الاعتداء عليه ضربوها على بطنها وفمها بوحشية فسقط اثنان من اسنانها.

ولاحق الجنود الطفلين رائد ورامز (سنة واحدة وسنتان) فخطتها والدتها (انسام) بجسدها فضربوها ثانية، على رأسها وانحاء جسدها.

ولم يكتف الجنود بذلك بل دمروا معظم اثاث المنزل وخلطوا المواد التموينية وحطموا ادوات المطبخ.

ولم يقتصر الامر على ذلك فقد منع الزوجان، طوال ساعات اربع، من مغادرة منزلها لتلقي العلاج حتى وصلت سيارة اسعاف مستشفى الشفاء ونقلتهما الى هناك.

السماح بنشر اسم الشهيد محمد عزيز طاهر نصار من القدس المحتلة

● الشهيد سقط يوم ٣/٢٢ ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ سمحت الرقابة العسكرية، بعد يومين من المنع، بنشر اسم الشاب محمد عزيز طاهر نصار (٢٣ عاما) من وادي قدوم في القدس المحتلة.

واستنادا الى رواية صحفيين محليين فان الشاب توفي متأثرا بجروح خطيرة جراء انفجار عبوة ناسفة بين يديه وذلك يوم الاربعاء (٣/٢٢) الجاري.

وقد تم دفن جثمان الشهيد عصر يوم الجمعة في القدس المحتلة.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

كلمة الاتحاد

«السلام» الذي تحقق والسلام الحقيقي المطلوب!

□ اهتمت وسائل الاعلام في اسرائيل اهتماما واسعا جدا بالذكرى السنوية العاشرة لعقد «السلام» بين اسرائيل والنظام المصري، تلك الذكرى التي حلت امس. واذاعة اسرائيل (بالعبرية) بثت، نهار امس، برامج ومقابلات وتحقيقات حول هذه المناسبة.

ويمكننا الان ان نقول، بكل يقين، ان الحماس الجارف بين الشعب الاسرائيلي لحكومته، وقتها، وتنصيبه بيغن «بطلا للسلام» قد تبدد، الان. وما حدث من تطورات خلال السنوات العشر السابقة اكد صحة موقفنا نحن الذين عارضنا «السلام» المنفرد، على قاعدة اتفاقيات «كامب ديفيد».

ان بيغن نفسه هو الذي قال عندما هاجمته في الكنيست عضو الكنيست غيئولا كوهين (وكانت لا تزال من حزبه) بانه «تنازل عن رمال سيناء، في سبيل يد طليقة في كل ارض اسرائيل». وبعد توقيع اتفاق «السلام» مع مصر افشل بيغن وحكومته تنفيذ اتفاق «الاوتونوميا» (الحكم الذاتي)، كما تنصلوا من النص في الاتفاقيات الذي يتحدث عن «الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني». وبعد ذلك قامت حكومة اسرائيل بقيادة بيغن وشارون بحرب ابادية ضد لبنان لتصفية الوجود البشري والسياسي والعسكري لمنظمة التحرير الفلسطينية ولوضع «نظام جديد في لبنان» يجعله ـ تحت قيادة انعزالية كتائبية فاشية ـ «محمية» تابعة لاسرائيل.

بكلمات اخرى، فان حكومة اسرائيل ارادت من «السلام» مع مصر هدوء الجبهة العسكرية مع اكبر دولة عربية في سبيل الاجتياح السياسي والعسكري لتصفية القضية الفلسطينية وتنصيب انظمة رجعية انعزالية عميلة للغرب ولاسرائيل.

ولكن الرياح لم تجر كما تشتهي سفن الولايات المتحدة واسرائيل. فالاجتياح الاسرائيلي للبنان انتهى بهزيمة سياسية ماحقة وهزيمة عسكرية ايضا. ومنظمة التحرير الفلسطينية خرجت من المحنة المؤقتة اقوى واصلب واعمق تأثيرا واكثر استقطابا للدعم العالمي. وتحولت ارض المناطق المحتلة، الضفة الغربية وقطاع غزة، الى ساحة الصدام الحاسمة في الصراع بين الشعب الفلسطيني المقاتل لاحقاق حقوقه وبين الاحتلال الاسرائيلي والسياسة الرسمية الاسرائيلية المتنكرة لوجود الشعب الفلسطيني شعبا وكيانا وحقوقا، خصوصا منذ انطلاقة الانتفاضة الفلسطينية.

ويمكن القول ان مصر بزعامة حسني مبارك ادركت ان الصلة التاريخية، الحتمية، مع الامة العربية اكبر واهم من العلاقات مع حكام اسرائيل. وهناك خطر، اذا لم تحل القضية الفلسطينية حلا عادلا، ان يسقط السلام «البارد» سقوطا كاملا.

وكل تجربة السنوات العشر الماضية تؤكد ما قلناه طول الوقت وهو ان السلام يجب ان يكون اولا وقبل كل شيء، سلاما بين اسرائيل وفلسطين، وعندها لا يكون صعبا تحقيق السلام الاسرائيلي ـ العربي الشامل.

ان مرحلة الاتفاقيات «السلمية» الانفرادية قد سقطت الى غير رجعة. ومرحلة فصل القضية الفلسطينية عن الصراع بين اسرائيل والدول العربية سقطت ايضا.

والمطلوب الان سلام اسرائيلي ـ فلسطيني عادل وثابت وواقعي على اساس تصفية الاحتلال واقامة دولة فلسطينية مستقلة على قاعدة حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ حدودا دائمة ومعترفا بها بين الدولتين. ولتحقيق هذا فان اسرائيل يجب ان تعترف بـ م.ت.ف وتفاوضها لتحقيق هذا السلام. وبتحقيق ذلك يمكن تحقيق السلام الاسرائيلي ـ العربي الشامل.

ان الشعب الفلسطيني كله، بقيادة م.ت.ف، ممثله الشرعي الوحيد هو جبهة السلام الفلسطينية، وبينما تتزايد القوى اليهودية الاسرائيلية المحبة للسلام فان حكومة شمير ـ ارنس ـ بيرس غارقة في وحل لاءاتها الرفضية الفظة والمقطوعة عن الواقع.

وماين مهمة امام الشعب الاسرائيلي اكثر وطنية ومصيرية والحاحا من مهمة اجبار الحكومة على الاستعداد للسلام مع الشعب الفلسطيني. ففي هذا الامن الحقيقي والطمأنينة الحقيقية للشعب الاسرائيلي، وكذلك الامن الحقيقي والطمأنينة الحقيقية للشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة كافة.

وفي الموقف من هذا تمتحن النوايا الحقيقية للسلام وليس فقط في الموقف من العلاقات «الباردة» حاليا، بين النظام المصري واسرائيل.

(«الاتحاد»)

الولايات المتحدة تتراجع عن تأييد عقد المؤتمر الدولي، وتقترح محادثات مباشرة

*** ما الذي أسفرت عنه زيارة آرنس للولايات المتحدة؟ * تطورات ايجابية اخرى على الساحة الاسرائيلية ***

● بقلم: زاهي كركبي ●

● زيارة آرنس للولايات المتحدة

● قام آرنس وزير خارجية اسرائيل مؤخرا بزيارة للولايات المتحدة، هي ايضا بمثابة تحضير للزيارة التي سيقوم بها رئيس الحكومة شمير في الشهر القادم لواشنطن. وقد اجتمع ارنس مع الرئيس الامريكي بوش ووزير خارجيته بيكر، وأعلن بعد لقاءاته هذه بأنه راض عن المحادثات التي اجراها، وان الادارة الامريكية الجديدة لم تطالب حكومة اسرائيل بأي تغيير عيني في سياستها بالنسبة لعملية السلام.

ولكن الوقائع اثبتت، حتى قبل مغادرة ارنس للولايات المتحدة، ان الامور لم تكن كما وصفها. فوزير الخارجية الامريكي بيكر، اعلن مرتين خلال يوم واحد، انه اذا لم تنجح اسرائيل في ايجاد شخصيات فلسطينية من المناطق المحتلة للتفاوض معها، فعندها لن يكون هناك مفر من قيام اسرائيل بالتفاوض مع م.ت.ف. وكتبت الصحف ان هذا لم يكن زلة لسان من بيكر، بل انه يعبر عن خط سياسي للعمل تتبناه الادارة الامريكية.

كما ان رد الادارة الامريكية على طلب شمير وارنس بان توقف حوارها مع م.ت.ف. كان رفضا قاطعا. ونشرت «دفار» (٨٩/٣/١٤) نقلا عن مقال للمعلقين المعروفين «ايفانس ونوفاك» ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر قد ارسل رسالة خاصة وحادة لرئيس الحكومة اسحق شمير ولوزير الخارجية موشيه ارنس طالبهما فيها بايقاف التدخل في الحوار مع م.ت.ف.

وتواجه الادارة الامريكية ضغوط شديدة من الرأي العام الامريكي والرأي العام العالمي، ومن حلفائها في حلف الاطلسي ـ فرنسا وبريطانيا ـ بسبب اعمال القمع الوحشية التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد جماهير الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، ولعدم تقديم اسرائيل أي مشروع للسلام في المنطقة وتمسكها بمواقفها المتحجرة والمتطرفة.

وحذر اعضاء في الكونغرس ومجلس الشيوخ الامريكي، آرنس في اثناء لقائه معهم، من التآكل الكبير والمستمر في مكانة اسرائيل. وقال السناتور جوزيف بايدان من اصدقاء اسرائيل المعروفين، في لجنة الخارجية انه عندما يحاول الدفاع عن اسرائيل امام الطلاب في الولايات المتحدة، يقابل بصفير الاستنكار. وقال عضو اخر في لجنة الخارجية لشمير انه لا يمكن تحقيق حل في الشرق الاوسط بدون محادثات بين اسرائيل وم.ت.ف..

كما ان ارنس سمع طلبا بأن على شمير ان يحمل معه الى الولايات المتحدة مشروعا للسلام، والا فمن الافضل ان لا يحضر ابدا.

لقد لخص يوئيل ماركوس («هآرتس» ٨٩/٣/١٧) في مقال له زيارة موشيه ارنس للولايات المتحدة فقال: ولكن امر واحد هو فوق كل شك: «ان زيارة ارنس وزير الخارجية الجديد للادارة الجديدة ـ انتهت بالفشل».

● تغيرات في الموقف الامريكي ●

ان ابرز التغييرات التي ظهرت مؤخرا في الموقف الامريكي هو تراجع الادارة الامريكية الجديدة عن تأييدها لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط، وانها تتحدث عن مفاوضات مباشرة، وعن محادثات بين شخصيات فلسطينية من الضفة والقطاع مع اسرائيل.

وجاء في الصحف في حينه ان وزير الخارجية الامريكي بيكر حاول اقناع وزير الخارجية السوفييتي شفاردنادزه عند لقائهما مؤخرا في فيينا، بالتخلي عن فكرة المؤتمر الدولي، على الاقل في الوقت الحاضر.

وسمعنا قبل ذلك تعليقات بوش وبيكر حول جولة شفاردنادزه في خمسة اقطار في المنطقة ـ مصر والاردن وسوريا والعراق وايران، وادعيا ان دور الاتحاد السوفييتي في عملية السلام محدود جدا وليس بذي أهمية.

لماذا تتراجع الولايات المتحدة عن تأييدها لعقد المؤتمر الدولي؟ انها تريد بدون شك ابعاد الاتحاد السوفييتي ومنعه من الاشتراك في صنع السلام في المنطقة، حتى تحتكر الامر وحدها وتستغله لتقوية مواقعها في المنطقة، لتشويه الحل النهائي للقضية على حساب حقوق الشعب الفلسطيني العادلة.

وهناك سبب آخر لعدم رغبة الادارة الامريكية عقد المؤتمر الدولي وهو خوفها من ان تجد نفسها في جلسات المؤتمر وحيدة مقابل الدول العظمى الاخرى، بما فيها حليفتيها فرنسا وبريطانيا، التي تعارض الموقف الامريكي وتؤيد الحقوق العادلة للشعب الفلسطيني.

وآخر ما جاء في الانباء هو ان الولايات المتحدة اقترحت على قيادة م.ت.ف. الموافقة على قيام محادثات بين اسرائيل وشخصيات فلسطينية من المناطق المحتلة للتوصل الى حل مرحلي، مع وعد بدعوة قيادة المنظمة للاشتراك في المحادثات حول التوصل الى حل دائم.

وتقول «هآرتس» (٣/٢٢) ان قيادة م.ت.ف. تطالب مقابل موافقتها على الاقتراح الامريكي ان تتراجع الادارة الامريكية عن معارضتها لقيام الدولة الفلسطينية مع امكانية قيام اتحاد كونفدرالي مع الاردن وحتى مع اسرائيل.

وربما جاء تصريح الوزير جاد يعقوبي تأكيدا لهذا النبأ عندما قال انه يؤيد قيام محادثات مع ممثلين منتخبين لعرب المناطق حتى ولو كانوا معروفين بأنهم ينتمون الى م.ت.ف.، وقال الوزير انه لا يشترط ايقاف الانتفاضة والتنديد بالارهاب او الامتناع عنه او اي شرط اخر عدا الاعتراف بالمبدأ «السلام مقابل مناطق» وفقا للقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ («حداشوت» ٨٩/٣/٢١).

● تطورات جديدة على الساحة الاسرائيلية

قبل الحديث عن التطورات الجديدة على الساحة الاسرائيلية، لا بد من الاشارة الى ان رئيس الحكومة شمير اعلن انه سيحمل معه الى الولايات المتحدة في زيارته المقبلة افكارا جديدة وليس برنامجا، ولكنه اكد في مقابلة نشرت في «هآرتس» (٨٩/٣/١٧) انه يرفض اي انسحاب من المناطق المحتلة وانه يرفض محادثات مع م.ت.ف. كما انه يعارض قيام الدولة الفلسطينية.

ولكن في مقابل ذلك، تستمر التصريحات عن ازدياد وتعاظم تأييد المحادثات مع م.ت.ف. فمركز الدراسات الاستراتيجية الذي يقف على رأسه اهرون يريف اعلن بعد قيامه بدراسة عميقة ان لا مفر من قيام الدولة الفلسطينية والمحادثات مع م.ت.ف. ولا يقلل من اهمية هذا الاستنتاج قوله ان هذا سيتم بعد ١٠ سنوات.

ونشرت الصحف مؤخرا ان اوساطا امنية قدمت تقييما للمسؤولين في الحكومة بأن الانتفاضة ستستمر سنوات اذا لم يتم التوصل الى حل سياسي، ويقول هذا التقييم ايضا انه لا يوجد في المناطق المحتلة اية عناصر ذات صفة تمثيلية، لا تعتبر من مؤيدي م.ت.ف. وان الاستنتاج من كل الحقائق هو ان الشريك الوحيد لمحادثات سياسية هي م.ت.ف.

ونشرت «دفار» (٨٩/٣/١٧) «يتبلور الاعتقاد بين وزراء المعراخ انه لا يمكن اجراء مفاوضات مع شخصيات فلسطينية في المناطق بدون موافقة م.ت.ف. وأسمعت في اجتماع وزراء المعراخ قبل يوم امس، اصوات ايدت خروج المعراخ من الائتلاف اذا ما استمر رئيس الحكومة شمير ووزير الخارجية ارنس في قول «لا» لمحادثات مع م.ت.ف.، دون ان يقدما بديلا مقبولا».

اما رئيس كتلة المعراخ في الكنيست حاييم رمون فقد حذر في لقائه مع المراسلين البرلمانيين انه اذا عاد رئيس الحكومة اسحق شمير من الولايات المتحدة دون ان يحمل بشارة سياسية تؤدي الى تحرك في الوضع، فمن الممكن ان يخرج المعراخ من الحكومة («حداشوت» ٨٩/٣/٢١).

اما نائب الوزير بيلين ـ المقرب جدا من بيرس نائب رئيس الحكومة ووزير المالية ـ فصرح مطالبا بالتفاوض مع م.ت.ف. بشروط معينة.

● لا يمكن استمرار الوضع القائم

هناك أمر واضح كل الوضوح، انه لا يمكن استمرار الوضع القائم، الذي تميز بانعدام اي تحرك ملموس نحو الحل السلمي العادل. فالرأي العام العالمي كله، والرأي العام الامريكي، واقسام واسعة من الرأي العام الاسرائيلي، كلها تطالب بالتحرك نحو السلام.

وتقوم الانتفاضة المستمرة بشدة وعنفوان مقدمة التضحيات الغالية جدا، بالدور الحاسم في كل هذا الوضع، وتجعل من المستحيل استمرار الوضع القائم.

ومهما ارادت الادارة الامريكية ـ بوش ـ بيكر ارضاء حليفتها الكبرى اسرائيل، فانها لن تستطيع تجاهل م.ت.ف. وحقوق الشعب الفلسطيني العادلة.

ولكنها ستحاول، ان «تنحت» الحل النهائي بشكل يخدم مصالحها، ويكون «اهون الشرين» بالنسبة لحكام اسرائيل. والضمانة لمنع ذلك هي اشراك الاتحاد السوفييتي، والدول الاخرى الدائمة العضوية في مجلس الامن في عملية صنع السلام في الشرق الاوسط.

عبر «مساواة»

● بقلم: دورون فلتر ●

● لم يكن قرار خوض الانتخابات لبلدية يافا ـ تل ابيب سهلا. فغير قليلين اولئك الذين شككوا في بداية التجربة المحكوم عليها بالفشل مسبقا. فلقد تقرر في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة البدء في الاتصالات بهدف تشكيل قائمة واسعة ما أمكن، على اساس برنامج يعبر عن مطالب تل ابيب ـ يافا وسكانها ويربط بين السياسة العامة وبين مطالب السكان.

وتوجهنا الى كل من راتس ومبام من اجل تشكيل قائمة مشتركة. ولم تكلف راتس نفسها عناء الرد، واما مبام التي خاضت الانتخابات بقائمة «نهمتي تل ابيب»، فقد بدأت المفاوضات، والتقى الفريقان المتفاوضان مرات عديدة، ووصلت المفاوضات مرحلة متقدمة جدا. وجرى التوصل الى الاتفاق على اسس البرنامج والاماكن في قائمة المرشحين الخ. وكان شعور فريق الجبهة في المفاوضات اننا نخوض الانتخابات في هذه المرة بشكل جدي، وكان الجو بناءا جدا. ولقد وصلت الامور عمليا لدرجة وشوك التوقيع، ولكن، في اللحظة الاخيرة وصلت التعليمات لمبام بعدم الموافقة على خوض الانتخابات في قائمة مشتركة مع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة حتى ولو لم تسمى القائمة قائمة الجبهة. ويبدو ان مبام لم يكن من السهل عليه التغلب على سنوات من التفكير الجامد الى اشكال من التفكير الجديد. وان تفوقع الماضي تغلب على الحاجة في عرض قائمة مشتركة لمعسكر السلام، ولو جزئيا. وان الكثيرين من اعضاء مبام في تل ابيب اصيبوا بالمرارة وحتى بالخجل.

ومن خلال الاتصالات التي اجرتها الجبهة مع اجسام ونشطاء في اوساط حركات الاحتجاج وحركات السلام، وكذلك مع اوساط المواطنين العرب في يافا، تشكلت صورة كان بموجبها بأن هنالك مكان لتشكيل قائمة مشتركة من الجبهة وشخصيات واوساط اخرى، وهكذا قامت «مساواة» ـ مشاركة يهودية ـ عربية من اجل المدينة.

وفي «مساواة» جرى مزج الحد الاعلى من الوحدة حول الادراك بأن تل ابيب ليست على القمر، وانه لا يمكن الفصل بين قضايا المدينة وقضايا الدولة. «وعندما يصرفون على المستوطنات فلن يبقى للاحياء»، و «عندما يصرفون في المناطق لا يبقى للشوارع».

لقد نجحت «مساواة» بمدى متواضع في تركيبها، ولكنه هام، لاقامة النموذج الذي كان يبدو مستحيلا قبل بضع سنوات. النموذج الذي يوحد في قائمة واحدة نشطاء الاحياء والمواطنين العرب وحركات الاحتجاج.

وتوحد الشيوعيون وغير الشيوعيين، والمتدينون وغير المتدينين. فالمتدينون المسلمون يعز عليهم التعاون اليهودي العربي من اجل السلام والمساواة في المدينة. وعلى ضوء النتائج في اماكن اخرى في البلاد ولذا فان للعلاقات مع الممثلين المسلمين في اطار «مساواة» في يافا اهمية خاصة. فهي تعكس اهمية التعاون. وقد برز في قائمة «مساواة» علي يتيم المتحدث باسم المجلس الاسلامي المنتخب في يافا. (المرشح رقم ٣)، هذا المجلس الذي اقيم لمواجهة اللجنة الاسلامية المعينة من قبل وزارة الاديان والتي اشتهرت بالصفقات المشبوهة التي ادت الى نقل ملكية جزء كبير من الاوقاف الى ايدي السلطة. وقد خطب الشيخ سعيد سطل الى جانب توفيق طوبي في اجتماع انتخابي ودعا علنا الى تأييد «مساواة».

ولقد تضمن برنامج «مساواة» عددا من الاقتراحات الخاصة في المجال البلدي، التي يمكن تحويلها الى مواضيع نضالية واعلامية في مجال العمل البلدي في الفترة القادمة.

* النضال ضد كل توجه ترانسفيري «مطمن وغير مطمن ضد المواطنين العرب في يافا.

* المطالبة بالمساواة التامة للمواطنين العرب في يافا.

* المطالبة بتطبيق بنود القانون التي تعطي السكان حق اقامة لجان احياء بلدية وانتخاب اللجان لادارة هذه الاحياء لمصلحتهم وللتعاون الحقيقي للسكان في ادارة شؤونهم.

* المطالبة بتقديم الاستشارة المهنية مجانا للسكان في توجههم لمؤسسات البلدية المختلفة (ولمنحهم التراخيص والتصديقات على اختلافها).

* تطهير متحف الدولة من جرائيم العنصرية.

* ان تكون الضرائب حسب الدخل وليس حسب حجم البيت

* المطالبة بالكف عن توظيف ضباط الجيش المتقاعدين في وظائف بلدية.

* تكثيف اوقات عمل الباصات في خطوط الاحياء.

* معارضة تحويل جزء من شواطىء المدينة الى شواطىء خاصة.

وهكذا انطلقت «مساواة» بأقل ميزانية ممكنة وبأقصر وقت ممكن، الى الطريق. وكان خصم «مساواة» الاساسي هو اللامبالاة من قبل الجمهور المستهدف. وكان من الصعب اقناع قسم من جماعات الاحتجاج وجماعات السلام في تل ابيب بخاصية الانتخابات البلدية، وان هناك أهمية في دخول ممثل يهودي ـ عربي الى مجلس المدينة. ولكن الجو اللاأبالي حتى السخرية اوصل عددا من مؤيدي الجبهة الدمقراطية الى دعم قائمة فيلوجيلي فوق السياسية، التي تتألف من برنامج هامشي على صيغة «انمسك تشيتش من أذنه» ووجد أناس يساريون معروفون انفسهم تحت سقف قائمة واحدة مع نشيط طلابي ـ قائمة اليمين في جامعة تل ابيب الذي كان المرشح الثاني في قائمة فيلوجيلي.

وقد اختلف الامر في اوساط السكان العرب في يافا. فهنا نجحت وحدة قومية تقريبا على اساس برنامج «مساواة». ونشطاء سابقون لراتس والمعراخ ودراوشة عبروا عن تأييدهم لـ «مساواة». وفي اوساط الجمهور العربي كانت ثمة حاجة لمواجهة التهديدات والضغوط من قبل ممثلي القوى المستشرسة ضد جزء من النشيطين.

لقد مثل مرشحو «مساواة» باخلاص خصوصية القائمة، التي ترأسها نسيم شقر ـ رئيس الرابطة، اللجنة من اجل عرب يافا وعضو ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ونسيم ذو الماضي الايجابي في التعاون اليهودي العربي والنضال من اجل المساواة لسكان يافا، ملم جيدا بقضايا المدينة ويضمنها موضوع الاحياء، وذلك منذ فترة اشتغاله كموجه «لفتية الشوارع» في حي التل الكبير. واما شولا حتين، المرشحة الثانية، فقد أنهت ٣٢ سنة من العمل التثقيفي في حي هتكفا، وهي عضو الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وقد مثلت التمازج مع سكان الاحياء. وروني بيسكار المرشح الرابع الذي كان متحدث القائمة، معروف كاحد نشطاء حركات الاحتجاج، وعلى هذا النسق كان باقي الـ ـ ٢٨ مرشحا في قائمة «مساواة».

وقد حصلت قائمة «مساواة» على ما يقارب ٢ بالمائة، (١،٩٨٪) من الاصوات وهذه النتيجة لم تكن كافية لاجتياز نسبة الحسم، ولكنها عبرت عن الامال الكامنة في «مساواة».

وكان التصويت في يافا لـ «مساواة» في عدد الاصوات والنسبة المئوية اعلى نسبيا من تلك التي حصلت عليها الجبهة في انتخابات الكنيست، ولكن النسبة العامة للمصوتين كانت ما تزال منخفضة، وكان هناك هبوط كبير «لماعي» و «راتس» و «مبام». وهامة هي، حقيقة ان «مساواة» حظيت بنجاح كبير في الاحياء اليهودية في يافا ايضا. ففي هذه الاحياء كان هناك ارتفاع كبير في عدد الاصوات بالنسبة لما حصلت عليه الجبهة في انتخابات الكنيست، ذلك ان «مساواة» حصلت على (١٤٪) من مجموع الناخبين في يافا.

وكانت نسبة التصويت لـ «مساواة» في تل ابيب اعلى مما حصلت عليه الجبهة في الكنيست، مع ان عدد الاصوات كان مماثلا. ولا شك انه لو كان هناك تجند اكبر بين اوساط نشيطي «مساواة» وبتكريس وقت اكثر ووسائل اكثر، كان من الممكن الوصول الى جمهور اوسع والحصول على ثقته.

وهناك أهمية كبرى للنجاح النسبي لـ «مساواة» في احياء جنوب تل ابيب.

لم تدخل «مساواة» الى المجلس البلدي لتل أبيب ـ يافا ولكن المعركة الانتخابية وبجرياتها ونتائجها اوصلت الى عدد من الانجازات:

ـ كانت «مساواة» القائمة الوحيدة التي نجحت في توحيد اليهود والعرب، الشيوعيين وغير الشيوعيين، الرجال والنساء، والمتدينين وغير المتدينين.

ـ طلعت «مساواة» بمبادرات لوحدة قوى السلام، ووقعت اتفاقا على فائض الاصوات مع مبام. واتضح بعدئذ انه لو كانت هناك قائمة مشتركة «مساواة ـ جبهة» و «بهمتي ـ مبام» لكانت استطاعت ادخال ممثلين الى المجلس البلدي.

ـ انجزت محاولة ذات قيمة كبرى في التعاون الواسع.

ـ رفعت رسالة الوحدة اليهودية العربية من اجل المدينة.

شهداء الانتفاضة

● الشهيد احمد رمضان العزامي (١٩ عاما) من مشروع بيت لاهيا. كان طالبا.

● استشهد يوم ١٩٨٩/٣/٦ اثر اصابته بعيار ناري في الصدر، خلال مواجهات عنيفة جدا جرت بالقرب من مسجد القسام وشملت كل مشروع بيت لاهيا. ونقل الشهيد الى مستشفى «الشفاء» حيث التقطت له هذه الصورة بعد التأكد من وفاته.

الصفعة التي قصمت ظهر البعير!

● بقلم: رنده النشاشيبي ●

■ طرقات قوية على سطح صلب، صراخ وكلام مبهم، اشخاص يركضون ويتجولون بسرعة، صوت الات لاسلكية. استيقظت من النوم على هذه الخلفية الدرامية.

تسللت من فراشي، واتجهت الى النافذة كمحاولة مني للحاق بمجريات الاحداث. انهم رجال الامن وفرق من الجيش حلت رحالها بالحي، تطرق بأعقاب البنادق على باب ابو ايمن. كانت اعدادهم كبيرة!

ابو ايمن فتح الباب، حاول البدء بالحديث، لكن رجال الامن قد اصبحوا داخل البيت وهو لا يزال واقفا على الباب! بعد دقائق خرجوا رغم يمسكون برفعت ابن ابو ايمن الاصغر ـ رفعت ابن الثالثة عشرة ذو بنية هزيلة نحيلة، كأنها شاهد على ما عاناه في الفترة الاخيرة. فمنذ بدء الاحداث اعتقل ثلاث مرات ـ ابو ايمن يصرخ اتركوه. انه لا يحتمل الاعتقال مرة اخرى. لكن رجال الامن تجاهلوا نداء ابو ايمن وقذفوا برفعت في سيارة الجيب العسكرية حيث استلمه الجنود. وركلوه في ارضية السيارة كما لو كان وسادة لشخص لم تعرف عيناه النوم منذ دهر، حيث ترى اثار الكدمات على وجه الوسادة لتدل على صراعه الداخلي وحربه مع الارق.

غادر الجنود المنطقة بعد ان اضيئت نوافذ الحي بأكمله لتعلن تضامنها مع ابو ايمن على ما اصابه.

ابو ايمن لا يزال جالسا على عتبة الباب وقد غارت عيناه في محاجرهما كأنهما تعتصران الما ومهانة لحقت بنفسه.

نظرت الى الساعة. الثالثة صباحا. كان الحي يعج بالاهالي وبدأت الاستعدادات لرد الصفعة التي تلقاها ابو ايمن.

في ذلك اليوم مات شخص واحد واصيب ما لا يقل عن عشرة اشخاص كان ابو ايمن احد الاشخاص المصابين ـ انها المرة الاولى التي يشارك بها ابو ايمن بالاحداث اليومية ـ ان اشتراك ابو ايمن في الاحداث انما هو تعبير عن ثقل الحمل الملقى على ظهره، ان الاحمال السابقة لم تؤلمه، لكن هذا الحمل الاخير قد افقده سكونه ودعاه الى التمرد.

لقد ضربوك يا ابا ايمن الف صفعة، لكن الصفعة الواحدة بعد الالف قصمت ظهر البعير.

تجربة يانوح تقول: نعم للاضراب في يوم الارض

● بقلم: غالب سيف ●

● بعد مرور (١٦) شهرا من المطالبة المثابرة والموحدة لاهالي قرية يانوح بمجلس محلي منتخب ... [illegible] ... الاجراءات الكفاحية التي اتخذها الاهالي وعلى رأسها مظاهرة المئات في القرية والاضراب العام بعدها وغيرها من الاجراءات الاحتجاجية المشروعة، التي عبرت بالأساس عن مشاعر الاحتجاج والنقمة الصادقة على عدم تجاوب السلطة مع مطالب القرية العادلة، رغم بساطة المطالب ووضوحها التي تتلخص باقامة مجلس محلي مستقل منتخب للقرية، يضمن بقاء اراضي السكان ومنطقة تيفن الصناعية في منطقة نفوذه، ويكون الوسيلة الانجع لحصول سكان القرية على الخدمات والتطوير، التي تفتقر لها بشكل صارخ حتى السماء..

وبعد ان رفض حاكم لواء الشمال والمسؤولون استقبال وفود تمثيلية من مشايخ الدين في القرية (رغم اشتراط المسؤولين بان لا تضم الوفود الشيوعيين!!) ورغم ان الحيلة هذه انطلت على البعض واصروا على عدم اشراك شيوعيين في الوفد، الا ان السيد قلعجي وعلى مرحلتين متتاليتين رفض استقبال الوفود. ولكنه اضطر وباقي المسؤولين لاستقبال وفد من القرية، بعد المظاهرة والاضراب. وبالذات في ٨٩/٢/١٠ جرت مقابلة معه لبحث مطالب القرية. تؤكد هذه الوقائع لما فيها من عبرة لمن يريد ان يعتبر.

وفي هذه المعالجة لن اتطرق لمواضيع اثيرت في اللقاء المذكور مع السيد قلعجي، والامر الاساس الذي اود معالجته هو موضوع اعطاء يانوح «بديلا بلديا» عن الوضع البلدي القائم و «استجابة» لمطالب القرية كما طرحها السيد قلعجي! وكأن البديل الذي طالبت به القرية لم يكن واضحا له وللمسؤولين من فوقه وتحته. والامر الذي يثير الدهشة والاستهجان هو اعطاء «البديل» بشرط (رجعنا للشروط) وهذا «الشرط» يتلخص بأن تقبل يانوح سلخ منطقة تيفن بما فيها اراضي السكان، من منطقة نفوذ مجلسها الان، لكي لا تبقى في منطقة نفوذ المجلس المطالب به، او ان تقبل يانوح شراكة مع قرية جث كشرط لبقاء هذه المنطقة في منطقة نفوذ المجلس المحلي المطالب به؟!! وهذا الامر يعارضه بعض السكان لأمر في نفس يعقوب!!

ولتوضيح الصورة اكثر فان ما كان لقرية يانوح في سنة ١٩٤٨ هو (١٣) الف دونم. وما تبقى منها للاهالي الان هو (٤،٥) الف دونم، منها (١،٥) الف دونم في منطقة نفوذ المجلس الاقليمي «مركز الجليل». وفي حالة قبول اهالي يانوح «شرط» السيد قلعجي بالتنازل عن منطقة تيفن وجوارها، فأنه سيبقى ليانوح ما يقارب خمسماية دونم فقط من اراضيها. وهل بقي من المعقول ان نسمي هذا الامر «شرطا» فقط! لماذا لا نطلق عليه جريمة تقشيط، تشليح ومؤامرة دنيئة بشعة؟

وهل صدفة يتهرب السيد قلعجي من الجواب على السؤال، ما هي منطقة تيفن؟

ولتمرير هذه المؤامرة فان بعض الزعانف المفضوحة حاولت التلاعب والادعاء انها بحجة «استقلالية» يانوح، فانها مستعدة للتضحية في منطقة تيفن.

وفي يانوح تصدى الاهالي لهذا الاقتراح ـ المؤامرة. وفي اجتماع للاهالي في خلوة القرية في ٨٩/٣/٧ اتخذ القرار الحاسم بان يانوح مصرة على اقامة مجلس لها يضمن ابقاء منطقة تيفن الصناعية واراضي السكان في منطقة نفوذه، وانه لا بديل عن ابقاء هذه المنطقة والاراضي في منطقة نفوذ «البديل البلدي»، لأن اي «بديل» لن يكون بديلا عن ابقاء اراضينا تحت سيطرتنا. هذا هو الموقف الواضح والصريح، الامر الذي على السلطات فهمه بكل وضوح. وهمسة في اذان هؤلاء المسؤولين الذين تسول لهم انفسهم التآمر على مصالحنا وارضنا، كفوا عن تآمركم هذا. فالامر جلي كالشمس في وضح النهار للكبير والصغير عندنا، ولن نسمح بأن تمر مؤامراتكم ابدا.

ان تجربة اهالي يانوح جزء من تجربة جماهيرنا العربية مع احزاب السلطة الغاشمة والظالمة، وفي معالجتي هذه اردت اطلاع الرأي العام على تفاصيلها واتجاهها. فتعالوا نستفيد منها. وان مساندة يانوح في محنتها هذه هي جزء من نضال وكفاح جماهيرنا العربية، في المعركة من اجل المساواة ومقاومة التمييز والعنصرية والغبن اللاحق بنا جميعا. وخاصة عشية يوم الارض الخالد لكونها معركة على الارض.

فلتصعد معركتنا القطرية وبكل قوانا من اجل السلام العادل والمساواة والمحافظة على الارض، ولتساند قوانا في معاركها المحلية، موحدين متكاتفين ومتفانين في سبيل ذلك، وخاصة بالتجاوب مع الاضراب القطري في يوم الارض. هذا هو الجواب الصحيح لهذا التآمر السلطوي المستمر على ارضنا وحقوقنا.

(يانوح)

يوم المرأة العالمي

● بقلم: ام مجيد امل الصفدي ـ مجدل شمس ●

● بمناسبة الثامن من آذار يوم المرأة العالمي ـ العيد الاممي لنساء العالم كافة بغض النظر عن اللون والعرق والقومية والذي يرمز لأهمية دور المرأة في الحياة ... [illegible]

«الاتحاد» قبل ربع قرن

صدور اوامر باجلاء ٦٠ عائلة من عرب السواعد وبهدم بيوتهم!

● عكا ـ لمراسلنا ـ ابلغت السلطات هذه الايام ٦٠ عائلة من سكان عرب السواعد اوامر محكمة صلح عكا بهدم بيوتهم وباجلائهم عن اراضيهم التي تقوم عليها مباني بيوتهم. وقد هددت السلطة هذه العائلات باجلائها عن بيوتها بالقوة اذا لم يقوموا هم باخلائها وبهدمها خلال اسبوع.

وكان حاكم صلح عكا، ملول، اصدر قراره هذا في ١٩٦٤/١/١٣ بغياب المدعى عليهم وكلف كل منهم بدفع ٢٥ ليرة نفقات دعوى، ومن بين ارباب هذه العائلات صلاح حسن عبد الله، راجي دياب محمد، حسن العبد سواعد، دياب حسن خبيص سواعد، مرعي حسن مرعي، حسين محمد سواعد، علي محمد احمد سواعد، محمد شحادة علي سواعد، يوسف حسين العبد، حمد علي سواعد، مرعي حسين قاسم، وحمد صلاح قاسم.

وقد جاءت اوامر الجلاء والهدم في اعقاب مصادرة السلطات مؤخرا للاراضي التي اقامت عليها هذه العائلات من عرب السواعد مساكنها الحجرية قبل سنوات عديدة. وتقع هذه الاراضي التي تقطنها وتعتاش عليها هذه العائلات بالقرب من المستوطنة اليهودية الجديدة «يودفات».

وتعتبر هذه الخطوة الجديدة من جهة السلطات جزءا من مخطط اجلاء جميع سكان عرب السواعد الذين يقطنون منطقة الجليل الاوسط (بين سخنين ودير حنا والرامة) عن اراضيهم ومساكنهم.

وكانت الحكومة قد اعلنت منطقة عرب السواعد منطقة مغلقة، واغلقت المدرسة، وهي تصادر الاراضي هناك وتمنع البناء وتستصدر اوامر هدم بيوت بنيت قبل سنوات عديدة، وتمعن ضريبة الدخل في تعسفها ضد السكان هناك، وكان النائب توفيق طوبي قدم عدة استجوابات حول هذه القضايا.

ان سكان عرب السواعد ومعهم الراي العام العربي والدمقراطي اليهودي يستنكرون هذه الاساليب التعسفية وهم مصممون على البقاء في قريتهم وعلى اراضيهم.

■ ■ البريد لعرب السواعد

● رد وزير البريد على استجواب لعضو الكنيست توفيق طوبي حول عدم وصول اي بريد لسكان عرب السواعد. وقال الوزير في رده ان وزارته تبحث الان امر تنظيم ايصال البريد لعرب السواعد مرتين في الاسبوع.

• • •

المقالات التي تضمنها العدد

■ ملخص كلمة النائب توفيق طوبي في مناقشة ميزانية وزارة القضاء في الكنيست.
■ في اعقاب مؤتمر الشباب في فلورنسا .. المؤتمر الذي جسد امال الجيل الصاعد في عصرنا ـ بقلم: جورج طوبي
■ في عيد الحزب الشيوعي العراقي .. ثلاثون سنة من النضال المجيد ـ اعداد: محرر «الاتحاد»
■ العلاقات الوثيقة بين التجارة والتنمية ـ (ابن خلدون)
■ اسبوعيات .. الحزب الشيوعي ـ (جهينة)

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/٣/٢٧)

الفنان المصري الكبير نور الشريف:

دور الفن فضح الشعارات الرنانة

● حاوره: محمد هاني ●

● في الولايات المتحدة الامريكية، يجرون بحثا حول ما يفقده الممثل، وما يأخذه من الشخصيات التي يؤديها.

وحتى الان لم تتحدد اجابة قاطعة لهذا السؤال.

وعندما سألت «نور الشريف» اكد ان الفنان يفقد من ذاته الكثير مع كل شخصية يؤديها.

اصبح «نور» اقل مرحا واكثر توترا ورغبة في الانطواء، فقد الكثير من شخصيته الاولى ولكنه ـ كما يقول ـ اصبح اكثر خبرة بالنفس البشرية.

وهو يؤكد ان الاقتراب من المعرفة يسبب الفزع من قسوة الحقيقة. فاما ان تتعامل مع الناس بحكمة هذه المعرفة، او يصبح رد فعلك عنيفا تجاههم.

ولأن «نور الشريف» اختار الطريق الاول فقد جاءت اجاباته تعكس فهمه لجانب كبير من الحقيقة.

١

قدمت في بدايتي ادوارا واقعية لم تلق نجاحا ضخما، لأن الافلام الرومانسية كانت السائدة. ولذلك كان اسمي اخر الاسماء في سوق التوزيع بالعالم العربي. ففكرت في الاسلوب الذي يجب ان اسير عليه لتحقيق التوازن بين الواقعية المرفوضة ـ وقتها ـ والادوار الاخرى المطلوبة. ومن خلال دراستي ومراقبة المحيطين بي قررت اختيار الطريقة الانجليزية التي يعتمد الممثل فيها على تنوع الشخصيات التي يقدمها وهي الطريقة الاصعب. لان الممثل يذهب الى الشخصية بعكس الطريقة الاسهل التي يعتمد فيها الممثل على نجاحه في نوعية معينة من الادوار، فيظل يلعبها الى ان يمله الناس. وقد كان ممكنا ان اتبع الطريقة السهلة بعد نجاحي في «دائرة الانتقام». لكني اخترت الاصعب. حيث يدخل الجمهور دار السينما وهو لا يتوقع كيف سيراني، واي شخصية سالعبها ورغم انها طريقة تستغرق وقتا في تحقيق الالفة بين الممثل والجمهور، الا انني اخترتها. واعترف النقاد بنجاحي في ذلك. ولكن بعد خمس سنوات كاملة.

٢

مع احترامي لآراء من يقولون ان الموهبة كل شيء. الا انني من المؤمنين بأن موهبة بلا ثقافة لا تعني شيئا. ولا اقصد بالثقافة الدراسة الاكاديمية وانما اعني التزود الثقافي الدائم.

واعتقد أن مراقبة الحياة بشكل جاد من الاشياء التي تساعد الممثل على الالتحام بالواقع من حوله. كما ان مشاهدة الاعمال المتميزة عالميا هامة جدا لمن يريد ان يتميز.

● نور الشريف ●

وكما اقول دائما: فان اخطر شيء على الفنان اصدقاء السوء الذين يلتفون حوله لاستغلال شهرته وشعبيته.

واعتقد أن ما نراه من سقوط البعض في دائرة الادمان او غيرها، يعود الى التربية الاصلية للانسان. فلاذا كانت سليمة ظل الانسان متماسكا مهما تقلبت عليه المحن والنعم، والغريب انني ارى الكثيرين يتبرأون من اصولهم البسيطة، مع انني لا ارى سببا مقنعا لذلك. وكأنهم يعتقدون ان الانسان الناجح او المشهور يجب ان يكون اصله رفيعا. ولعل هذا التناقض في شخصياتهم يسبب سقوطهم سريعا، سواء انسانيا او فنيا. فاذا كانوا يكذبون على انفسهم فكيف سيصدقهم الناس.

٣

اسعدني اعجاب النقاد وتقديرهم لدوري في «زمن حاتم زهران». ذلك اني دائما اتوقع ان يقع النقاد في خطأ الانبهار بالشخصيات ذات اللون الفاقع. ولان شخصية حاتم زهران شخصية هادئة، لم اتوقع اهتمام النقاد بها. فدائما اشبه هذه الشخصيات بقطعة القماش البيضاء التي تحتاج الى «ترزي» (خياط) جيد ليظهرها كما أنها اكثر صعوبة في الاداء بالنسبة للممثل.

ولا شك ان «حاتم زهران» شخصية سبقها عدد من الشخصيات اعتز بها في افلامي. واول هذه الشخصيات كمال عبد الجواد في «الثلاثية» ثم نور في «زوجتي والكلب»، وكامل في «السراب». وهو اول دور اعترف بي النقاد من خلاله. كذلك اعتز بأدواري في «الحاجز» و «يارب توبة» و «الاخوة الاعداء» و «دائرة الانتقام» و «مع سبق الاصرار» الذي اعتبره بلا غرور اول دور يثبت ان الشكل ليس مهما بالنسبة للفن الشاشة. وبعد ذلك تأتي ادواري في «الشيطان يعظ» و «قطة على نار» وغيرها من الادوار التي اثرت في مسيرتي.

اما اكثر السنوات حظا بالنسبة لي فهي سنة ٨٣ حيث قدمت خمسة ادوار متميزة في «سواق الاتوبيس» و «العار» و «حدوتة مصرية» و «ارزاق يا دنيا» و «الطاووس» واصعبهم دوري في «حدوتة مصرية» حيث جسدت شخصية حية. وهي في نفس الوقت المخرج الذي اعمل معه. وفي ذلك العام حصلت على جميع جوائز التمثيل في مصر عن مجموعة اعمالي.

٤

اعتبر ان قراءتي الاولى للدور تساوي الانطباع الاول للمشاهد. ويتوقف عليها رفضي او قبولي للدور. بعدها ادرس الشخصية. واعتبر نفسي محظوظا اذا كان الفيلم مأخوذا عن نص ادبي، لوقتها ارجع للنص. واستجمع جزئيات الشخصية. ومعظم ادواري المتميزة كانت عن نصوص ادبية.

واذا لم يوجد نص ادبي، اتناول الشخصية بالاتفاق مع المخرج والاعتماد على طريقة خاصة بي تماما. فمن خلال مراقبتي للشخصيات المختلفة التي اقابلها ومن خلال قراءاتي المستمرة. تستوقفني بعض الانماط البشرية. فأدون ملاحظاتي عنها في كراسات خاصة. واحيانا انقل بعض جمل الحوار التي اسمعها او اقرأها. وبذلك يكون لدي رصيد ضخم من الشخصيات المختلفة. اعود اليها اذا لم اصل لتصور معين من خلال السيناريو.

٥

ممثل المسرح لديه فرصة ذهبية لتقمص الشخصية التي يمثلها من خلال التدريبات الطويلة التي تسبق العرض، والتتابع الذي يؤدي به المشاهد. اما فرصتي كممثل سينما ومع مخرج كيوسف شاهين فهي لا تتعدى نصف ساعة. ولذلك تعودت ان ادرب نفسي على الشخصية قبل التصوير.

وبعد انتهاء التصوير احتاج الى اسبوع على الاقل لأتخلص من تأثير الشخصية. واستعين على ذلك بالسفر او ممارسة البلياردو.

مع احترامي للجميع اعتقد انني اتميز عن غيري باصراري على عدم الفشل. ليس اصرارا غبيا وانما بدراسة هذا الفشل. وهو لا يهزني ولكنه يحبطني. كما ان الله اعطاني ميزة الملامح والصوت المحايدين ولذلك يقبلني الجمهور في اي دور.

ما يطمئنني اني ادرك ان الجماهير تشعر بغريزتها مدى تعبير الممثل عنها بصدق. ولذلك فأنا سعيد بعلاقة الجمهور بي، وبالثقة المتبادلة بيننا. وان كنت اشعر بأن الناس اصابها نوع من الازدواج في الشخصية. فالجميع يحبون مصر ويؤمنون بالقيم الجميلة عاطفيا. ولكني اجدهم يتصرفون بشكل مختلف عند التطبيق العملي.

كما ان شعور كل جيل انه اخر الاجيال العظيمة، جعل العالم من حولنا يعتقد ويروج لنهاية الابداع في مصر واعتقد ان ذلك اصابنا بضرر كبير.

واؤمن ان دور الفن في حالة وجود خطة تنمية حقيقية تخفيف التوتر واشاعة البهجة بين الناس ولان ذلك لا يحدث الان فاعتقد ان دور الفن فضح الشعارات الرنانة وهو ما يحدث حاليا.

(عن مجلة «روز اليوسف» القاهرية)

✱ الام الفلسطينية ✱

● بريشة الفنان التشكيلي الفلسطيني عوض ابو عرمانة ●

مخرجة فرنسية تقدم عروضا مشهدية لقصائد الشاعر المصري احمد عبد المعطي حجازي في معهد العالم العربي في باريس

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ قامت المخرجة الفرنسية، مساعدة مديرة مسرح «اكسيون» في غرينوبل، ريناتا سكانت، مساء الثلاثاء الماضي في معهد العالم العربي في باريس بالقاء قصائد للشاعر المصري احمد عبد المعطي حجازي وبعرض مشهدي لها حول موضوع «المياه والغيوم».

وبعد الشاعرين البياتي وادونيس اللذين كانت مؤلفاتهما السنة الماضية مواضيع سهرات مسرحية من هذا النوع، كان عرض مجموعة افلام مستوحاة من مؤلفات الحائز جائزة نوبل المصري نجيب محفوظ احدى اهم التظاهرات الثقافية حول مؤلف مصري منذ دخول مصر الشهر الماضي الى معهد العالم العربي.

وترجم قصائد حجازي اساتذة وادباء مشهورون مثل جمال الدين بن شيخ وعبد اللطيف لعبي واندريه ميكيل وصلاح ستيتية. ويعيش حجازي بين القاهرة وباريس حيث يدرس الادب العربي في الجامعة.

وقامت بالالقاء المخرجة سكانت والممثلة جاكلين استراغون وهما تلعبان مع طفل على انغام موسيقية لديبوسي لعبها عازف البيانو كميل روي في ديكور تنسدل فيه قطع قماش يتمازج بين الازرق والزهري حول واجهة من الزجاج.

معلم يضرب تلميذا حتى الموت!

● الجزائر ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت صحيفة «اوريزون» الجزائرية ان تلميذا جزائريا توفي الاسبوع الماضي بعد ان ضربه استاذه بعنف في احدى مناطق البلاد الشرقية!

واوضحت الصحيفة ان الاستاذ ناصر حريري (٢٦ عاما) دعا اثناء درس في التاريخ التلميذ الضحية رمضان بن علوش (١٣ عاما) الى اللوح للاجابة على سؤال. وحسب الشهود فان الاستاذ انهال فجأة بالضرب على التلميذ من دون اي مبرر واوسعه لكمات وركلات، فغاب التلميذ عن وعيه ولم يستعد.

والقت الشرطة القبض على الاستاذ.

اما مسؤولو التعليم في المنطقة فذكروا بأنه «يمنع بصرامة انزال عقوبات جسدية في المدارس» وان تعليمات بهذا المعنى توجه بانتظام.

لكن الصحيفة اشارت الى ان المعلمين يلجأون دائما الى هذا النوع من الممارسات.

وفق احصاء رسمي

سكان البحرين يقاربون نصف المليون

● المنامة ـ «و.ص.ف» ـ اعلن مركز الاحصاءات في المنامة ان عدد سكان البحرين بلغ حاليا ٤٥٧٦٠٠ نسمة، بينهم ٣٠٢٨٠٠ بحريني و ١٥٤٨٠٠ اجنبي.

وتفيد الاحصاءات التي نشرها هذا المركز، واوردتها وسائل الاعلام في البحرين ان اكثر من ثلث سكان الارخبيل هم من الشبان اذ ان هناك ١٥٧ الف شخص لا تتجاوز اعمارهم ١٤ سنة.

بكره العيد

● غازي ابو بكر ـ عكا ●

موال:
«يا بلادي» ضلك قول ضلك عيد
تا تنو تيجي الوقفة بعدا العيد
بيوم النصر بتحلا هالمواعيد
ومنفرق على العالم شراب

• • •

لا الأبعاد ولا التشريد خلوا بيوم النصر بعيد
احنا يا شعبي بيوم الوقفة وبكره هوي يوم العيد

هاللي طلعتوه من بلده راح يرجع بكرة على بلده
وأهله وشعبه الثائر سنده وهالنار اللي عم بتقيد
لا الابعاد ولا التشريد

هاللي طلعتوه من بيته راجع بكره يعمّر بيته
وراح يحمل مهما سويتوا شارة نصر وفرح جديد
لا الابعاد ولا التشريد

المنزرعة بعدا فينا وبلادي عم بتنادينا
تا ترجع بكره ماضينا ونفرح ونتلم بالايد
لا الابعاد ولا التشريد

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ـ ١٩٨٩/٣/٢٧

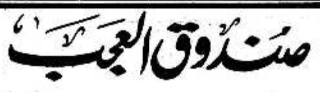
١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ البرنامج الرياضي «الرياضة في اسبوع»
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠،٠٢ ـ برنامج مسابقات محلي من تقديم الكوميديان دودو طوباز
٢٠،٣٠ ـ برنامج وثائقي عن وسائط النقل والقيادة الصحيحة
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٣٥ ـ برنامج وثائقي خاص بمناسبة مرور عشر سنوات على اتفاقية كامب ديفيد (الجزء الاول)
٢٣،٠٥ ـ المسلسل الامريكي «محامو ال. اي.»
٢٣،٥٠ ـ الاخبار الليلية والملحق الرياضي «نصف زاوية»

سرقة نحو ٨٣ الف قطعة فنية في ايطاليا بين ١٩٨١ و ١٩٨٨!!

● روما ـ «و.ص.ف» ـ افادت احصائيات رسمية نشرت مؤخرا ان ما لا يقل ان ٨٢ الف و ٩٢٨ قطعة فنية سرقت في ايطاليا من سنة ١٩٨١ الى اواخر السنة الماضية.

واسترجعت الشرطة خلال الفترة نفسها ٣٧ الف و ١٩٤ قطعة. وقد سرقت غالبية القطع النادرة من الكنائس (٢٠ الف و ٦٥٠ قطعة) ومن المنازل الخاصة (٥٢ الف و ٧٦ قطعة) ومن المتاحف (عشرة الاف و ٧٠٢ قطعتين).

وتأتي في مقدمة القطع المسروقة الاعمال الفنية المستوحاة من الدين وتتبعها اللوحات والكتب والمخطوطات ثم التماثيل والقطع النقدية والقطع الاثرية والجداريات.



■□ الفراق صعب!

● جيفاس (بلجيكا) ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر حسن الاطلاع ان والدي امرأة شابة، ماتت منذ عشرة اشهر بداء السكري، احتفظا بجثتها طيلة هذه المدة عبر تحنيطها بمحلول ماء البوريك!!

واحتفظ الوالدان السبعينيان بجسد ابنتهما ذات الثلاثين عاما على امل اكتشاف عقار عجائبي يبعث الحياة فيها!

واضافت المصدر ان الشرطة في مدينة جيفاس الواقعة في منطقة نامور (وسط بلجيكا) اكتشفت الامر المرعب بعدما تلقت اخطارا من زوج المرأة الميتة الذي حاول منذ الصيف الماضي الحصول على اخبار عن زوجته من عائلتها.

ووجد رجال الشرطة الجسد محنطا وممددا على سرير بحالة مقبولة..

■□ مذبحة العجة!

● اثر مشادة مع صاحب مزرعة طيور في اريمسنيل قرب نانسي في فرنسا، قام عامل زراعي في الثامنة والعشرين من عمره بتحطيم ثلاثة آلاف بيضة بقضيب من الحديد..

فبعد ان تملك الغضب الان ديرتيه، اثر شجار على سبب تافه مع برنار غروسجيهه، وهو صاحب مزرعة طيور في الثامنة والخمسين، تناول قضيبا من الحديد وحطم به (١٢) نافذة زجاجية للمزرعة اضافة الى ثلاثة الاف بيضة مما تسبب في اضرار بلغت قيمتها ٣٥٠٠ فرنك. وقدم صاحب المزرعة شكوى ضد مرتكب هذه «المذبحة» الذي اخلي سبيله بعد التحقيق معه.

■□ لوحة بثلاثة ملايين فرنك!

● بيعت لوحة «رجل مرح» للرسام الفرنسي جورج روو بسعر ٣،١٠١ مليون فرنك لمشتر فرنسي خلال مزاد علني في صالة دروو في باريس. وكانت هذه اللوحة التي تعود الى سنة ١٩٣٦ تقدر بما يراوح بين ٣٠٠ و ٤٠٠ الف فرنك.

■□ .. وكمان بمليون!

● وفي نفس الصالة ايضا ابتاع مشتر من نيويورك كمان من صنع منتج الالات الوترية الايطالي انتونيو ستراديفاريوس بسعر مليون ومئة الف فرنك! وتعود الالة الموسيقية الى عام ١٦٩٤ وهي ملقبة بـ «سيفيتشيل» باسم عازف الكمان الذي كان يملكها في القرن الماضي.

■□ الغيرة القاتلة.. ثلاث شقيقات ينتحرن اثر مولد شقيق لهن!!

● نيودلهي ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت الصحف الهندية الصادرة مؤخرا ان ثلاث شقيقات انتحرن في شاندريغاره (شمال الهند) اثر مولد شقيق لهن!!

وتبلغ الشقيقات الثلاث الرابعة عشرة والسابعة عشرة والتاسعة عشرة وقد شنقن انفسهن وعثر عليهن والدهن في منزل الاسرة..

ولم يتركن اية رسالة توضح سبب انتحارهن، غير ان الصحف الهندية ترجح ان يكون السبب غيرتهن اثر مولد شقيقهن وهو رابع ابناء الاسرة واول ولد ذكر فيها..

■□ ما الحب الا... للحبيب الاول!

● دوماس (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ تم مؤخرا في دوماس بولاية تكساس الاميركية عقد قران ريموند سميث (٨١ عاما) على بولين هوبغود (٨٠ عاما).. الطرافة ليست في سن العروسين وانما في عودتهما لبعضهما، اذ سبق ان تزوجا قبل اكثر من ٦٠ عاما ثم طلقا منذ ربع قرن!

واقيم الفرح في بيت المسنين في المدينة حيث يقيمان، والبس العريس عروسه نفس الخاتم الذي اهداه اياها سنة ١٩٢٨!..

يذكر ايضا ان بولين هوبغود تزوجت مرتين بعد طلاقها، في حين اقتصر ريموند سميث على التزوج مرة ثانية فقط.

وصرحت نورما ابنة الزوجين ان هذه الزيجة الثانية «تسعدها هي واخيها» وقالت ان العائلة كانت دوما «تتمنى عودتهما لبعضهما».

كلمات متقاطعة

✱ ✱ ✱ لغز رقم (٢٦٤) ✱ ✱ ✱

	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	■	■		■					■	■
٢	■	■								
٣						■				■
٤	■									
٥	■								■	■
٦	■		■		■	■	■		■	■
٧	■	■	■	■	■	■	■			■
٨							■	■	■	■
٩										
١٠										

● اعداد: منير ومنال موسى حافظ دراغمة ـ الطيبة ●

افقي:
١ ـ علم مذكر
٢ ـ زعيم سوفييتي
٣ ـ احرف علة ـ احتكاك
٤ ـ الة موسيقية + يشاهد + فرع
٥ ـ يسقط (معكوسة) + يتنح
٦ ـ ....
٧ ـ فحص
٨ ـ الاسم الثاني لصاحب «احبك كما يشتهي الموت»
٩ ـ رائد فضاء امريكي + حرف علة
١٠ ـ قمر صناعي عربي + الاسم الثاني لقائد جبهوي

عمودي:
١ ـ ادرك (مجزومة)
٢ ـ اين (بالانجليزية) ـ متماثلان
٣ ـ مركبة فضائية سوفييتية ـ صوت الانفجار (معكوسة)
٤ ـ من الخضار ـ متماثلان
٥ ـ قادم ـ متماثلان ـ جاء
٦ ـ من الكواكب السيارة (غير معرفة) ـ لثر (مبعثرة)
٧ ـ قداحة ـ نقيض تحت (معكوسة)
٨ ـ من الحيوانات (معكوسة) ـ احصل على (مجزومة)
٩ ـ مهجر ـ حبس
١٠ ـ محطة مدارية سوفييتية

✱ ✱ ✱ حل لغز رقم (٢٦٣) ✱ ✱ ✱

افقي:
١ ـ جورج حبش + غزة
٢ ـ الكباب
٣ ـ جمال + دليلا
٤ ـ ....
٥ ـ جت ـ المختار
٦ ـ باريس
٧ ـ لينين + ربيع
٨ ـ كاوخ
٩ ـ سيف ـ رستم
١٠ ـ فرد ـ دمرا

عمودي:
١ ـ جمل ـ سد
٢ ـ بر
٣ ـ ف ف
٤ ـ ....
٥ ـ حال ـ لبنان
٦ ـ بلد ـ رام
٧ ـ شكل ـ خرب + كرا
٨ ـ غبي ـ لي + ياسر
٩ ـ زال ـ اسمتم
١٠ ـ ربابة ـ حد

لجنة قطاع الشاغور للشبيبة الشيوعية

الدعوة الى المساهمة الفعالة في المعارك النضالية المقبلة وعلى رأسها انجاح الاضراب العام في «يوم الارض»

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة قطاع الشاغور للشبيبة الشيوعية اجتماعا خاصا لها في اوائل الاسبوع الفائت، استعدادا وتحضيرا لاحياء الذكرى الثالثة عشرة ليوم الارض الخالد وانجاح الاضراب الشامل الذي تقرر في هذا اليوم المشهود ولبحث الاستعدادات الجارية للمؤتمر التاسع لمنطقة عكا للشبيبة الشيوعية والذي سيعقد يومي (٢١ - ٨٩/٤/٢٢).

قدم سكرتير القطاع، رفيق بكري، بيانا حول وضع القطاع والظروف السياسية التي تحل فيها ذكرى يوم الارض هذه السنة. واكد على اهمية تكثيف النشاطات في الفروع وتجنيد الجماهير الشبابية في القطاع للعمل على انجاح الاضراب. واسهب بكري في الحديث عن التحضيرات الجارية لانجاح مؤتمر المنطقة التاسع الذي سيفتتح يوم (٤/٢١) بمسيرة تظاهرية تبدأ من قرية المكر وتنتهي في قرية جديدة. بمهرجان خطابي. ويواصل المؤتمر اعماله في اليوم التالي (٤/٢٢) في دير الاسد - البعنة. واكد على اهمية شحذ الهمم والتجند الفعال لاحراز المكاسب والنجاحات وتحقيق الاهداف للذهاب الى المؤتمر برصيد مشرف من الانجازات.

وجرى بعد ذلك النقاش الذي تميز بالحماس والاستعداد للعمل بهمة ونكران ذات وتفان. ولخص بكري النقاش.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية: ● العمل على المشاركة الفعالة في المظاهرة المنطقية التي ستجري في قرية مجد الكروم تضامنا مع الانتفاضة، (اليوم الجمعة) ● التجند والاستعداد لاحياء ذكرى يوم الارض والمشاركة في مظاهرة دير حنا والعمل على انجاح الاضراب ● عقد الاجتماعات الاحتجاجية والقيام بنشاطات تضامنية مع الانتفاضة وتجديد حملات الدعم المادي لها ● العمل بنشاط وحماس لانجاح مؤتمر منطقة الشبيبة التاسع الذي سيعقد يومي (٢١ - ٨٩/٤/٢٢).

بعد تلخيص نتائج الانتخابات المحلية:

جبهة عبلين الدمقراطية تتجند للمشاركة في فعاليات يوم الارض الخالد

● عبلين - من مكرم سعيد - عقدت ادارة جبهة عبلين الدمقراطية اجتماعا موسعا مساء يوم ٣/٢٢ في نادي الجبهة وذلك لدراسة نتائج الانتخابات قطريا ومحليا.

افتتح الاجتماع وقدم تقرير الادارة سكرتير الجبهة الاستاذ موسى عواد حيث قيم في كلمته انتصار جبهة عبلين التي حصلت على ٧٠٪ من الاصوات للرئاسة وعلى اربعة مقاعد في المجلس المحلي.

ثم قدم رئيس المجلس المحلي صالح مرشد سليم بيانا شاملا حول نتائج الانتخابات قطريا وفي الوسط العربي خاصة. وقيم عاليا نتائج الانتخابات في عبلين وحصول مرشح الجبهة للرئاسة على ٧٠٪ من الاصوات وزيادة تمثيل الجبهة في المجلس المحلي. وقال ان « سبب ذلك هو الخط السياسي الوحدوي للجبهة وكذلك العلاقات الوثيقة التي تربط اعضاء الجبهة بالمواطنين».

وقد شارك في النقاش اغلبية اعضاء ادارة الجبهة الذين اسهمت نقاشاتهم في اغناء تقرير الادارة. واتخذت في نهاية الاجتماع عدة قرارات منها :

● تجند الجبهة في عبلين لاحياء ذكرى يوم الارض الخالد والمشاركة في المظاهرة في دير حنا.

● توسيع صفوف الجبهة وتوسيع تنظيم شباب الجبهة وخاصة من العناصر المؤيدة للجبهة التي ظهرت بشكل جلي يوم الانتخابات.

مجد الكروم تكرم نساءها بعدة احتفالات على شرف الثامن من آذار وعيد الأم

● مجد الكروم - لمراسلنا - غصت قاعة الحاج ماهل مناع، على سعتها، مساء ٣/٢٢ بنات النساء والفتيات المجدلاويات، اللاتي قدمن تلبية لدعوة حركة النساء الدمقراطيات في القرية وشاركن في الاحتفال الذي نظمته الحركة.

تولت عرافة الاحتفال كفاح جابر والقت السيدة سناء خلايلة كلمة النساء فيما ألقت الآنسة منتهى خطيب كلمة الفتيات. فأشادتا بدور المرأة ودعتا الى مشاركة المرأة في جميع مجالات الحياة. وحيتا بشكل خاص الأم الفلسطينية، التي وصلت الى درجة من التضحية، بحيث لم تعد تبخل بفلذة كبدها فداء لاستقلال الوطن وحرية الشعب.

هذا وحيا الاحتفال رئيس المجلس المحلي، السيد محمد مناع، الذي أشاد بدور المرأة ودعا نساء وفتيات القرية الى التبرع السخي للجنة الإغاثة الشعبية، دعما لنساء وأطفال الحجارة في فلسطين المحتلة. ودعاهن، ايضا، الى العمل على انجاح الإضراب العام في الثلاثين من آذار.

أما البرنامج الفني فقد شمل أربع دبكات قدمتها فرقة الرقص الشعبي التابعة للمركز الثقافي في كفر ياسيف. كما أنشدت فرقة «المسيرة» التابعة لفرع الشبيبة الشيوعية في القرية باقة من الأغاني الوطنية الملتزمة، التي ألهبت مشاعر الحضور. وفي الختام قدم الممثل محمود كنعان مشهدا مسرحيا بعنوان «يا أم الشهيد زغردي» لاقى استحسان الجمهور.

وكان طلاب وطالبات مدرستي «السلام» و «عمر بن الخطاب» الإبتدائيتين في القرية نظموا، يوم الثلاثاء الماضي، احتفالين على شرف يوم المرأة العالمي وعيد الأم، شاركت فيهما مئات النساء وتخللها عدة عروض قدمها الطلاب والطالبات. كما حيا الاحتفالين رئيس المجلس المحلي.

بالإضافة الى ذلك نظم المركز الثقافي في القرية مسابقة للطهي بين النساء قدمت خلالها أصناف شهية من المأكولات. وألقى نائب رئيس المجلس المحلي، علي حريكة كلمة حيا فيها المشاركات في المسابقة.

تعقيبا على نبأ في «صاندي تايمز»:

● تتمة من صفحة ١ ●

الاراضي المحتلة بالبدء في مفاوضات رسمية مع السلطات الاسرائيلية.

وحسب الصحيفة، التي لم تستند الى اي مصدر، فان منظمة التحرير وافقت على ذلك خلال جولة الحوار الاخيرة مع الولايات المتحدة التي عقدت الاربعاء الماضي في تونس.

وفي اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية من القاهرة قال الناطق الرسمي الفلسطيني ان هذا الخبر «عار من الصحة» مضيفا ان هذا الموضوع لم يجر بحثه مطلقا خلال المحادثات الامريكية الفلسطينية.

ويذكر ان وزارة الخارجية الامريكية كانت اعلنت ان سفير الولايات المتحدة في تونس روبرت بلليترو اقترح خلال لقائه الاربعاء الماضي وفد منظمة التحرير تحويل الانتفاضة من حوار عنف الى حوار سياسي» وانه «يستحسن» لاجراء هذا الحوار تعيين محاورين فلسطينيين من داخل الاراضي المحتلة.

وبهذه المناسبة ذكر عبد الرحمن بموقف منظمة التحرير الذي يؤكد ان المؤتمر الدولي الفاعل تحت اشراف الامم المتحدة وبمشاركة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وجميع اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى هو الطريق لاحلال سلام شامل وعادل في الشرق الاوسط.

بناء على طلب فليتسيا لانغر: المحكمة

● تتمة من صفحة ١ ●

وكانت المحامية فليتسيا لانغر قدمت يوم (١١/٣٠) التماسا الى المحكمة العليا بهذا الخصوص، فندت فيه ادعاء سلطات الاحتلال بان الشهيد المذكور اقدم على الانتحار في معتقل الظاهرية بتاريخ (٨٨/١٠/٢٩) في حين ان عائلة الشهيد وجدت آثار تعذيب وتنكيل وحشي على جثمان الشهيد.

واكدت المحامية لانغر انها تسلمت للمرة الاولى، قبل بدء جلسة امس تقريرا من النيابة العسكرية تضمن تفاصيل التحقيق حول استشهاد المطور. وبعد تحقيق النيابة العسكرية، بان الشهيد وجد مشنوقا في زنزانته في سجن الظاهرية في الساعة العاشرة و٢٥ دقيقة من صباح يوم ٨٨/١٠/٢٩ وكان معلقا على ماسورة المجاري الموجودة في زاوية الزنزانة التي كان يقبع فيها، وحول عنقه طوقا من القماش، بينما كانت يداه مكبلتين باصفاد حديدية ورجلاه مقيدتين الى الوراء بقيود بلاستيكية.

واوضح التقرير ان الشهيد ضرب بعد اصابته بحالة من الهيجان لتهدئته. واضاف التقرير ان «ثورة» الشهيد ادت الى اصابة احد الجنود بجروح. ومما ورد، ايضا، في التقرير ان المسؤولين في السجن اعطوه وجبة من الفاليوم «لتهدئته» على الرغم من ان الشهيد كان في ذلك الوقت مضربا عن الطعام.

وعاد التقرير ليؤكد ان الضربات التي وجهها المسؤولون في السجن الى الشهيد، لم تؤد الى وفاته!! بل كانت فقط من اجل «تهدئته»!!

وبعد ان اطلعت لانغر على تقرير النيابة العسكرية طلبت الاخيرة اغلاق الملف، مبررة ذلك بأن المحامية لانغر اطلعت على كل شيء!

الا ان المحامية فليتسيا لانغر طعنت، بدورها، في رواية تحقيق النيابة العسكرية وتساءلت مندهشة: كيف يتمكن رجل مكبل اليدين والرجلين من الاقدام على الانتحار.. مشيرة باستهزاء الى رواية النيابة، الى ان الشهيد لم يكن يعمل في السيرك!!

كما أكدت المحامية لانغر ان العلامات التي خلفتها الضربات على جسد الشهيد تشير الى ان المسؤولين في السجن نكلوا بالشهيد. واعربت لانغر عن اعتقادها بان سلطات الاحتلال مسؤولة عن شنقه او ساعدته في ذلك. وأفادت لانغر بان الطبيب المشرح الذي فحص جثمان الشهيد ابراهيم المطور هو برناردو ليفي: وهو الطبيب الذي فحص جثمان الشهيد عوض حمدان وكان المسؤول عن نتائج التشريح في قضية «باص ٣٠٠»، وجميع فحوص هذا الطبيب كانت غير صحيحة، «الامر الذي يثير قلقنا ويفقدنا الثقة بنتائج فحوصات هذا الطبيب» كما قالت لانغر.

ومن المعلوم ان النيابة العسكرية عارضت بشدة وعملت كل ما في مستطاعها للحؤول دون اتخاذ قرار بفتح القبر ثانية، خشيتها من ان تتكرر هذه السابقة، ويؤدي هذا الامر الى الكشف عن فضائح ما زالت طي الكتمان.

كل الجهود مكرسة لانجاح اضراب يوم الارض

● اسعد يوسف: هناك من يحاول ابعاد جماهيرنا عن معركتها الاساسية ضد سياسة السلطة وجرها الى معارك جانبية. لكننا، نحن، مشغولون في تصعيد الدعم للانتفاضة وفي المعركة العالمية من اجل السلام العادل في ربوعنا ● المنطقة تضع هدفا لجمع ٥٠٠٠ اشتراك في «الاتحاد» ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي في دورتها الاخيرة، الاسبوع الفائت، تكريس كل جهود الحزب وفروعه لانجاح اضراب يوم الارض الخالد ومواصلة نضالات الدعم والتضامن مع الانتفاضة، في الاغاثة وفي اعمال الاحتجاج الشعبية وكل الوسائل المتاحة، بتجنيد اوسع الاوساط بين جماهيرنا.

واكدت اللجنة في قراراتها ان الشيوعيين والجبهويين يرون مهمتهم الاولى والاساسية تجنيد الجماهير الشعبية وكافة القوى في المعركة العالمية الشاملة من اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل، هذه المعركة التي تخوضها بشجاعة اوساط اسرائيلية واسعة جدا من انصار السلام والتي يجب على الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل ان تلقي بكامل وزنها فيها. وأكدت ايضا ان جماهيرنا يجب ان تكون موحدة في هذه المعركة. وكل من يسعى لشق الصفوف، خصوصا في هذه المرحلة، فانه لا يخدم السلطة مباشرة فحسب وانما ستلفظه جماهيرنا.

هذا وكانت لجنة المنطقة قد لخصت في الجلسة نتائج انتخابات السلطات المحلية. وترأس الجلسة عضو اللجنة، رئيس مجلس سخنين المحلي المنتخب لاول مرة، مصطفى ابو ريا. وقدم سكرتير المنطقة عضو المكتب السياسي للحزب، اسعد يوسف كنانة، تقرير السكرتارية. ومما جاء فيه حول نتائج الانتخابات ان الجبهة خسرت بعضا من مواقعها في رئاسة المجالس وكسبت مواقع اخرى وحققت زيادة عددية ونسبية في عدد الاعضاء. والعبرة الاساسية من هذه المعركة هي: ● علينا ان نجري فحصا دقيقا للاستفادة من التجربة في كل موقع وموقع ● علينا ان نصارح جماهيرنا بكل اصرار على ان هناك من يحاول ابعادها عن معركتها الاساسية، المعركة ضد سياسة السلطة العنصرية واجراءات القمع والارهاب الاحتلالي ونهب الارض والتمييز في الميزانيات وفي التعليم وهدم البيوت وغيرها، وجرها الى معارك جانبية ضد الجبهة - تارة باسم «التقدم» واخرى باسم «القومية» وباسم «العروبة» وباسم «الدين». ونحن من جهتنا نعتبر وحدة الصف الوطنية امانة في عنقنا، نحافظ عليها كما على بؤبؤ العين، لانها الشرط الاساسي لنجاح معركتنا. وعلينا الا نألو اي جهد في ترضيح هذه القضية لأوسع القطاعات الجماهيرية في شعبنا. ومن الآن وبأفضل وانجع واصدق الوسائل، بصدر رحب لسماع الانتقادات والملاحظات. وبحرص على كل عنصر وطني شريف.

وأكد سكرتير المنطقة على ضرورة تطوير مفهوم التحالف الجبهوي ليشمل كل القوى المستعدة للكفاح الجدي ضد سياسة السلطة وممارساتها والمؤمنة بوحدة الصف النضالية. فكل وطني شريف مكانه معنا. وكل رجل دين مخلص مكانه معنا. لاننا في خندق واحد ضد عدو مشترك، عدو لا ينام.. ويعمل ليل نهار على تفسيخنا وضرب وحدتنا حتى يسهل عليه البطش بنا. ولن نسمح له بذلك.

وستفضح امام شعبنا كل من يقدم له العون في ذلك.

هذا وافرد الاجتماع حيزا لبحث موضوعين اساسيين آخرين هما: ● التحضيرات لانجاح اضراب يوم الارض، وقد قدم تقريرا عنها عضو اللجنة المركزية للحزب عضو سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي فضل نعامنة ● وحملة اشتراكات «الاتحاد» وقدم التقرير عنها عضو سكرتارية المنطقة مدير تحرير «الاتحاد»، نظير مجلي. ثم جرى نقاش مستفيض حول التقارير الثلاثة، برز فيه التأكيد على دراسة نتائج الانتخابات واستخلاص العبر منها لتعزيز انتصارات الجبهة حيث تمت الانتصارات ولتعويض الخسارة حيث فقدت الجبهة بعضا من مواقعها او لم تنجح في زيادة قوتها. وكل ذلك بروح الاستعداد لصب الجهود كلها في المعارك النضالية لجماهيرنا.

وفي ختام الاجتماع اتخذت القرارات التالية: ● تصعيد حملة الدعم والاغاثة للانتفاضة البطولية ● صب كل الجهود لانجاح اضراب يوم الارض الخالد ● دعوة جميع العناصر والاوساط الشعبية والسياسية الى رؤية حقيقة الصراع الذي يخوضه شعبنا وجماهيرنا وتوحيد الصفوف وتركيز الجهود ضد العدو المشترك ودعوة جماهيرنا الى اليقظة ● انجاح حملة اشتراكات «الاتحاد» ورفع الهدف الذي وضعه المجلس الاستشاري من ٤٨٩٥ الى ٥ الاف اشتراك ● انهاء حملة اشتراكات الجديد فورا.

اعتداء بوليسي على منزل عضو الحزب الشيوعي في ام الفحم

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - تعرض بيت المواطن فايز محمد زطام جبارين يوم الاربعاء (٨٩/٣/٢٢) الى اعتداء بوليسي قام به افراد من القوات الخاصة.

وقد قامت هذه القوة بتفتيش البيت والعبث في محتوياته مما أثار الرعب والهلع في نفوس الزوجة والابناء الصغار الذين كانوا متواجدين فيه.

وحينما عاد المواطن فايز محمد زطام الى بيته كان افراد الشرطة لا يزالون فيه، حيث اقتادوه معهم الى مركز شرطة وادي عارة هو وابنه البالغ من العمر (١٤) عاما. واحتجزوا ايضا جهاز تليفون وفانوسا كهربائيا. وبعد اعتقال عدة ساعات أفرجوا عنهما دون ان يجروا معهما اي تحقيق. ولكنهم طلبوا حضوره في اليوم التالي، وعند حضوره في اليوم التالي الى مركز الشرطة تم التحقيق معه حول اجهزة التليفون والفانوس الكهربائي.

وقد احتج المواطن فايز محمد زطام على هذا الاستفزاز البوليسي الفظ واعتبره انتقاما سياسيا لكونه عضوا في الحزب الشيوعي. واكد ان هذه التصرفات الاستفزازية من قبل الشرطة لن تثنيه عن طريقه التي اختارها.

مزارعو كفر ياسيف يطالبون بالغاء ضريبة الاملاك وبتعويضهم عن المحل!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - لبى لفيف من ممثلي الرأي العام واصحاب الاراضي والمزارعين في قرية كفر ياسيف دعوة رئيس المجلس المحلي، نمر مرقس، واجتمعوا في اواخر الاسبوع الفائت للتداول في بعض القضايا الملحة التي تواجه اصحاب الاراضي والمزارعين في القرية ومنها: موضوع ضريبة الاملاك الباهظة والمفقرة (٢.٥٪ من قيمة الارض التي يضمها مسطح البناء في القرية بموجب الخارطة الهيكلية المقترحة) وموضوع الكساد في منتوج الزيت والزيتون في سنوات الموسم والتعويض على المزارعين في سنوات المحل وموضوع الامراض التي يتعرض لها شجر الزيتون والحاجة لمكافحته وموضوع المياه للري ولتوسيع الزراعة بالري.

وبعد النقاش قرر المجتمعون ارسال مذكرة الى وزارة المالية ولعناوين رسمية عديدة اخرى تطالبها بالغاء ضريبة الملك المفقرة والاكتفاء بالضرائب والرسوم الباهظة التي تجبى عن الارض والبناء عندما يقام عليها البناء. ومذكرة الى وزير التجارة والصناعة تطالب بالغاء استيراد الزيت والزيتون من الخارج وبتمكين المنتجين المحليين من تصريف منتوجهم باسعار معقولة. كذلك تقرر ارسال مذكرة الى وزير الزراعة للمطالبة بالتعويض عن خسائر مزارعي الزيتون في سنوات المحل.

كذلك قرر المجتمعون مواصلة بحث القضايا المطروحة في اجتماعات لاحقة. وتم انتخاب لجنة من الحضور تكون على علاقة باللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي وبلجنة المتابعة المنبثقة عن مؤتمر الزراعة العربية وبالمجلس المحلي.

وتألفت اللجنة من السادة: يوسف شحادة ود. سليم مخولي وفهد سكس وعوني خطيب وشحادة فرح واحمد ابراهيم صفية وسليم مرقس وصادق دلة وسليمان بصل واحمد الحاج اضافة الى ثلاثة اعضاء تنتدبهم جمعية الطلائع (الجمعية التعاونية للعاملين في زراعة الري في القرية).

حادث طرق مفجع يودي بحياة شابين من قرية جديدة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - فجعت قرية جديدة بمصرع شابين من ابنائها يوم الجمعة (٣/٢٤)، وذلك عندما اصطدمت السيارة التي كانا يستقلانها بعامود كهرباء في قرية طمرة.

وتوفي على الفور الشاب كايد عوض هيبوزي البالغ من العمر (٢٤) عاما. بينما نقل الشاب حمادة حسن عبادي، «زريقي» الى مستشفى «رمبام» في حيفا، حيث فارق الحياة هناك. ويبلغ من العمر (٢٣) عاما.

واصيب ثلاثة شبان اخرين وما زالوا في المستشفى يتلقون العلاج.

وفي جو من الحزن الثقيل تم تشييع جثماني الشابين يوم امس الاول الى مثواهما الاخير في قرية جديدة بمشاركة جماهير حاشدة من جديدة والقرى المجاورة.

اعضاء الحزب والجبهة في قرية جديدة يتقدمون باحر التعازي الى ذوي الفقيدين المأسوف على شبابهما راجين لهم الصبر وحسن العزاء وللجرحى الشفاء العاجل.

وفاة فاضلة في عرعرة

● عرعرة - لمراسلنا - شيع جمهور من اهالي عرعرة وعارة يوم الاربعاء (٨٩/٣/٢٢) الى مثواه الاخير جثمان المرحومة زينب جمال من عرعرة، عن عمر يناهز الـ (٩٠) عاما.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة في عارة وعرعرة يتقدمون باحر التعازي لآل الفقيدة راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

وفاة فاضل من الطيرة

● الطيرة - لمراسلنا - شيع اهالي الطيرة يوم الخميس (٣/٢٣) جثمان المرحوم عبد الهادي صالح منصور الى مثواه الاخير، الذي توفي عن عمر يناهز الـ (٧٥) عاما.

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في الطيرة يتقدمون من اولاد الفقيد واهله وعموم آل منصور بالتعازي الحارة راجين له الرحمة ولهم الصبر والسلوان.

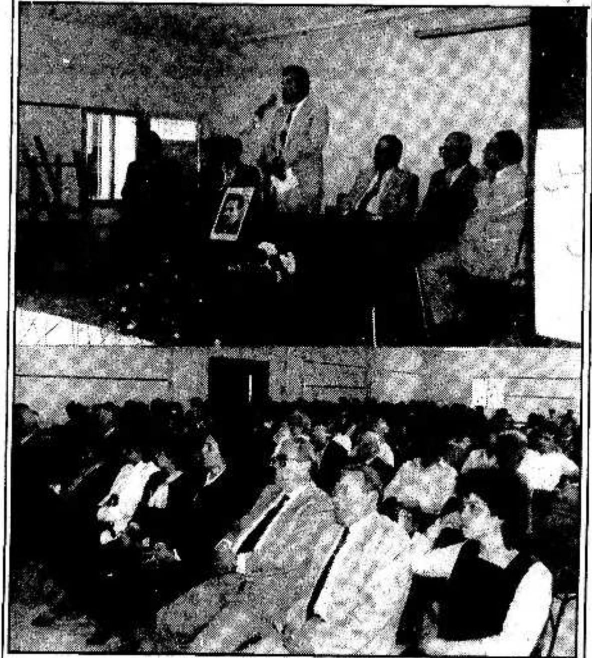
الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

● نشاطات ● اجتماعات ● محاضرات ● ندوات ●

[illegible]

اجتماع خطابي كبير في حيفا في الذكرى السنوية الخامسة لرحيل محامي الارض حنا نقارة

● الخطباء يشيدون بشخصية الفقيد الغنية متنوعة الاهتمامات وبدوره الوطني القيادي محاميا وقائدا شعبيا عنيدا ●



● حيفا - لمراسلنا - اقامت لجنة احياء ذكرى محامي الارض والشعب، حنا نقارة، امس الاول (السبت) لمناسبة الذكرى الخامسة لوفاته، حفلا تأبينيا كبيرا في قاعة الكلية العربية الارثوذكسية في حيفا حضره جمهور واسع من رفاق درب الفقيد وزملائه ومعارفه العرب واليهود من مختلف انحاء البلاد.

تولى عرافة الحفل وافتتحه د. عيسى نقولا، عضو بلدية حيفا (عن الجبهة الدمقراطية)، بدعوة الحضور الى الوقوف دقيقة حداد على روح المحامي حنا نقارة.

والقى السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي النائب ماير فلنر كلمة اشاد فيها بدور حنا نقارة المحامي المدافع عن الارض والشعب الشيوعي المكافح من اجل حقوق شعبه. واكد ان حنا نقارة سيدخل التاريخ كمدافع عن الارض ومكافح عنيد ضد الاضطهاد القومي بكل اشكاله وايضا بوصفه مؤرخ الارض والعلاقات الزراعية في فلسطين وفيما بعد في دولة اسرائيل.واضاف: هو الوحيد الذي اورثنا بحثا عن الارض لنتعلم منه ولتتعلم منه الاجيال القادمة.

وقال فلنر: لاسفنا الشديد ان هذا الكفاح، الذي خاضه المحامي حنا نقارة، ما زال مستمرا اذ ان حكام اسرائيل لم يتوقفوا عن مصادرة الاراضي العربية في الجليل والمثلث والنقب على الرغم من تغير الاوضاع السياسية وعلى الرغم من انتهاج منظمة التحرير الفلسطينية خطا سياسيا والعيا يعترف بحق دولة اسرائيل بالوجود.

وتحدث فلنر عن المحامي حنا نقارة الانسان المتواضع والقائد الشيوعي المثابر الذي نشط في العديد من التنظيمات الشعبية الدمقراطية. وقال كان محامي الارض والشعب هو المبادر لاقامة لجنة الدفاع عن الاراضي. وليس صدفة ان تكون شخصية حنا نقارة مرتبطة بالكفاح من اجل حقوق الانسان فكان الفقيد يشغل منصب نائب رئيس عصبة حقوق الانسان في اسرائيل. وكانت تربطه علاقة حميمة مع الاتحاد السوفييتي باعتباره البلد الذي يدعم بمبدئية وبشكل مثابر كفاح الشعوب التحرري وكان يشغل منصب نائب رئيس جمعية الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي.

وقال: كان ايمان حنا نقارة كبيرا بالاخوة اليهودية - العربية على الرغم من ظروف المعاناة التي يعيشها شعبه بسبب سياسة الاضطهاد والتمييز القومي. وقال: لم يكف هذا الانسان عن العمل من اجل تحقيق الاخوة اليهودية - العربية حتى في احلك الظروف، في ظروف الحروب العدوانية لحكام اسرائيل ضد الشعوب العربية.

ودعا فلنر الى الاهتمام اكثر باحياء ذكرى الابطال التاريخيين للشعب الفلسطيني امثال حنا نقارة وذلك بدافع تثقيف الاجيال الشابة كي لا تنقطع الصلة بينها وبين الجذور.

ثم قرأت المربية سامية قزموز - بكري مقاطع من كتاب «حنا نقارة محامي الارض والشعب».

ثم القى ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، كلمة اكد فيها أن اسم حنا نقارة اقترن بالارض والانسان واصبح بحق محامي الشعب والارض.لقد قضى جل حياته في الكفاح ضد سياسة التمييز والاضطهاد القومي وكان مؤمنا بصدق وعدالة قضيتنا. وكان عنيدا في الدفاع عنها ولم يبخل في تقديم كل ما يملك من اجل خدمة شعبه.

وقال: عرف قيمة الارض وادرك ان المحافظة عليها شرط ضروري لتكوين الشخصية الحضارية الوطنية للانسان الفلسطيني ومطلب اساسي للبقاء والعيش بكرامة فمن الارض استمد صلابته وقوة مواقفه ومنها نبعت فلسفته في الحياة.

واضاف ابراهيم نمر حسين قائلا: كان المحامي حنا نقارة في طليعة المعركة من اجل تحرير الاوقاف الاسلامية وناضل بحزم من اجل الغاء الحكم العسكري ورفع الاضطهاد القومي عن كاهل الجماهير العربية وعمل من أجل ان تصبح اللغة العربية لغة رسمية في الدوائر الحكومية. كما آمن بالوحدة كطريق وحيد لتحقيق مطالب الجماهير العربية وصون كرامتها وبقائها في الوطن.

واكد أن تزامن ذكرى وفاة حنا نقارة مع الذكرى الثالثة عشرة لـ «يوم الارض» له مدلوله الخاص فهو قام بدور قيادي في صنع «يوم الارض» الاول التي عبرت جماهيرنا العربية فيه عن سخطها وغضبها ازاء استمرار سياسة نهب الاراضي العربية وكان حنا نقارة احد مؤسسي لجنة الدفاع عن الاراضي العربية.

والقى عريف الحفل د. عيسى نقولا كلمة جبهة احرار الجولان لذكرى محامي الارض والشعب العاطرة.

والقى السيد سليم جبران، سكرتير المجلس الملي الوطني الارثوذكسي في حيفا، كلمة اشاد فيها بمناقب الفقيد. واكد ان لحنا نقارة قسطا وفيرا في صياغة وحدتنا على الرغم من اختلاف المبادئ، والتي بفضلها حققنا العديد من الانجازات. وتساءل كيف يمكن ان تغيب ذكرى حنا نقارة عن شعبنا وهو صاحب المواقف المشرقة في الصراع بين انصار الحق الفلسطيني وبين اولئك الذين ينكرون عليه هذا الحق. وقال: ابو طوني ليس ابن الطائفة الارثوذكسية فحسب فهو الابن البار للشعب الفلسطيني الذي حمل مشعل النضال ضد الظلم والتمييز وفي سبيل المساواة واخوة الشعوب.

وتلا عريف الحفل رسالة من القدس المحتلة موقعة باسم النقابي الفلسطيني جورج حزبون يحيي فيها ذكرى المحامي حنا نقارة.

والقت المحامية فيليتسيا لانغر، ممثلة عصبة حقوق الانسان، كلمة اكدت فيها ان شخصية حنا نقارة متعددة السمات فهو بالاضافة الى كونه انسانا متواضعا يحب شعبه كان محاميا لبقا يرغم القضاة على سماع معاناة ابناء شعبه باحترام وتقدير. وكان مناضلا فذا في الدفاع عن الارض وداعية للالتصاق بها. وقالت: ما يؤلم حقا ان هذا الانسان الذي كرس حياته للدفاع عن قضايا شعبه لا يرى اليوم انتفاضة شعبه ضد الاحتلال ولا يرى اطفال الانتفاضة الذين يواجهون ببسالة قوات القمع المدججة باحدث الاسلحة دفاعا عن الارض والوطن. وقالت: لقد سطر حنا نقارة صفحات ناصعة على هذا الطريق وهو اليوم يترك وللاسف الشديد فراغا كبيرا. وان تخليد ذكراه ضروري ليس من اجل عائلته وانما ليتعلم شعبه من تراثه الرائع والناصع.

والقى المحامي رائق جرجورة، ممثل منظمة المحامين الدمقراطيين وعضو نقابة المحامين في الشمال، كلمة اشاد فيها بمناقب الفقيد واكد ان حنا نقارة هو احد القليلين الذين يرتبط تاريخهم وحياتهم الشخصية ارتباطا وثيقا وعميقا حتى الجذور بحياة شعبهم وتاريخه. وقال: كان ابو طوني من ابرز المحامين العرب، الذين كانوا قلة، وتحمل بثقة وتفاؤل مسؤولية الدفاع لصد الهجمة التي تشنها السلطات في الفترة المظلمة من تاريخنا، على الوجود العربي في هذه البلاد. فتصدى مع رفاقه لحملات التشريد والاقتلاع وقاوم سياسة الحكم العسكري والتمييز العنصري. وقال: ترك حنا نقارة لنا كنزا من الملفات تحكي قصة شعب وتاريخ نضال ومعركة مصير، وقضية ارض. ودعا الى اقامة هيئة لتسجيل هذا التاريخ خدمة ومنارا وسبيلا للاجيال القادمة وتخليدا لذكرى الفقيد.

والقى القس شحادة شحادة، رئيس اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية، كلمة اشار فيها الى الدور الكبير والهام الذي قام به محامي الارض حنا نقارة في اطار هذه اللجنة التي كان من المبادرين الى اقامتها.

وفي نهاية الحفل القى المهندس طوني نقارة، نجل الفقيد، كلمة باسم العائلة شكر فيها الحزب الشيوعي الاسرائيلي ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية وعصبة حقوق الانسان ولجنة الدفاع عن الاراضي ومنظمة المحامين الدمقراطيين وحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي والمجلس الملي الارثوذكسي ولجنة المعارف الارثوذكسية في حيفا على مشاركتهم في هذا الحفل احياء لذكرى محامي الارض والشعب.

وقد سبقت الحفل التأبيني مسيرة الى ضريح الفقيد حيث وضع معارف واصدقاء ورفاق درب الفقيد اكاليل الزهور على الضريح. ومن ضمن هذه الاكاليل اكليل باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي وآخر باسم عصبة حقوق الانسان، التي شغل الفقيد فيها منصب نائب الرئيس، وثالث باسم حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي، التي كان الفقيد نائب رئيسها ايضا.

والقى النائب توفيق طوبي، نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي،كلمة قصيرة اشاد فيها بالدور الوطني المثابر والمتفاني الذي قام به محامي الارض والشعب حنا نقارة لمواجهة سياسة التمييز والاضطهاد وسلب الاراضي والاقتلاع من الوطن.

وعزى طوبي رفاق درب الفقيد ومعارفه وعائلته مؤكدا ان الشكل الافضل لتخليد ذكرى فقيدنا الغالي ابوطوني هو مواصلة الطريق الذي سار عليه والذي بفضله استحق بجدارة احترام وتقدير شعبه.

والصورتان اعلاه من المهرجان: في الصورة العليا رئاسة المهرجان وفي الصورة التحتا جانب من الجمهور.

(صورتان خاصتان)

وزير الاعلام المصري:

● تتمة من صفحة ١ ●

الموحد من اجل تحقيق السلام العادل والشامل القائم على استعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة والانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة».

وقال صفوت الشريف ان هذه القمة تأتي في مرحلة مهمة ودقيقة تستلزم التشاور حول دفع مسيرة السلام خاصة وان المجتمع الدولي على ابواب التهيئة لانعقاد المؤتمر الدولي للسلام».

واشار وزير الاعلام المصري الى ان هذه القمة الثلاثية تأتي قبل بضعة ايام من لقاء الرئيس مبارك مع الرئيس الامريكي، جورج بوش، وابرز اهمية «توضيح الرؤية بالنسبة للتحرك العربي في المرحلة الحالية والقادمة في اطار المبادئ الرئيسية والصيغ المقترحة لانعقاد المؤتمر الدولي». «وتبادل وجهات النظر حول الصورة التي يمكن اتخاذ الاجراءات التمهيدية من خلالها من اجل التحضير لانعقاد المؤتمر الدولي للسلام».

ومن جهة اخرى قال متحدث لاذاعة القاهرة ان اللقاء المصري - الاردني - الفلسطيني تم بعد سبعة ايام من اعادة طابا الى مصر مما يؤكد على حد قوله «نجاح المفاوضات المباشرة»!

وصرح عرفات خلال مؤتمر صحفي عقد على اثر هذه القمة الثلاثية بان منظمة التحرير الفلسطينية تسعى الى وضع خطة عربية شاملة والى اعادة مصر الى الجامعة العربية.

واضاف عرفات «اننا نحاول عقد قمة عربية استثنائية باسرع ما يمكن من اجل بلورة خطة عربية لتحرك عربي واحد من اجل تدعيم خطوات السلام. ومن اجل تدعيم مبادرات السلام العربية والفلسطينية في هذا الخصوص».

الاتحاد
جريدة يومية
الاثنين ٢٧ آذار ١٩٨٩

بدعوة من الجبهة في منطقة عكا

الالاف يشاركون في المظاهرة الجليلية احتجاجا على فظائع الاحتلال وتضامنا مع الانتفاضة

* محمد مناع: الظروف تتطلب اقامة الائتلافات الشاملة في قرانا *
* د. محمد بكري: نتظاهر ونحن مشحونون بالامل والتفاؤل بان حكما ضل ما ظل *
* نمر مرقس: الجبهة هي العنوان وما عليكم الا تقويتها *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تحولت المظاهرة الجماهيرية الكبرى التي جرت يوم الجمعة (٣/٢٤) في قرية مجد الكروم الجليلية، بدعوة من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في منطقة عكا، الى عرس وطني كفاحي، حيث اقامت الجماهير الغاضبة صفا للسحجة وانطلقت تردد: «عاش الشعب الفلسطيني» بينما كان ينضم المزيد والمزيد من المتظاهرين الى المظاهرة وتخلل العرس الكفاحي رقص الاصرار على التحدي والاستعداد للبذل والعطاء وحماية الارض ومنع سلبها وكانت الهتافات تعانق السماء: «بدنا نضرب بيوم الارض» والداعية الشباب الى شد الهمة لكسر يد النهب والطغيان.

وكانت الجماهير قد بدأت بالتدفق الى ساحة الشيكونات في مجد الكروم في الساعة الرابعة من عصر يوم الجمعة (٣/٢٤) من بيت جن شمالا حتى عكا، لتطلق صيحة الغضب احتجاجا على تصعيد القمع الدموي الاحتلالي ضد شعب الدولة الفلسطينية المحتلة وتضامنا مع الانتفاضة العملاقة المستمرة ولاعلان الأصرار على نيل المساواة واحتجاجا على هدم البيوت وسلب الارض ومجمل سياسة الخنق والتمييز الحكومية المنتهجة ضد الجماهير العربية في اسرائيل.

وتحركت الجموع في الرابعة والنصف من ساحة الشيكونات ميممة شطر ساحة العين. وقد تقدم المظاهرة التي شارك فيها الالاف حملة الشعارات المركزية: «النصر للانتفاضة الفلسطينية الباسلة» و«الحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني» و«عاش النضال اليهودي العربي من اجل السلام العادل في المنطقة» و«ليطلق سراح سجناء الحرية الفلسطينيين».

وسار خلفها قطاع ابناء الكادحين الذين حملوا لافتات كتبت عليها اسماء الشهداء الفلسطينيين من جيل (٣) شهور حتى (١٤) عاما. وكانت هتافاتهم الطرية والقوية تجلجل: «بالروح بالدم نفديك يا جليل».

وتلتهم قيادة المظاهرة وقطاع واسع من الجماهير. وسار في قيادة المظاهرة: اعضاء اللجنة المركزية للحزب: د. احمد سعد ومحمد نفاع ونايف سليم ورؤساء السلطات المحلية العربية: محمد مناع (مجد الكروم) الياس قسيس، (الرامة) ود. محمد بكري (البعنة) وعفيف كيال، (جديدة) ونمر مرقس، (كفر ياسيف) واحمد خطيب (نائب رئيس مجلس محلي المكر) والشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، والممثل محمد بكري، والكاتب نبيه القاسم، ورمزي خوري وكمال غطاس، ولفيف من رجال الدين من مجد الكروم. وكل الفئات الممثلة في مجلس مجد الكروم المحلي شاركت في المظاهرة.

ومن ثم حملة عشرات الشعارات المطالبة باعطاء المجالس العربية المحلية حقوقها وبالغاء القرار التعسفي باغلاق جريدة «الراية» وبالمساواة ولا اقل من المساواة للجماهير العربية، وبايقاف عمليات الابعاد. والمؤكدة ان «لا سلام مع سياسة البطش والقتل وتكسير العظام» وان مؤامرة حل المجالس المحلية العربية لن تمر وبرز الشعار الكبير: «عاش يوم الارض الخالد».

وتلاهم الجمهور والحناجر تردد: «كل شعب فلسطين ثار بوجه المحتلين» و«ما في حل ما في حل الا بتقليع المحتل» وغيرها.

وبرز بشكل خاص قطاع حركة النساء الدمقراطيات اللواتي شاركن بالمئات في المظاهرة حيث صدحت اهازيجهن ورددت حناجرهن: «تحيتنا الثورية للانتفاضة الابية» وغيرها.

والتهبت الاكف على انغام: «عاش الشعب الفلسطيني» وخاصة عندما صبت الجماهير في ساحة العين واستقبلها الاهالي بالزغاريد ورش الارز والورود. وامتلأت السطوح والشرفات والممرات المؤدية الى الساحة بالجماهير التي فاضت بها الساحة على رحبها.

وعلى مدى ربع ساعة لم تهدأ الجماهير وهي ترقص وتهتف وتسحج في ساحة العين.

واقيم مهرجان خطابي افتتحه وترأسه عزات سلامة، سكرتير قطاع الشاغور الحزبي، فطلب من الحضور الوقوف دقيقة صمت اجلالا لارواح الشهداء الذين سقطوا في يوم الارض وفي الدولة الفلسطينية المحتلة.

والقى كلمة فضح فيها ممارسات الاحتلال وحيى القوى الدمقراطية اليهودية على وقفتها المشرفة الى جانب نضال الجماهير العربية والشعب الفلسطيني.

وتكلم السيد محمد مناع، رئيس مجلس محلي مجد الكروم، الذي استقبل بهتافات: «بالطول بالعرض الجبهة تهز الارض». فاستهل كلمته بالقاء مقطوعات شعرية نضالية، اشاد فيها بدور المرأة الفلسطينية، التي تقدم الشهيد تلو الشهيد لكنس الاحتلال.

واسهب في الحديث عن سياسة التمييز ومظالمها وقال: ان مسؤوليتنا ان نطور قرانا والابتعاد عن المزايدات والمهاترات. والظروف تتطلب اقامة الائتلافات الشاملة من اجل مصالح قرانا ودفع نضالها الى امام.

واستنكر الاعتقالات التي اجرتها الشرطة في مجد الكروم مؤخرا.

وتلاه د. محمد حسن بكري، رئيس مجلس البعنة المحلي، فقال: «نتظاهر ونحن مشحونون بالامل والتفاؤل بان حكما ضل ما ظل».

واكد ان تصعيد القمع الدموي في المناطق الفلسطينية المحتلة هو تعبير عن الافلاس السياسي للاوساط الحاكمة وعجزها عن كسر شوكة الانتفاضة.

وناشد الجميع بتجديد حملات الدعم لاغاثة الاهل المنتفضين ضد الاحتلال.

واكد على اهمية رص الصفوف ووحدة الصف القوية لوقف سياسة التمييز ولتحرير الاوقاف الاسلامية ووقف عمليات سلخ الاراضي وهدم البيوت.

وتلاه نمر مرقس، رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي وسكرتير منطقة عكا الحزبية فاستهل كلمته قائلا: «نلتقي اليوم لنجدد العهد للاشقاء في الدولة الفلسطينية المحتلة، بان نلقي بكامل وزننا في المعركة لازاحة العقبة الاخيرة من طريق السلام العادل».

وقال: اليوم واكثر من اي وقت مضى، يقترب يوم الخلاص للشعب الفلسطيني، ويوم انتهاء الاحتلال وتحقيق السلام الذي سيكون سلاما عادلا للشعب الاسرائيلي ايضا. فالتغيرات الهائلة التي جرت خلال السنة المنصرمة كانت جميعها لصالح الشعب الفلسطيني.

وفضح مرقس، الموقف الرفضي المتحجر لحكام اسرائيل واسيادهم في واشنطن ودعاهم الى استخلاص العبر على الاقل من تجربة امريكا خاصة في ايامها العشرة الاخيرة في فيتنام.

واشاد بدور الاتحاد السوفييتي الحاسم والهام والبناء الهادف الى ترسيخ اجواء الانفراج وتوطيد السلام وحشر الاعداء، ومشعلي الحروب في الزاوية.

وتطرق الى التحولات الجارية في المجتمع اليهودي في كافة قطاعاته وقال: ما رأيناه من تباشير التحرك الضئيل في البداية اصبح اليوم تيارا قويا وليس ببعيد ذلك اليوم الذي يصبح التيار الجارف الذي لن تقوى كل مخططات شمير وقمع رابين على وقفه».

وتابع قائلا: «المساواة ليست كلاما كما يريدها اولمرت، تريدهم ان يكفوا ايديهم عن سلطاتنا المحلية وان يعطونا الميزانيات وحقوقنا كاملة غير منقوصة. ونريد هذا فعلا- فكفى كذبا على مدى (٤٠) عاما».

وشجب مخطط حل المجالس المحلية العربية تحت ستار الدمج. وحيا اهالي القرى المهددة مجالسها بالحل على نضالهم.

واختتم كلمته بالتوجه الى الجميع لانجاح الاضراب في يوم الارض، والالتزام بقرارات لجنة المتابعة واكد ان العبرة من كل ما مر علينا هي: «يا كل المضطهدين اتحدوا والجبهة هي العنوان. وما عليكم الا تقويتها».

والقى في الختام الشاب محمود كنعان، من مجد الكروم قصيدة.

ووصلت الى المهرجان عدة تحيات من هيئات في المنطقة ومن مجد الكروم.

واتخذ المتظاهرون في النهاية القرارات التالية: ● اعلان التأييد الشامل للانتفاضة الباسلة ● مطالبة حكام اسرائيل بالتراجع عن تعنتهم والذهاب الى المؤتمر الدولي ذي الصلاحيات ومصافحة اليد الفلسطينية الممدودة للسلام ● الاحتجاج على سياسة هدم البيوت وفرض ضرائب الملك المفقرة على المواطنين العرب والمطالبة بالمساواة التامة في الميزانيات العامة والتطويرية لمجالسنا المحلية ● تحية حركات السلام والقوى الدمقراطية اليهودية والتضامن معها في تصديها للاحتلال وزعرنات القوى الفاشية ● شجب مؤامرة حل المجالس المحلية العربية تحت ستار الدمج والمطالبة بتعيين موعد للانتخابات في هذه القرى ● المطالبة باطلاق سراح عماد منصور، من مجد الكروم ووقف الاستفزازات البوليسية للاهالي.

● من مظاهرة الالاف في مجد الكروم بدعوة من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في منطقة عكا يوم الجمعة ٣/٢٤ احتجاجا على جرائم الاحتلال وتضامنا مع الانتفاضة. (صورة خاصة)

منطقة عكا الحزبية:

لن نقبل بأقل من ثلاثة الاف مشترك في «الاتحاد»

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي في اجتماعها الاخير ان يكون هدفها في حملة تجديد الاشتراكات لجريدة «الاتحاد» ثلاثة الاف مشترك بدلا من (٢٨٥٠).

وفي اجتماع سكرتارية المنطقة الاخير ابلغ قطاع الشمال السكرتارية بانه قرر رفع مساهمته في هذه الحملة من (٦٠٥) مشتركين الى (٧٥٠) مشتركا. وكان بذلك القطاع الاول من بين قطاعات المنطقة في طرح هذا التحدي امام اعضاء واصدقاء الحزب و «الاتحاد» في قراه.

وقررت سكرتارية المنطقة في اجتماعها الاخير الاعلان عن شهر نيسان كشهر «الاتحاد» لتجديد حملة الاشتراكات. وبدأت الفروع في المنطقة باعداد عدتها لهذا الشهر. كما تقرر تقديم جوائز للقطاعات وللفروع ولاعضاء الحزب واصدقائه المبرزين في المنافسة. (سننشر تفاصيل المسابقة في وقت لاحق).

جماهير عرابة الجبهوية تستعد لاحياء الذكرى الـ ١٣ ليوم الارض الخالد

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - استعدادا لاحياء الذكرى ال - ١٣ ليوم الارض الخالد ولتجنيد اكبر حشد من اهالي عرابة للمشاركة في المسيرة التقليدية التي ستنطلق من عرابة الى مكان المهرجان الكبير في دير حنا، عقدت الجبهة الدمقراطية في عرابة ثلاثة اجتماعات احياء تحولت الى اجتماعات شعبية ضخمة حضرها المئات في حي «وادي العين» وحي «الجلمة» وحي «الكناعنة».

وتقرر في هذه الاجتماعات تنظيم ثلاث مسيرات تنطلق من هذه الاحياء، لتصب في تجمع ضخم في ساحة نادي الحزب الشيوعي في القرية لتنطلق من هناك الى ساحة المجلس المحلي حيث ستلتحم الجماهير ببعضها لتكون السيل الجارف في مسيرة يوم الارض الخالد نحو المهرجان الشعبي الكبير في دير حنا.

كذلك تم التأكيد في هذه الاجتماعات على اهمية المشاركة في جمع التبرعات لدعم شعب الانتفاضة من خلال لجنة الاغاثة التي شكلت في القرية.

رؤساء مجالس مثلث يوم الارض يبحثون الترتيبات النهائية لمسيرات ومهرجان يوم الارض في البطوف

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - استعداداً لتنظيم اخر اللمسات لاحياء الذكرى ال ١٣ ليوم الارض الخالد - عقد رؤساء مجالس مثلث يوم الارض اجتماعا لهم في مجلس عرابة المحلي وذلك يوم السبت (١٩٨٩/٣/٢٥) تدارسوا فيه حول كيفية اجراء المهرجان الاحتفالي الكبير في دير حنا والمسيرات من سخنين وعرابة. واكدوا على وحدة جماهير قرى يوم الارض والالتزام بقرارات لجنتي المتابعة والدفاع عن الاراضي.

وفيما يخص المسيرات المشتركة والموحدة من سخنين وعرابة الى دير حنا اتفق على ان تخرج مسيرة سخنين في الساعة الواحدة والنصف لتلتحم بمسيرة عرابة التي تتحرك في الساعة الثانية بعد الظهر من ساحة المجلس المحلي.

واكد الرؤساء الثلاثة ان وحدة اهالنا في هذا اليوم الخالد امر حتمي تقتضيه الظروف السياسية الراهنة وهدف طالما طبقته جماهيرنا في كل عام.

وناشد الرؤساء الثلاثة جماهير الشباب التحلي باليقظة والوعي والمسؤولية الوطنية لسد كل ثغرة تحاول اية جهة الدخول منها ومن خلالها واستغلالها لغير صالح الاهالي في ذكرى هذا اليوم الخالد.

في اجتماع شعبي حاشد:

اهالي عرعرة وعارة يؤكدون التزامهم بقرار الاضراب في «يوم الارض» والتجند لانجاحه

● عرعرة - لمراسلنا - عقد يوم السبت ٨٩/٣/٢٥ اجتماع شعبي في نادي الحزب الشيوعي بدعوة من اللجنة المحلية للدفاع عن الارض استعدادا ليوم الارض الخالد.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته غازي قاسم عضو اللجنة المحلية للدفاع عن الاراضي الذي دعا العمال والشباب للوقوف بوحدة صف لتنفيذ هذا القرار الهام.

ثم تحدث قدري ابو واصل، عضو اللجنة المحلية للدفاع عن الارض الذي طالب بمساواة جماهيرنا، واعطاء الخرائط الهيكلية لقرانا.

ثم تلاه مفيد صيداوي عضو اللجنة القطرية العامة للدفاع عن الارض قائلا ان يوم الارض يأتي في ظل تغيرات دولية ومنطقية ومحلية، فالانتفاضة البطولية للشعب الفلسطيني والشهداء هم المهر الذي يدفعه شعبنا من اجل اقامة دولته المستقلة ويعلن الاضراب يوم الارض تضامنا مع الانتفاضة ومن اجل الارض ومن اجل المساواة. وتحدث عن بطولات شعبنا في الخليل وغزة ونابلس وطولكرم ثم دعا الاهالي لتنفيذ قرارات اللجنة القطرية للدفاع عن الارض ولجنة المتابعة.

وقد اتخذ الاجتماع القرارات التالية التي نقلت عبر مكبر الصوت مع كلمات الخطباء للجمهور الواسع.

● تقرر لجنة الدفاع عن الارض في عرعرة وعارة ان تعمل بروح قرارات لجنة الدفاع عن الارض وذلك بالالتزام بالاضراب العام والمشاركة في مهرجانات يوم الارض في المثلث في بلدة الطيرة يوم ٣٠ اذار.

● يبعث الاجتماع بتحياته لشعبنا الباسل في المناطق المحتلة الذي يناضل من اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف وعاصمتها القدس العربية.

● مع اعلان الاضراب العام لهذه السنة تضامنا مع شعبنا في المناطق المحتلة، ندعو جماهيرنا لتوسيع اعمال التضامن وتفعيل لجان الاغاثة للشعب المنتفض.

● اعلان التضامن مع لجنة الاربعين ومطالبها بالاعتراف بالقرى العربية وخاصة في منطقتنا دار الحنون والعريان.

جبهة البعنة تستعد لانجاح الاضراب الشامل في يوم الارض

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت جبهة البعنة الدمقراطية في اواخر الاسبوع الفائت اجتماعا موسعا للتداول حول الاستعدادات في القرية للاضراب الشامل في يوم الارض - الثلاثين من آذار الجاري.

وتحدث د. محمد حسن بكري، رئيس مجلس محلي البعنة، فقدم بيانا شاملا حول اوضاع القرية والعمل البلدي.

واسهب في الحديث عن نتائج الانتخابات في القرية ووجه التحية لكل من ساهم وعمل وصوت الى جانب الجبهة وكرر الدعوة الى اقامة ائتلاف شامل في المجلس المحلي لمصلحة القرية وللتصدي لسياسة التمييز.

واكد على اهمية التجند الفعال لانجاح الاضراب الشامل في يوم الارض، والمشاركة الجماهيرية في المسيرة والمهرجان في دير حنا.

واكد الحضور في نقاشهم على اهمية الوحدة ورص الصفوف من اجل تطوير البعنة والصد كل للمؤامرات السلطوية ضد الاهالي.

ولخص د. بكري النقاش واثنى على الروح التي ميزته.

واتخذت في النهاية القرارات التالية: ● تحية الاهالي لالتفافهم حول الجبهة ووضع ثقتهم فيها في الانتخابات التي جرت في (٢/٢٨) للسلطات المحلية ● تأييد قرار لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة المتابعة اعلان الاضراب في يوم الارض ودعوة جماهير القرية الى الاستجابة لتلك الهيئات الشعبية لجماهيرنا والالتزام بقراراتها ● تجديد حملات التبرعات لدعم صمود الاهل المنتفضين ضد الاحتلال في المناطق الفلسطينية المحتلة.

اميل حبيبي في سخنين بمناسبة ذكرى يوم الارض الخالد:

لا يمكن ان نسمح لاي مسؤول عن الاقليات ان يعيدنا الى وراء!

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - اكد الكاتب اميل حبيبي، رئيس تحرير جريدة «الاتحاد» انه: «لا يمكن ان نسمح لاي مسؤول عن الاقليات ان يعيدنا الى وراء ويقسمنا الى طوائف وحمائل متناحرة خاصة ونحن على مرمى العصا من قيام الدولة الفلسطينية التي اعلن قادتها موقفهم الصريح العقلاني وغير المغامر».

وكان اميل حبيبي يتحدث في ندوة عن الجماهير العربية ونضالها بمناسبة الذكرى الثالثة عشرة ليوم الارض الخالد عقدت في «نادي اميل توما» في سخنين يوم الجمعة ٣/٢٤ امام المئات من الشبان والشابات.

واستعرض المتغيرات التي طرأت على الاوضاع السياسية منذ عام النكبة حتى اليوم وابرزها الحل الواقعي والعقلاني الذي يطرحه الشعب الفلسطيني والذي يرفضه حكام اسرائيل.

واشار الى دعوة هنري كيسنجر، التي وجهها الى حكام اسرائيل: بالا يقبلوا الحلول المطروحة «لان العرب سيبقون في اسرائيل بعد تحقيق السلام وسيقومون بانتفاضة خاصة بهم». وقال: معنى ذلك عمليا الدفع في اتجاه استمرار الحرب واستمرار الترحيل وهذا الاسلوب استنفد خلال الاربعين عاما الماضية ولم يعد بالامكان مواصلته. ومن حقنا ان نقول لاولئك الذين يحلمون في سرائرهم بحل ترانسفيري: «قصر ذيل يا ازعر». لانهم لم يوفروا اية جريمة الا واقترفوها بهدف طرد الجماهير العربية من بلادها.

واستعرض حبيبي مجموعة الجرائم والاعتداءات التي نفذها قادة اسرائيل في العديد من المدن والقرى العربية والتي جاءت موثقة مؤخرا في كتاب توم سيجف، بعنوان: «الاسرائيليون الاوائل (١٩٤٩)».

وشرح باسهاب عن قرار التقسيم الذي نص على اقامة دولتين تربط بينهما وحدة اقتصادية «ووافقنا على القرار يومها».

واكد ان موقف حكام اسرائيل الحالي من المبادرات الفلسطينية السلمية يتعارض مع مجرى التاريخ ومصالح الشعب الاسرائيلي ولا مستقبل له ولا يمكن ان يستمر.

واستشهد بفقرة من كتاب سيجف، للتدليل على الهدف الذي يسعى حكام اسرائيل الى تحقيقه وهو طرد العرب من وطنهم وقال: حسب كتاب سيجف فان عرب فلسطين اصبحوا مقسمين الى قسمين. قسم طرد، ويجب عدم السماح له بالعودة. وقسم لم يتمكنوا من طرده ويجب شل تطوره وشق صفوفه على اساس طائفي وعائلي من اجل اجباره على الرحيل وان أسهل اداة لذلك هو عزل الشيوعيين.

واسهب في الحديث عن النضالات والمعارك التي خاضتها الجماهير العربية والبطولات التي اجترحتها على مدى اربعين عاما والتي اكدت الاصرار على نيل المساواة والعيش بكرامة، وعدم الرضوخ للظلم.

وقال: ان اهم الانجازات الوطنية اصدار «الاتحاد» يوميا واستمرار صدورها وفشل السلطات في القضاء على الشيوعيين وحزبهم واقامة الجبهة والتصدي للبدائل التي اريد فرضها على شعبنا.

وأكد في نهاية كلمته ان: «عدونا الاساسي هو سياسة السلطة الظالمة التي تعمل على تقوية وصرف النظر عن القضية الاساس».

اللجنة المحلية للدفاع عن الاراضي في ام الفحم:

إحياء ذكرى يوم الارض بمظاهرة محلية في المدينة والالتزام بقرار الاضراب العام والتجند التام لانجاحه

*** المظاهرة ستجري بعد غد الاربعاء ***

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - عقدت اللجنة المحلية للدفاع عن الاراضي في ام الفحم اجتماعا في قاعة نادي «ابو العفو»، امس الاول السبت للتداول في الترتيبات لاحياء الذكرى الـ (١٣) ليوم الارض الخالد.

افتتح الاجتماع الاستاذ هاشم محاميد الذي تحدث عن نضال الجماهير العربية من اجل حقوقها وبقائها في وطنها رغم سياسة التمييز العنصرية وسياسة مصادرة الارض والتشريد والترحيل.

واكد في كلمته ان ام الفحم كانت وستبقى في طليعة المناضلين والمقاتلين ضد سياسة التمييز والمصادرة وخنق المدن والقرى العربية ومن اجل المساواة التامة في الحقوق وان ام الفحم بجماهيرها المناضلة والمكافحة والممثلة بهيئاتها الوطنية ملتزمة بقرارات الهيئات التمثيلية للجماهير العربية وستعمل على تنفيذ هذه القرارات حفاظا على وحدة المواطنين العرب وان ام الفحم باهلها وجماهيرها الكادحة ستحيي ذكرى الشهداء الذين سقطوا في يوم الارض في الذكرى الـ (١٣) لهذا اليوم الخالد.

ثم جرى نقاش حيوي شارك فيه اعضاء اللجنة الذين اكدوا على اهمية وضرورة تجنيد اهالي المدينة لاحياء هذه الذكرى وضرورة توحيد كافة القوى الوطنية ودعوة الهيئات والمؤسسات الرسمية في المدينة لتوحيد القوى واتخاذ موقف موحد والالتزام بقرارات لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة الرؤساء ولجنة المتابعة وعدم السماح لاية فئة بالخروج عن اجماع الجماهير العربية المتمثلة بقرارات هيئاتها الرسمية.

وفي نهاية الاجتماع تم اتخاذ القرارات التالية:

● تحية اهلنا المنتفضين في دولة فلسطين المحتلة، واستنكار اعمال القمع والقتل التي تمارسها قوات الاحتلال ضد الابرياء في الاراضي المحتلة.

● استنكار سياسة المصادرة السلطوية ضد الاراضي العربية واستنكار سياسة هدم البيوت والمطالبة بحل مشكلة البيوت غير المرخصة والعمل على منع السلطة من هدم اي بيت بحجة عدم وجود رخصة.

● اصدار بيان باسم اللجنة المحلية للدفاع عن الاراضي بمناسبة الذكرى الـ (١٣) ليوم الارض الخالد.

● الدعوة لاحياء الذكرى الـ (١٣) في ام الفحم بمظاهرة يوم الاربعاء ٨٩/٣/٢٩.

● تشكيل لجنة تحضيرية للاعداد لانجاح يوم الاضراب في ام الفحم.

● الدعوة للمشاركة في المهرجان المنطقي الذي سيجري في قرية الطيرة يوم الخميس (٨٩/٣/٣٠).

مجلس باقة الغربية المحلي وسكانها يستعدون ليوم الارض

● تنشيط حملة الاغاثة للاهل في فلسطين ●

● باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - عقدت ادارة مجلس باقة الغربية المحلي اجتماعا [illegible] مساء يوم السبت (٣/٢٥)، شارك فيه [illegible] والفعاليات السياسية في البلد.

وتكلم في الاجتماع رئيس المجلس المحلي السيد سمير درويش، [illegible] الاضراب السلمي [illegible] في يوم الارض [illegible] لجنة المتابعة التي نشر في اتحاد البلاد. ودعا الجمهور [illegible] القرارات [illegible] يوم الارض بشكل [illegible] يوم الارض.

وتكلم في الاجتماع ابراهيم [illegible] الى ضرورة [illegible] للمشاركة في مهرجان يوم الارض الذي سيعقد في الطيبة. [illegible] حملة الاغاثة للاهل في فلسطين المحتلة.

[illegible]

القاء زجاجة حارقة على سيارة عمال فلسطينيين في يافا

بأعجوبة لم يصب احد بأذى

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - قام مجهولون يوم امس الاحد في مدينة يافا بالقاء زجاجة حارقة على سيارة عمال فلسطينيين. الا انه لم يصب احد بأذى!

وكانت سيارة «بيجو» تجارية من دولة فلسطين المحتلة قد مرت في الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا من شارع سقراط في حي الجبلية المختلط الواقع بالقرب من مدينة بات يام حيث كان يستقلها فلسطينيان من بيت لحم يعملان على مقربة من مكان الحادث حيث القيت عليها زجاجة حارقة من الجانب الشمالي في الشارع من بين احد البيوت التي تسكنها عائلات يهودية الا انه ولحسن الحظ لم يصب احد بأذى.

هذا وقد قام العاملان فور القاء الزجاجة الحارقة بالاتصال بالشرطة التي جاءت الى موقع الحادث وقامت بالتحقيق حيث اعتقلت شابين من عائلة كوهين التي تسكن على مقربة من المكان ثم اطلقت سراحهما بعد فترة وجيزة.

وقالت الناطقة بلسان الشرطة لمراسلنا ان الشرطة لا تعرف ما هي خلفية الحادث حتى الآن.

ويفيد مراسلنا ان جوا من الحقد على العرب ساد بعض الجيران اليهود حيث تفوه بعضهم بكلام عنصري بشع.

ويسود اهالي يافا العرب والدمقراطيين اليهود جو من السخط العارم، اثر هذا الاعتداء الاثم.

الشرطة تعتدي على شقي قرية برطعة الفلسطيني المحتل والاسرائيلي

● برطعة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - هاجمت قوات معززة من الشرطة قرية برطعة يوم السبت (٣/٢٥) واعتدت على سكان القرية بشقيها الفلسطيني والاسرائيلي، واستخدمت خلال هذا الهجوم الرصاص والغاز المسيل للدموع.

وقد بدأ الحادث حين حاولت الشرطة تسجيل مخالفة سير ضد احد سكان قرية برطعة الفلسطينية المحتلة الذي فلص من الشرطة في الشارع الرئيسي وسافر الى قريته. فلم يكن من الشرطة الا ان استدعت قوات كبيرة مدججة واغارت على قرية برطعة الاسرائيلية. وتركزت هذه القوات في دوار القرية واخذت تطلق النار والقنابل المسيلة للدموع باتجاه برطعة الفلسطينية المحتلة. وقد وقعت عدة قذائف في برطعة الاسرائيلية فأصابت العديد من الاطفال والشيوخ بالاختناق عرفنا من بينهم طفلة السيد محمد احمد درباس كبها وطفلة السيد محمود خضر كبها وطفل السيد وديع احمد كبها.

وجاءنا ان الشرطة لاحقت والد الطفلة المصابة وهو محمود احمد درباس واعتقلته.

ويذكر ان وسائل الاعلام في البلاد حاولت ان تظهر وكأن حادث الاشتباك جرى في قرية اسرائيلية لكي تبرر استخدام قنابل الغاز والرصاص ضد السكان المدنيين.

● جبهة عرابة الدمقراطية ●
● الشبيبة الشيوعية - عرابة ●

تدعو جماهير عرابة بمناسبة الذكرى الـ ١٣ ليوم الارض الخالد، لحضور الامسيتين السياسية والفنية الوطنية، وذلك يومي ٢٧ و ٨٩/٣/٢٨، في نادي الجبهة، حي وادي العين.

يشترك في الامسية الاولى - ٨٩/٣/٢٧، السياسية.

- زاهي كركبي - عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي.
- محمد عيري نصار - عضو سكرتارية الجبهة القطرية.
- عريف الامسية: محمد مصطفى نعامنة.

الامسية الثانية ٨٩/٣/٢٨، امسية فنية، يشترك فيها:

- الشاعر شكيب جهشان
- الفنان الوطني مصطفى الكرد
- المطربة ريم تلحمي - واخرون.

